خلال تكريم شركاء النجاح في الشهر الكريم.. من العلماء والقراء والمبتهلين:

تكريمات ومبادرات ودعم الأوقاف فى عهد السيسى لا تتوقف

د. مختار جمعة: مصر تعيش عصرها الذهبي فى الخطاب الديني الرشيد

نقيب القراء: شكرا سيادة الرئيس.. ٣ ملايين لأصحاب المعاشات



الإسلام برئ من فتاوى التشدد والتسيب

بقلم فضيلة الإمام الأكبر:
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

6

بعد تعدد الشكاوى بالأخطاء الطباعية

مجمع عالمى لطباعة المصحف بالأزهر الشريف

3

مصرنا الكبيرة ودورها الحضاري عبر التاريخ

بقلم فضيلة الدكتور:
شوقي علام
مفتي الديار المصرية

6

السبت المقبل: بدء امتحانات نهاية العام لسنوات النقل بالمعاهد الأزهرية

3



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ — صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
طارق لطفى

عقيدتى

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 — الثلاثاء — ٧ من شوال ١٤٤٥ هـ - ١٦ أبريل ٢٠٢٤ م — صوت كل غيور على دينه ووطنه — العدد 1623 — ٨ صفحات — الثمن 290 قرشاً

الوعي.. وبناء الوطن فى الجمهورية الجديدة
بقلم: رئيس التحرير
8

مسابقة عقيدتى لـ «ذوى الهمم»

«مصر الجديدة.. فى عيونهم»

تقدم عقيدتى بالتعاون مع الخبيرة التربوية د.إيمان سامى إسماعيل، مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية والحركية).

بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية 2030.

شروط المسابقة:

كتابة بحث مستفيض أو تقديم عمل فنى أو أدبى أو أى إنتاج إبداعى من صاحب الإعاقة، ويفضل عدم تدخل الأهل، فكلما كان العمل من فكر وإبداع صاحبه، كانت فرصته فى الفوز أكبر. فضلاً عن إرفاق كوبون المسابقة، صورة البطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد، توضيح نوع الإعاقة، كتابة العنوان بوضوح، رقم الهاتف.

كوبون المسابقة

الاسم: ....
العنوان: ....
الرقم القومى: ....
رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان: ١١١ ش رمسيس دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

وزير الأوقاف يعلن:

تفاصل إيفاد القراء للخارج.. رمضان القــادم

صكوك الإطعام تحقق ٤٨ مليون جنيه فى شهر

3

«الجاهل» يطالب بإشراف أزهرى على لجنة اختيار القراء بالإذاعة

3

د. الهدهد: الصيام فرصة عظيمة للتدريب على ترك الحرام

3

مرصد الأزهر يشيد بإسقاط الصومال أكثر من ٧٧ عنصرا من حركة الشباب الإرهابية

3

المصريون يحتفون بحفظة القرآن.. فى ليلة القدر تكريم أهل الله وخاصته.. فى أرض الكنانة

حرصت مكاتب وكتاتيب تحفيظ القرآن الكريم، على تكريم حفظة كتاب الله العظيم، على مستوى الجمهورية، خاصة في العشر الأواخر من رمضان المعظم، تيمناً والتماسا لمصادفة ليلة القدر التى هى خير من الف شهر، نزل فيها القرآن الكريم.

كما يحرص كبار العلماء والمسئولين على المشاركة والحضور فى احتفاليات تكريم أهل الله وخاصته، التماسا للبركات والرحمات من رب الأرض والسموات، وتشجيعا للمكرمين ولأقرانهم حتى يقتدوا بهم فى التمسك بكتاب الله العظيم.

وحرصاً من "عقيدتى" على الاحتفاء بالحفظة، نلقى الضوء على نماذج من تلك الاحتفاليات الإيمانية.

التفاصيل ص 4- 5

«مملكة الدراويش»

غوص علمى فى عمق التصوف المصرى

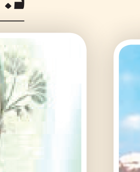
8



اقرأ لهؤلاء: 6



د. مصطفى العرجاوى — د. ناجح إبراهيم



د. محمد عباس — د. أحمد الطباخ

تقرير إسرائيلي: الإسلام يكسب أرضاً جديدة كل يوم فى أوروبا وأمريكا

3



الإخوان حشاشين العصر!

8

اسئلوا أهل الذكر

- أسباب مشروعية العدة
- زيارة قبر الوالدين كل جمعة
- إخراج الزكاة للمسجونين المعسَرين
- الوعظ عند القبر مشروع
- الحج لا يغنى عن الصلاة
- حق الأب في منقولات ابنته

7

مواقيت الصلاة

الثلاثاء		
فجر	٥٦	٣
شروق	٢٧	٥
ظهر	٥٥	١١
عصر	٣٠	٣
مغرب	٢٣	٦
عشاء	٤٤	٧

صور معاصرة

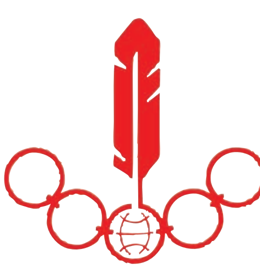
بقلم الداعية
م. عبير أنور

نهى الإسلام عن كل خُلُق لا يليق بالمؤمن، نهانا عن الغش والخداع والغيبة والنميمة والإساءة للخلق والخيانة وغيرها، وهذه النواقص موجودة في كل مكان وزمان، ولكنها تلوَّنت وغيّرت رداءها، ولكن الجوهر واحد، فلو تحدّثنا عن أكل أموال الناس بالباطل نجد الذهن ينصرف إلى أكل حق المستحقّين من الإرث أوعدم أداء الدين أو الاحتكار، ولكن أليس تغيير بلد المنشأ وطمس تاريخ الصلاحية وعرض البضاعة بطريقة مخادِعة من النواقص أيضاً أليس ما يقترفه أصحاب ما يسمّى بالمهن الراقية والتي تعتمد على تخصّص، هؤلاء يلجأ إليهم الناس ولا يستطيعون مناقشتهم بل تنفيذ المشورة، فمثلا إذا أمر الطبيب بإجراء عملية سيستدين المريض ويجريها ويكتشف في بعض أنه لم يكن بحاجة لها، وكذلك المحامي الذي يدفع بموكله إلى القضايا العديدة، وهو يعلم أنه سيخسرها جميعا! وأيضاً من صور الباطل الشخص المؤتمن والذي يكلّفه آخرون بأداء مصالحهم أو شراء احتياجاتهم أو رعاية أموالهم فيأخذ منها لنفسه أو يسرف في إنفاقها ويفرط (من اقتطع حقَّ امرئٍ مسلمٍ بيمينه فقد أوجب الله له النار) أمّا عن الغيبة والنميمة فلم تعد بحاجة لأذن تتحدث إليها بسيرة الآخرين ولكن ضغطة زرٍ واحدة بمثابة التحدّث في كل الآذان "إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ" وكذلك من يعيد النشر دون تحقّق أو تأكّد ألا تنطبق عليه الآية الكريمة: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ". تكمن خطورة هذه الذنوب في تعلّقها بحقوق العباد دون أن نشعر، الذنوب ثلاثة: ذنبٌ لا يُغفر وهو الشِرك، وذنبٌ لا يُترك وهو ظلم العباد بعضهم بعضاً، وذنبٌ يُغفر ما كان بينك وبين الله. فعلى كل منّا أن يحذر تلك المستجدّات فالضابط واحد والذنب أعظم.

دعاء

باسمك اللهم نموت ونحيا..
فقربنا إليك ولا تجعلنا نشقى
فى الحياة الدنيا أبدا
وإنك علام الغيوب
يا أرحم الراحمين يا الله

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

خلال تكريم شركاء النجاح في الشهر الكريم.. من العلماء والقراء والمبتهلين:

تكريمات ومبادرات ودعم الأوقاف فى عهد السيسى لا تتوقف

د. مختار جمعة: مصر تعيش عصرها الذهبي في الخطاب الديني الرشيد



"أجمع علماء الأزهر والأوقاف وقراء القرآن الكريم والمبتهلون على أن الدولة المصرية تعيش عصرها الذهبي في الخطاب الديني الرشيد بفضل الله، ثم دعم الرئيس عبدالفتاح السيسي (حفظه الله)، وأنه لا يستطيع أحد أن يجادل في هذا مطلقًا، وأن ما نشهده أكثر مما كنّا نحلم به، وأن الرئيس يكرّم أهل العلم وأهل القرآن، وأنه دائما ما يوصي بمضاعفة جوائز القرآن الكريم، فما يتمناه الرئيس للأئمة والدعاة وأهل القرآن أمر عظيم."

نقيب القراء: شكرا سيادة الرئيس.. 3 ملايين لأصحاب المعاشات


وزير الأوقاف يكرم الشيخ حشاد




..ود. أحمد نعينع

..ود. أحمد عمر هاشم

متابعة:
إسراء طلعت
محمد الساعاتى

جاء ذلك خلال تكريم شركاء النجاح في الشهر الكريم من العلماء والقراء والمبتهلين والإعلاميين وقيادات الأوقاف، برعاية أ.د. محمد مختار جمعة- وزير الأوقاف- الذي قال: ما نقوم به هو رمز لما نملك وشعور بما قدمتم خدمة لديننا ووطننا الذي نعمل جميعًا على تقدمه وعلو شأنه في مختلف المجالات، مدركين أن مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان، وأن مصر هي القلب النابض للعروبة والإسلام، فكل ما نقوم به من خدمة مصر إنما نقوم به لخدمة الإسلام والمسلمين، وأن هناك حالة من السكينة والطمأنينة حلّت على جموع الشعب المصري، وهي حالة من الرضا والارتياح ربما لم نشهد مثلها من قبل، فبلد يُقرأ فيه القرآن ليل نهار وتعقد فيه المجالس الحديثية لمدارسة سنة النبي ويُصلّى فيه على النبي ليل نهار ويكرم فيه آل بيت سيّدنا رسول الله لابد أن يطمئن ولا يمكن أن يضام أبداً بإذن الله سبحانه.

حصانة العلماء

أوضح د. جمعة، أنه فيما يخص حصانة العلماء فإن حصانة العلماء الحقيقية في فضل الله وحب الناس لهم، وحصانة القراء في حب الناس لهم وهي أكبر حصانة يتمتعون بها، موجها الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي، على دعمه للخطاب الديني. أشار إلى أن الأوقاف قامت خلال شهر رمضان بالعديد من المشروعات لخدمة المجتمع حيث وزعت 500 طن ما بين لحوم وسلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية ولأشقائنا في غزة، كما حقق مشروع صكوك الإطعام في هذا الشهر أكثر مما حققه في نصف عام في السنوات الماضية، وهذا يؤكد أن الخير في أمة سيدنا رسول الله إلى يوم القيامة.

ووصف د. جمعة، هذا الجمع بأنه جمع عظيم مبارك ببركة أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، وقلّ أن يجتمع جمع مثله من العلماء والقراء والدعاة في مكان واحد، سائلاً الله أن ينفع بهم جميعاً.

انفراجة كبيرة

وتابع: بالطبع أخذت الدولة المصرية بالأسباب وسعت واجتهدت في ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسي وحدثت انفراجة كبيرة في المجال الحياتي كانت على مقدم رمضان، فالدين للروح والجسد، للدنيا والآخرة ولو كنا على مشارف قيام الساعة قال رسول الله: "إن قامتَ الساعةُ و في يدَ أحدَكم فسيلةً، فإن استطاعَ أن لا تقومَ حتى يغرَسَها فليغرِسْها" والآخرة باقية ونسعى لها، لذلك نذكر بقوله تعالى: "مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا" فبكل الأحوال ليس لنا إلا ما كتب، والسعي فيه نشاط وهمة، والهمة تعني الأخذ بأقصى الأسباب وبمقاييس العلم، فالبركة في مصر وأهلها إلى يوم الدين.

محفل النخبة

وأكد وزير الأوقاف أنه قلّ أن يجتمع في محفل واحد هذه النخبة العظيمة من العلماء والقراء والمبتهلين والدعاة، إلا أنها مجموعة من كتائب متعددة من أهل العمل، فهو اللقاء الأول تبركًا بدأناه بتكريم أهل القرآن، مؤكدًا أنه هناك نخبة من أكثر من 200 موفد ممن شرّفوا مصر في الخارج، وفيما يتصل بخدمة القرآن فكل القراء المكرمين اليوم سنتشرف بكونهم أعضاء في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في اللجنة العليا لخدمة القرآن، مؤكدًا أنه سيتم رفع قيمة الإعانة السنوية المخصصة من الأوقاف لمعاشات نقابة قراء القرآن لتصبح (3) ملايين جنيه بدلًا من (2) مليون جنيه اعتبارًا من 1 يوليو 2024م، على أن تخصص هذه الإعانة لدعم معاشات أعضاء نقابة قراء القرآن.

كما أكد أنه يجب علينا أن نعمل عمل من هو مقبل على الآخرة مدبر عن الدنيا، فلا يضع نصب عينيه إلا مرضاة الله وأن من يدعو إلى الله سبحانه وهو موقن ومصدق بمعتقده وأفكاره قابله الناس بالتصديق والتأييد.

طفرة غير مسبوقة

"عقيدتى" التقت العديد من المكرمين من قراء القرآن الكريم والمبتهلين الذين أدلوا بدلوهم فى هذا المضمار.

قدّم د. أحمد عمر هاشم- عضو هيئة كبار العلماء- الشكر لوزير الأوقاف على تكريمه للعلماء والقراء والدعاة لما قاموا به على مدار الشهر الكريم، مؤكدًا أن وزير الأوقاف قد أحدث صحوة دعوية على الساحة سواء في مجالس الحديث النبوي أم في المجالس القرآنية أم في الدعوة إلى الله، موضحًا أن هذه الصحوة لم تقتصر فقط على شهر رمضان بل امتدت على مدار الشهور كلها، فنحن في أمس الحاجة إلى هذه المجالس والندوات لتصحيح المفاهيم، داعيًا لبذل المزيد من الجهد ولتمكين الوزارة والعلماء والدعاة ليؤدوا رسالتهم مضاعفة عن ذي قبل. كما أكد أن مجالس الحديث النبوي التي أنشأها وزير الأوقاف ولم يكن مسبوقًا فيها هي مجالس الخير لهذه الأمة، حيث



يقول الإمام الشافعي (رحمه الله): "أهل الحديث في كل زمان كالصحابة في زمانهم"، ويقول الإمام إبراهيم بن أدهم: "إن الله ليرفع البلاء عن الأمة برحلة أصحاب الحديث وأهل العلم الذين هم ورثة الأنبياء والذين هم ذكروا في الشهادة بالتوحيد مع الله وملائكته قال تعالى: "شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"، وقد تم اختيار أئمة فضلاء وعلماء أجلاء للعمل في مجال الدعوة إلى الله ليسعد الفرد والمجتمع والأمة.

ووجّه د. هاشم كلمته لوزير الأوقاف قائلًا: لقد نجحت في رسالتك وأديتها على أكمل وجه وعلى أتم حال وهذا شيء لا يماري فيه امرؤ ومعه عقل، ولكننا طمعا في الخير لهذا الوطن الذي هو كنانة الله في أرضه والذي يحمل أمانة الرسالة حتى للبلد الذي نزل فيه الوحي يحمل أمانة الرسالة لكل الأرض نقول لكم ضاعفوا جهودكم وأخلصوا فإن الله معكم قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ".

رائدة الدعوة

وأشاد د. عبدالله النجار- عضو مجمع البحوث الإسلامية- بجهود وزير الأوقاف في رعاية الدعوة الإسلامية، حيث أصبحت مصر بفضل الله ثم بتوفيق الله له وجهوده العظيمة رائدة في مجال الدعوة الإسلامية على مستوى العالم الإسلامي كله، فقد أصبح هذا النشاط راية وعلامة تستضيء بها الدول الإسلامية وتقتدي بها في أنشطتها الدعوية، مؤكدًا أن وزير الأوقاف لديه نظر ثاقب في العمل الدعوي، وكوّن رجالًا على مستوى علمي رائع بالإضافة إلى ملكاتهم الشخصية والفردية من حسن المظهر والكفاءة في العمل.

وأكد أن البرامج العلمية المخصصة للدعاة تجمع جل العلوم التي يمكن تحصيلها، وأننا نحتفل في هذا اليوم المبارك بنجاح موسم دعوي عظيم وهو شهر رمضان المبارك، والذي وفقنا الله فيه لأداء واجب الدعوة الإسلامية بمختلف الأنشطة الدعوية غير المسبوقة.

أوضح أن نجاح أي خطاب دعوي يحتاج إلى أمرين: الأول هو إعداد الدعاة ممن يتمتعون بعقل مستنير، وعلم فياض يستطيع أن يخاطب به الناس وأن يحرك فيهم الفطرة السليمة وهي الدين القيم الذي فطر الله الناس عليه، حيث يقول الله: "فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ" فإعداد الدعاة من أهم عوامل نجاح الدعوة الإسلامية، والأمر الثاني هو إقامة منهج دعوي مستنير يقوم العقل والفكر والذي يوجه الناس إلى محبة الله وحب الدين والوطن.

وأشاد باختيار وتنظيم ونظام هذه المحاضرات وهذه الندوات التي تعد إعدادا مقصودا ومخصوصا لتكوين رجال يفهمون الدين ويفهمون الدعوة الإسلامية، كون رجالا وطور المنهج الدعوي فلم يعد المنهج الدعوي قائما على الوعظ كما كان من قبل ولكنه تغير وأصبح منهجًا دعويًّا يخاطب العقل ويقدم للداعية وللخطيب وللواعظ أعلى درجات المستوى العلمي فأصبحنا نتكلم عن المقاصد وأصبحنا نتكلم عن مدخلات الاجتهاد الفقهي المعاصر التي لم يكن لها وجود من قبل في مجال الدعوة الإسلامية، ذلك كله بفضل الله ثم بفضل وزير الأوقاف الذي أحبه في الله وأقدره وأقدر جهوده في الدين وللدين وللوطن وللدعوة الإسلامية.

وأكد أنه ابتكر هذه الأساليب التي لم تكن موجودة من قبل ولم تكن معهودة في مجال الدعوة الإسلامية، وبهذا الارتقاء بالدعوة الإسلامية أصبح لمصر جناحان، جناح العلم ومصر تعلّم المسلمين دين الله على نحو صحيح من خلال أزهرها الشريف المعمور الذي أدعو الله أن يظل عاليا بعلمائه وبشيخه وبرجاله وبطلابه حتى يظل نور هذا الأزهر الشريف والمعهد العلمي العريق خفاقا في العالمين ومضيئا للناس أجمعين يعلمهم نور الإسلام ويقدم لهم المعرفة الإسلامية الصحيحة، والجناح الثاني جناح الدعوة الإسلامية فأصبح لمصر الآن جناحان تباهي بهما بفضل الله وبفضل هذه الجهود المباركة التي تقوم في وزارة الاوقاف الآن والتي يعلمها القاصي والداني والتي أصبحت مرئية لكل إنسان يستطيع أن يراها ويستطيع أن يحكم عليها بيسر وسهولة منذ أول مظهر من مظاهر هذه الدعوة التي يراها في أي مجال وفي أي مسجد وفي أي محفل في هذه الوزارة.

نشاط دائم

وقال الشيخ محمد حشاد- شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء-: نشاط ودعم وتكريمات الأوقاف لأهل القرآن لا يتوقف. وبالأمس القريب. أى قبل العيد بساعات أعلن د. مختار جمعة عن تكريم جميع قراء القرآن وذلك بعد تألّقهم فى إحياء ليالى وشعائر ليالى شهر رمضان المعظم. وسرعان ما أعلن الوزير على صفحته: أنه دعما لفن الابتهال الديني المنضبط تقرر إنشاء لجنة للابتهال الديني بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية على غرار اللجنة العليا لخدمة القرآن الكريم. وفى ثالث أيام العيد أعلن الوزير عن فتح باب التقديم لمسابقة الإنشاد الدينى عبر موقع وصفحات الوزارة. مما يؤكد أن حالة النشاط بالوزارة التى لا تتوقف.

أضاف: ولا يخفى على أحد أن نقابة محفظى وقراء القرآن قد شهدت طفرة غير مسبوقة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى حيث تم رفع الدعم المقدم لأصحاب المعاشات بالنقابة بالأمس إلى ثلاثة ملايين جنيه سنويا بعدما كان 2 مليون سنويا.

قرارات ناجحة

كما رصدت "عقيدتى" فرحة بعض نجوم التلاوة والإنشاد للتعرف على مشاعرهم، فقال الشيخ عبدالفتاح الطاروطى: جزى الله عن أهل القرآن الرئيس عبدالفتاح السيسى حيث كثرت تكريمات قراء القرآن فى عهده. ولا ننسى تكريمنا أول أمس الأحد فى لقاء سادته روح الود والحب. وجاء ذلك فى صورة شكر وعرفان تحت عنوان: (شركاء النجاح).

كما لا ننسى تكريم أهل القرآن وذلك بضمهم إلى عضوية لجنة أنشئت خصيصا لالتحاقهم بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية. بإنشاء لجنة تضم نجوم الإنشاد على غرار ما حدث مع قراء القرآن فى رمضان المنصرم.

نجوم التلاوة

من جانبه أعلن المبتهل الإذاعى الشيخ عبداللطيف العزب وهدان عن رضائه التام بما صدر من عناية وتكريم لنجوم التلاوة والإنشاد. خاصة وأن هذا التكريم يأتى بعد شهر عناء. واصلنا فيه الليل بالنهار. ورغم هذا العناء إلا أننا كنا نشعر بسعادة غامرة ونحن نؤم عباد الله فى بيوت الله فى لحظات إيمانية وقلوب ضارعة لربّها بالعبادة والطاعة والدعاء. حيث كانت مشاعر الفرح تختلط بدموع المسلمين وهى تلجأ لربّها بالدعاء وكلها يقين وأمل فى الله كبير بغفران ما مضى من ذنوب وهى تردّد: اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا.

يضيف: منذ أن تفتحت عيناى على تواجدى فى محراب الإمامة فى شهر رمضان منذ زمن بعيد. إلا أننى أرى أن الأداء هذه المرة كان مختلفا. حيث وجدنا أنفسنا نثق فى أنفسنا وخاصة بعدما أولانا الرئيس عبدالفتاح السيسى هذه الثقة. وجعلنا محط اهتمامه. مما جعلنا أنا وزملائي نبذل قصارى جهدنا إرضاء لله أولا ثم لنكون سببا فى إسعاد ضيوف الرحمن فى جميع المساجد الكبرى التى شهدت تألقا غير مسبوق هذه المرة.

انتعاشة المساجد

وقال القارئ الطبيب أحمد نعينع: أرى أنه لا يصح إلا الصحيح. حيث أن مساجد الجمهورية قد شهدت انتعاشة وتنافسا كبيرا بين أئمة وقراء القرآن الكريم والمبتهلين. مما جعل رواد المساجد يحرصون على الذهاب إلى بيوت الله مبكرا وذلك من أجل الفوز بسماع التلاوة المنضبطة من أصحاب الأصوات الحسنة الذين أحسنت وزارة الأوقاف اختيارهم فى شهر رمضان المعظم.

الريادة المصرية

كما أعرب القارئ الشيخ عبدالناصر حرك عن سعادته بهذا التكريم. مؤكدا على عودة الدور الريادى لمصر فى تلاوة القرآن عالميا. وخاصة بعدما تابع العالم أنشطة الجامع الأزهر الشريف وأنشطة وزارة الأوقاف. حيث جذبت قلوب وأفئدة مسلمى العالم. فقد كانت مصر بصدق محط أنظار العالم بفضل ما حبى الله تعالى قرّاءها بتلاوة القرآن الكريم مرتّلا ومجوّدا بجميع الروايات. وهذه نعمة وشرف ما بعده شرف.

توجيهات الرئيس

وأعرب القارئ الشيخ طه النعماني عن سعادته بروح التكريم الذى أثلج صدورنا. مثلما أعجبنا الأداء الجماعى الذى كنا عليه فى رمضان المعظم. حيث نجح جميع القراء فى أداء المهمة الموكلة إليهم فى شهر **رمضان المعظم**. وجاء التكريم ليكون خير مكافأة لجميع القراء الذين اجتهدوا فى شهر صيام. حيث شعرنا جميعا بارتياح نفسى ونحن نكرم تكريما خاصا حسب توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى.

قائمة المكرمين

والمكرمون من شركاء النجاح من العلماء والقراء والمبتهلين والإعلاميين وقيادات الأوقاف وقيادات مديريات الأوقاف بالمحافظات، وهم: العلماء: د. أحمد عمر هاشم- عضو هيئة كبار العلماء- د. عبدالله النجار- عضو مجمع البحوث الإسلامية- د. محمد محمود أبو هاشم- عضو مجمع البحوث الإسلامية- د. محمد أبو زيد الأمير- نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحري سابقا- د. أحمد بهي الدين العساسي- رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب- د. عثمان أحمد عثمان- وكيل المعهد العالي للدراسات الإسلامية- الشيخ خالد الجندي- عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- د. رمضان حسان- عميد كلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة- د. عمرو مصطفى الورداني- أمين الفتوى ومدير عام مركز الإرشاد الزواجي بدار الإفتاء المصرية- د. رمضان محمد عبدالرازق- عضو اللجنة العليا للدعوة بالأزهر- أ.د م. هاني سيد تمام- أستاذ الفقه المساعد بجامعة الأزهر- د. أحمد علي سليمان، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

أما القرّاء فهم: الشيخ محمد صالح حشاد، القارئ الطبيب أحمد نعينع. الشيخ محمود حسن الخشت. الشيخ عبدالفتاح الطاروطي. الشيخ عبدالناصر حرك. الشيخ طه نعمان. الشيخ أحمد تميم المراغي. الشيخ محمود سالمان الحلفاوي. الشيخ محمود عبدالباسط الحسيني. الشيخ أحمد عوض فيوض. الشيخ محمود علي حسن. الشيخ السيد عبدالكريم الغيطاني. الشيخ الخضر أحمد مصطفى. الشيخ محمد علي درويش الطاروطي.

والمكرّمون من الإعلاميين (التليفزيون المصري)

الهيئة الوطنية للإعلام: نائلة فاروق- رئيس قطاع التليفزيون- أسامة عبدالعزيز البهنسي- رئيس قطاع القنوات المتخصصة- محمد عبدالستار القاضي- مدير عام الإذاعات الخارجية- عبادة إبراهيم أبو سنة- مخرجة البرامج الدينية.

تكريم الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية. وقنوات: الحياة. الناس. القاهرة الإخبارية.

كمل تم تكريم المبتهلين: عبداللطيف العزب وهدان. محمد الحسن عشري. محمد إبراهيم الجزار. بلال مختار مندوه. عبدالرحمن حسين الأسواني. محمد عبدالقادر أبو سريع. معوض مصطفى الفشني. محمد عبدالسلام الحسيني. يسري معتوق.

وأيضا تكريم قيادات الأوقاف: د. عبدالله حسن- مساعد الوزير لشئون المتابعة- د. هشام عبدالعزيز- رئيس القطاع الديني- د. محمد عزت محمد- أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- د. أيمن علي أبو عمر- رئيس الإدارة المركزية لشئون الدعوة- د. أسامة فخري الجندي- رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم.

وتكريم المديريات الإقليمية: أوقاف القاهرة. الإسكندرية. الجيزة. القليوبية. الغربية. الدقهلية. دمياط. البحيرة. المنيا. الإسماعيلية. الفيوم. كفر الشيخ. قنا. بورسعيد. أسيوط.




..ود. عمر الورداني

..ود. أحمد سليمان

..ود. عبدالله النجار

قرآننا.. جلال وجمال (٦)

بقلم:
د. على مطاوع

جميلُ الوصلِ بعدَ الصَّومِ

يقول تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (سورة البقرة: 186)

ما أجمل الوصل الإيماني والثبات على الحقِّ والهَدْي الربّاني بعد شهر الصوم ،شهر التقوى والرحمة والمغفرة والعتق من النيران ويا سعد من حافظ على هذا الوصل واستجاب لأمر الخالق العظيم في هذه الآية الكريمة التي جاءت وصلًا عقب آيات الصيام بل وتآلفًا وترابطًا معها، قال الإمام البيضاوي في وجه اتّصال هذه الآية الكريمة «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي...» بما قبلها من آيات الصيام: واعلم أنه- تعالى- لمّا أمر عباده بصوم الشهر ومراعاة العِدّة وحثّهم على القيام بوظائف التكبير والشكر عقبه بهذه الآية الكريمة الدالة على أنه- سبحانه- خبير بأحوالهم سميع لأقوالهم مجيب لدعائهم مجاز على أعمالهم وهذا دليل على ترابط وتآلف كلام الله وإحكام آيات الذكر الحكيم، فالله قريبٌ منّا بعلمه، ورحمته، وقدرته، وإجابته لسؤالنا، فقال سبحانه: «فَإِنِّي قَرِيبٌ» تمثيل لكمال علمه- سبحانه وتعالى- بأفعال عباده وأقوالهم، واطّلاعه على سائر أحوالهم بحال من قرب مكانه منهم ،إذ القرب المكاني محال على الله تعالى.

وفي الآية الكريمة التفاتٌ عن خطاب المؤمنين كافةً بأحكام الصيام ، إلى خطاب حضرة النبيّ بأن يذكّرهم ويُعلّمهم ما يجب عليه مراعاته في سائر عباداتهم من الإخلاص والأدب والتوجّه إلى الله وحده بالسؤال ولم يُصدِّر- سبحانه- الجواب بـ(قُلْ) أو (فَقُلْ) كما وقع في أجوبة مسائلهم الواردة في آيات أخرى، نحو قوله تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا» (طه: 105) بل تولّى- سبحانه وتعالى- جوابهم بنفسه، إشعاراً بفرط قربه منهم وحضوره مع كل سائل بحيث لا تتوقّف إجابته -سبحانه- على وجود واسطة بينَهُ وبين السائلين من ذوي الحاجات. ولتحقيق ذلك بالإجابة من الكريم يأتي قوله تعالى: «أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» تقريراً للقرب وتحقيقًا له، ووعدًا للداعي بالإجابة متى صدر الدعاء من قلب سليم ونفس صافية وجوارح خاشعة ولقد ساق لنا القرآن في آيات كثيرة أمثلة لعباد الله الذين توجهوا إليه بالسؤال فأجاب الله سؤالهم ،ومن ذلك قوله: «وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ» (الأنبياء: 76) وقوله: «وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» (الأنبياء :89- 90) وقوله: «وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ» (الأنبياء: 83 – 84) وورد في الحديث ما يدل على أن العبد إذا دعا الله- تعالى- بما فيه خير لم يخب عند الله دعاؤه ولكن لا يلزم أن يعطيه- سبحانه- نفس ما طلبه ،لأنه هو الأعلم بما يصلح عباده ،روى الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال:» ما من مسلمٍ يدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ، ولا قطيعةُ رَحِمٍ؛ إلا أعطاه بها إحدى ثلاث :إمّا أن يُعجِّلَ له دعوتَه، وإما أن يدَّخرَها له في الآخرةِ ،وإمّا أن يَصرِفَ عنه من السُّوءِ مثلَها . قالوا :إذًا نُكثرُ. قال: اللهُ أكثرُ « .

وللجلال والجمال حول الآية الكريمة بقية، إن شاء الله.

أئمة الأحاديث

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

سيد القراء أبي بن كعب

سيد المسلمين، وسيد القراء أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

وأمه صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة الأنصاري.

كان - رضي الله عنه- ربعة - لا بالطويل ولا بالقصير، ولا بالسمين ولا النحيف.. بل بينهما - أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه.

* يكنى أبا الطفيل، وأبا المنذر.

* كان من أوائل من أسلم من أهل المدينة، وشهد بيعة العقبة الثانية، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم فيها، ثم شهد بدرا، وكان أحد فقهاء الصحابة.

وهو أقرأ أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -، كما ورده عنه صلى الله عليه وسلم مرفوعا. وأول من لقب بسيد القراء.

وكان من كتاب الوحي الشريف، وكتب قبل زيد بن ثابت ومعه.

* وهو الصحابي الوحيد الذي أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقرأ عليه القرآن!

ففي صحيح مسلم عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي بن كعب: "إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا)". قال: وسماني لك؟! قال: "نعم". قال: فبكى!

وما له لا يبكي، وقد سماه ملك الملوك باسمه، لأشرف خلقه، وأمر أشرف خلقه أن يقرأ عليه؟! فيالها من منقبة دونها كل المناقب!

* هو أحد أربعة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ القرآن منهم، ففي البخاري من حديث مسروق أنه قال: ذُكِرَ عبدُ الله بنُ مسعودٍ عندَ عبدِ الله بنِ عمرٍو، فقال: ذاك رجلٌ لا أزالُ أحبُّه؛ سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ: "خُذوا القرآنَ من أربعةٍ: من عبدِ الله بنِ مسعودٍ - فبدأ به - وسالمٍ - مولى أبي حذيفةَ - ومعاذِ بنِ جبلٍ، وأبيِّ بنِ كعبٍ".

* كان الخزرجيون يتفاخرون به على الأوسيين.

ففي حديث قتادة، عن أنس بن مالك، قال: "افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ، ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح، ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، وقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد".

* أخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفتيا.

* وممن روى عنه من الصحابة: عمر، وكان يجله ويسأله عن النوازل ويتحاكم إليه في المعضلات.

* مات أبي بن كعب - على الراجح - في خلافة عمر بن الخطاب وكان عمر - رضي الله عنه - يجله ويتحاكم إليه.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :
د. نيفين مختار




الدنيا أم الآخرة

إنتهى شهر رمضان المبارك، شهر الخير والغفران، وفارق ضيوف المساجد بيوت الرحمن وبقى فقط فى المساجد الرواد الأصليين أو كما نقول عنهم أحباب الرحمن الذين لا يتركون فرضا من فروض الصلاة إلا ويحرصوا على صلاتها فى المسجد ويسارعون ليكونوا فى بيت الرحمن قبل حتى الأذان، هؤلاء نسميهم أصحاب البيت وأما الكثرة التى كانت موجودة فى شهر رمضان وغادرت المساجد فهم الضيوف، ولى تساؤل لهؤلاء الضيوف؛ أراكم أستطعتم أن تأتوا إلى بيت الرحمن بكثرة فى شهر رمضان وعمرتم المساجد فى صلاة التراويح والتهجد فلماذا ابتعدتم بعد انقضاء شهر رمضان عن المساجد، أليس رب رمضان هو رب شوال وبقية شهور العام؟؟؟ وعندى سؤال آخر: لماذا كنتم تقومون للتسحر قبل الفجر والأن لا تقومون لصلاة الفجر، هل الطعام له سحر خاص أهم من الصلاة؟؟؟ وإذا استطعتم القيام والوقوف طويلا خلف الإمام لصلاة التراويح فلماذا التهاون الأن فى صلاة القيام بالليل وأنتم وحدكم تختلون فيها بالرحمن؟؟؟ وإذا استطعتم أن تكبحوا شهوة الطعام فى شهر رمضان وتصوموا فلماذا لا تستطيعون أن تكبحوا شهوة المعاصى والآثام؟؟؟ تريدون الدنيا أم الآخرة؟؟؟ ببساطة الدنيا هى مزرعة الآخرة فمن زرع حصد، فليس من الطبيعى أن يجلس كل شخص فى مكانه دون عمل وينتظر أن يتفضل الله تعالى عليه بوابل من الحسنات، إن شهر رمضان هو بطارية شحن الهمم وهو القوة الايمانية الكبيرة المستمدة منه للسير على ما كنا عليه بعد ذلك فى سائر الشهور، أيها السيدات والسادة نريد أن نعود إلى نفحات شهر رمضان المبارك ونستعيدها سريعا فى أنفسنا قبل أن تخرج من داخلنا، نريد أن نظل نستشعر بركات وحلاوة شهر رمضان وذلك بأن نهذب أخلاقنا مع الناس فقد كنا فى شهر رمضان نمسك أنفسنا وألسنتنا إن أخطأ فينا أحدهم ونقول اللهم إنى صائم، فلماذا لا نهذب ألسنتنا بقية الأيام، فإذا لم تستطع فصم يوم ويوم وهو أحب الصيام إلى الله صيام سيدنا داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وإذا لم تستطع فصم كصيام الحبيب المصطفى صل الله عليه وسلم يوم الإثنين والخميس، حاول وجاهد عزيزى القارىء أن تستغل نفحات شهر رمضان وبركاته وأثارها المستمرة حتى الأن حتى لا تفقد ما إكتسبته فيه، ولك مطلق الحرية فإن كنت تريد الدنيا فقط فهى أمامك انهل منها كيفما شئت، أما إن كنت تريد الآخرة فاجعل الدنيا مزرعة تزرع فيها ما يوصلك للأخرة، وهناك فرصة ذهبية فى هذه الأيام وهى صيام ستة أيام من شهر شوال الذى نحن فيه فقد قال النبى صل الله عليه وسلم(من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر) ففى هذا الحديث فضل صيام الأيام الستة فى شهر شوال سواء كان صومها متفرق أم متتابع، وهذه الأيام أيضاً من فضل الله علينا فى تتابع مواسم الخيرات التى فيها تتضاعف لنا الحسنات ولذلك وجب علينا أن نغتنم كل مواسم الخير بأن ننهل منها قدر المستطاع فالعبد يستكمل بصيام هذه الأيام أجر صيام السنة كاملة وذلك لأن الحسنة بعشر أمثالها وبما أن شهر رمضان يعدل بصيامه عشرة أشهر، إذن فهذه الأيام الستة يعدل صيامها ستين يوما أى شهرين، أى أن العبد بصيامهم أتم صيام سنة كما قال سبحانه « مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ » كما أن صيام هذه الست بعد شهر رمضان أكبر دليل من العبد أنه يشكر ربه إذ وفقه على صيام شهر رمضان فيزيد العبد فى الخير بصيام هؤلاء الستة مما يدل على حبه للطاعات والتقرب إلى الله كى يظل يسير فى طريق الصالحين، ولكن هناك مفاجأة قد يغفل عنها الكثير من الناس وهى أن معاودة الصيام بعد شهر رمضان علامة على قبول صوم رمضان، لأن الله سبحانه إذا تقبل من العبد أى عمل فإنه يوفقه لعمل صالح بعده، فمن عمل حسنة ثم أتبعها بحسنة بعدها كان ذلك علامة على قبول الحسنة الأولى ...

الإمام الطيب يبدى موافقته:

إنشاء مجمع عالمى لطباعة المصحف بالأزهر

د. نظير عياد

كتب - إيهاب نافع:

أكد د. نظير محمد عياد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، إنه تقدم بمشروع طموح لبناء أكبر مجمع مصرى عالمى لطباعة المصحف الشريف فى رحاب الأزهر.

وأوضح أن هناك شكاوى وصلت للمجمع مرفقة بنسخ مشوهة وبها أخطاء طباعية وإملائية قامت بطباعتها دور نشر خاصة رغم مراقبة ومراجعة لجان القرآن بمجمع البحوث الإسلامية. وقال د. عياد: طرحت المشروع على لجان متخصصة وتم تحديد المكون والهدف والتمويل، وبعد الاطمئنان رفعت الملف كاملا إلى مشيخة الأزهر بين يدى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب حفظه، وقد تحمس فضيلته لمراجعة المشروع والنظر فيه تمهيدا لأصدار قرار بدء التنفيذ، وهذا يعنى سحب جميع تراخيص طباعة المصحف العظيم من كل المطابع والشركات الخاصة على أن تقتصر طباعته على المجمع الجديد بتعاقد مباشر مع مشيخة الأزهر، ومن يفوضه فضيلة الإمام الأكبر لنقضى تماما على إشكالية أخطاء الطباعة فى القرآن الكريم".

تفاصيل إيفاد القراء للخارج.. رمضان القادم

وزير الأوقاف: صكوك الإطعام تحقق 48 مليون جنيه فى شهر

أعلنت وزارة الأوقاف عن إجراء مسابقة الإيفاد للخارج الخاصة بقراء القرآن الكريم من ذوى الأصوات الحسنة فى شهر رمضان 1446هـ / 2025م من بين الأئمة ومقيمى الشعائر والمؤذنين والعاملين من المسكنين على درجة وظيفية، والقراء المقيدين بنقابة القراء، والقراء المعتمدين بالإذاعة والتلفزيون.

وحددت الأوقاف، مجموعة من الشروط الخاصة بمسابقة الإيفاد للخارج الخاصة بقراء القرآن، وذلك بالشروط الآتية: أن يكون المتقدم مسكنًا على درجة مالية بالوزارة أو الأزهر الشريف أو دار الإفتاء المصرية أو من المقيدين بنقابة القراء المصرية، أو من المعتمدين بالإذاعة والتليفزيون المصري، وأن يكون حسن الصوت ، وأن يجتاز المتقدم الاختبارات التحريرية والشفوية المقررة فى القرآن الكريم حفظًا، وأداء، وإجادة صوت، وكذا المقابلة النهائية المقررة فى هذا الشأن، وأن يكون المتقدم حسن السير والسلوك، وأن يكون قد مضى على عودته من أى إيفاد للخارج على نفقة الوزارة عامان على الأقل، ويُستثنى من ذلك أصحاب الدعوات الخاصة بعد موافقة السلطة المختصة، على أن تتحمل الجهة الطالبة جميع النفقات (تذاكر السفر /الإقامة/الإعاشة/ البدل النقدي) دون تحمل الوزارة أى أعباء مالية، وفى ضوء القرار الوزارى رقم (150) لسنة 2014م ،وأن لا يكون قد ارتكب أى مخالفة لتعليمات الوزارة ، وتم مجازاته عليها بأى نوع من أنواع الجزاء خلال السنتين الأخيرتين، وذلك بالنسبة للمتقدمين من العاملين بالوزارة أو أى جهة حكومية، وأن لا يكون قد سبق أن صدر بشأنه قرار، أو توصية من جهة إدارية رسمية معتبرة (السفارة المعنية ـ الشئون القانونية – غير ذلك) بحرمانه من الإيفاد للخارج ، ما لم يُلغ القرار، أو تُسحب التوصية، وأن لا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف والأمانة ما لم يكن قد رُدَّ إليه اعتباره، أن لا يقل سن المتقدم عن (26) عامًا ولا يزيد عن (55)عامًا اعتبارًا من تاريخ التقدم للمسابقة، ويستثنى من ذلك القراء أصحاب الدعوات الخاصة ، مع مراعاة باقى الشروط .

وأوضحت وزارة الأوقاف، أنه تقدم الطلبات على موقع الوزارة الرسمى (أوقاف أون لاين) النشر، على أن يكون المتقدم مستوفيًا كافة الشروط ، ويتحمل وحده مسئولية ما يترتب على إدخال أى بيانات غير صحيحة، وسيتم نشر أسماء المتسابقين المستحقين دخول اختبارات التصفية الأولية، والنهائية على موقع الوزارة.

جدير بالذكر أنه يجب على المتسابق طبع استمارة بياناته بعد استيفائها، وتقديمها إلى المديرية التابع لها عند بدء اختبارات التصفية الأولية الشفوية بالمديريات الإقليمية، علمًا بأن اختبارات التصفية النهائية ستكون مركزية على مرحلتين:الأولى تحريرية، والثانية شفوية للناجحين فى الاختبارات التحريرية .

من ناحية أخرى وجه د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، الشكر للشعب المصري، ولكل من أسهم وشارك فى هذا المشرع الوطنى العظيم الذى نخصص جانبا منه لأشقائنا فى غزة حتى أن صكوك الإطعام الذى حقق فى شهر واحد هذا العام أكثر من نصف ما حققه فى أعلى عام كامل

وقال وزير الأوقاف من خلال صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى فيسبوك:«شكرا لكرم الشعب المصرى الأصيل رمز الإنسانية والتكافل والتراحم بين أبنائه، بل ومع أشقائه، وبخاصة مع أشقائنا فى غزة.. شكرا لكل من أسهم وشارك فى هذا المشرع الوطنى العظيم الذى نخصص جانبا منه لأشقائنا فى غزة».

وأشار إلى أن مشروع صكوك الإطعام الذى حقق فى شهر واحد هذا العام أكثر من نصف ما حققه فى أعلى عام كامل سابقا منذ إطلاقه، حيث حققت المديريات الإقليمية وحدها أكثر من ستة وثلاثين مليون جنيه فى حين بلغ إجمالى صكوك وتبرعات مشروع صكوك الأضاحى والإطعام معا نحو ثمانية وأربعين مليون جنيه خلال شهر واحد، فشكرا لكل من أولونا هذه الثقة العظيمة، وشكرا لكل من أسهم بجهد أو مال أو وقت أو إعلام بالمشروع .

السبت المقبل:

بدء امتحانات نهاية العام لطلاب سنوات النقل بالمعاهد الأزهرية

د. أيمن عبدالغني

تعقد امتحانات الفصل الدراسى الثانى لسنوات النقل لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية والبعوث الإسلامية السبت 20 أبريل الجاري.

كما أعلن قطاع المعاهد الأزهرية، موعد بدء امتحانات الأزهر 2024، لطلاب الشهادتين الابتدائية والإعدادية، من يوم الأربعاء الموافق 15 مايو 2024، وامتحانات الثانوية الأزهرية 2024، وأنه من المقرر بداية امتحانات الثانوية الأزهرية والبعوث 2024، بداية من السبت 1 يونيو 2024، وتستمر لمدة شهر حيث تنتهى امتحانات الثانوية الأزهرية يوم الاثنين 15 يوليو 2024.

مرصد الأزهر يشيد بإسقاط الصومال أكثر من 77 عنصرا من حركة الشباب الإرهابية

أشاد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، بجهود الجيش الصومالى فى مواجهة حركة الشباب الصومالية الإرهابية، مشيرا إلى أن الجيش الصومالى أسقط 77 عنصرا من حركة الشباب الصومالية فى عمليتين منفصلتين، موضحا أنه لقى 27 عنصرا من حركة الشباب الإرهابية حتفهم فى عملية عسكرية للجيش الصومالى بمنطقة "بار سانجوني" فى محافظة جوبا السفلى جنوب البلاد.

ووفق البيان الذى نقلته وكالة الأنباء الصومالية (صونا) ، فإن العملية العسكرية التى نفذها الجيش جاءت عقب تلقى معلومات تفيد بتجمع عناصر من الحركة الإرهابية فى منطقة "بار سانجوني" من أجل إعداد مخطط إرهابى لاستهداف المدنيين الأبرياء خلال عطلة عيد الفطر.

كما كشف بيان صادر عن جيش الصومال عن سقوط خمسة عناصر متطرفة فى قبضته وإحباط العديد من المخططات الإرهابية لحركة الشباب فى مناطق متفرقة من البلاد، وأن العملية العسكرية أعقبت محاولة هجوم فاشلة لعناصر من الحركة على أحد مواقع الجيش فى المنطقة.

تجدر الإشارة، إلى أن عملية اليوم سبقتها عملية أخرى نفذت الاثنين الماضي، قتل فيها ما لا يقل عن 50 عنصرا من حركة الشباب فى غارة جوية شنها الجيش الصومالى قرب مديرية حررطيرى فى إقليم مدج وسط البلاد.

وكانت تحذيرات أمنية دولية ومحلية قد سبقت المحاولة الفاشلة لـ "الشباب" الإرهابية، إذ حذرت من هجمات وشيكة للحركة على منشآت مدنية وعسكرية خلال عيد الفطر، وهو ما تابعه مرصد الأزهر لمكافحة التطرف عن كثب ونادى بضرورة اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة.

وجدد المرصد تأكيده على أن القضاء على الفكر المتطرف هو السبيل لاستئصال الإرهاب من جذوره؛ إذ القضاء على هذا الفكر لا يقل أهمية عن المواجهة الميدانية القائمة على الضربات العسكرية لمعاقل الإرهاب وعناصره.

د. الهدهد: الصيام فرصة عظيمة للتدريب على ترك الحرام

أكد د. إبراهيم الهدهد- رئيس جامعة الأزهر الأسبق- أن شهر رمضان كان فرصة عظيمة للتدريب على ترك الحرام، ومن نعمة التوفيق فى طاعة الله ذلك الامتناع عن الحلال فى شهر رمضان، للتدريب على الامتناع عن الحرام فى غيره.

وقال: انتهى شهر رمضان، واستجاب الله فيه لمن أجابه، وغفر لمن استغفره، وتقبل صيام وقيام من أطاعه بحق وعبده بصدق، موضحا أن آيات الصيام جاءت مختومة بثلاثة رجاءات: "الأول: "لعلكم تتقون"، الثاني: "لعلكم تشكرون"، الثالث: "لعلهم يرشدون"، رجاء التقوي، تعليم للعباد المؤمنين برب العالمين ألا يعبدوا ربهم متعلقين بالأسباب وحدها، فقد تصوم ولا يتحقق فى قلبك التقوى لأن تحقيق النتائج مشروط بتعلق قلبك بالله لا التعلق بالنتائج بالأسباب لأنك لست مادياً، ولا عابد دنيا، بل تعبد رب الأسباب وتأخذ بالأسباب.

وبين د. الهدهد- فى خطبة الجمعة بالجامع الأزهر- أن قوله تعالي: "لعلكم تشكرون"، جاء فى تيسير أحكام الصيام، لأن الأخذ بالعزائم والرخص فى الأحكام نعمة كبرى من الله توجب عليك أن تتوجه إليه بالشكر، ثم تخللت "لعلهم يرشدون" آيات الدعاء (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون)، ومعنى الرشد أن تطلب أن يهديك الله لصلاح أمرك فى الدنيا والآخرة، فبهذا الرشد بعينه تكون صالحاً فى الناس مصلحاً فى دنياك، وذلك هو الذى يحقق لك فى الآخرة الجنة والثواب العظيم، مشيرا إلى قول الله تعالى: "وإذا سألك عبادى عني"، دل على اليقين بسؤال الله وحده ولا نلجأ إلى أحد سواه، ولا نطلب من غيره، وفى قوله عز وجل: "عبادي" ولم يقل "الناس أو المؤمنون"، لأن العبودية هى المرقى الأعلى فى مراتب الإيمان بالله، فطلب منهم أن يتوجهوا إليه بالدعاء، وجعل الإستجابة قبل الإيمان: "فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بي"، لأنك إذا أيقنت بأن الله هو رب العباد، وهو المنعم عليك، وتوجهت إليه بالطاعة كنت مؤمناً حقاً وتصبح من أهل الرشاد فى الدنيا تصلح بك نفسك، ويصلح بك الناس "لعلهم يرشدون".

أوضح أن المسلم بحاجة إلى برنامج هداية، قال ﷺ : "ما من مسلم يدعو دعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يؤخرها له فى الآخرة، وإما أن يكف عنه من الشر مثلها، قالوا: إذا نكثر، قال: الله أكثر". قائلا: لعلنا خرجنا من مركز التدريب العالى الذى تدربنا فيه طوال الشهر الفضيل على الامتناع عن الحلال، بل الضرورى منه الذى تقوم به الأجساد ولابد منه، فهل نمتنع عن الحرام بعد رمضان؟ فنكون قد عبدنا الله بحق، ودعوناه بصدق، فنحن أمة خصها الله بخصائص كثيرة، منها ثلاث لم تعط لأحد من قبلها سوى الأنبياء، فهل نحن الأمة التى تستحق ما خص به الأنبياء من قبلها؟

توزيع المواعد الغذائية فى المحافظات.. و"الحدودية" أول الاهتمامات

كتبت- خلود حسن:

أعلنت جمعية الأورمان عن استمرار توزيع 600 ألف كرتونة مواد غذائية، تحت رعاية مديريات التضامن الاجتماعى، بجميع المحافظات، وبخاصة المحافظات الحدودية التى تحظى باهتمام المسئولين عن الجمعية وتقديم المساعدات لأبناء مدن ووديان التجمعات البدوية كمطروح والوادى الجديد وأسوان وغيرها.

أكدت د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، الاهتمام بالأسر الاولى بالرعاية وغير القادرين، وتلبية احتياجاتهم، كما تؤكد على دور منظمات المجتمع المدنى التى أثبتت أنها ركيزة أساسية للتنمية والنماء، حيث تشهد مصر طفرة فى عمل المجتمع المدني، ويدعم ذلك قيادة سياسية واعية وحكيمة تؤمن بدوره فى العديد من مجالات الحماية الاجتماعية والرعاية وتنمية الشراكات المستدامة.

وأكد اللواء ممدوح شعبان، مدير عام الجمعية، أن نطاق عمل الجمعية يتضمن كافة أنحاء الجمهورية ،مشيراً الى أن المحافظات الحدودية تحظى باهتمام كبير من قبل الجمعية ولها نصيب الأسد من المشروعات الخيرية نظراً لبعدها عن العاصمة وتكون فى أمسّ الحاجة لمثل هذه الخدمات، بالاضافة الى الكمّ الهائل من المشروعات التنموية التى تنظمها الاورمان بقرى ونجوع تلك المحافظات .

لافتا إلى أن التكافل والتضامن من أساسيات المجتمع المصرى وأن مبدأ التكافل مع التنمية هو شعار الأورمان، الأمر الذى يسهم فى تضييق الفجوة بين طبقات المجتمع.

"الجاهل" يطالب بإشراف أزهرى على لجنة اختيار القرّاء.. وإلغاء الفقرات الإعلانية بإذاعة القرآن

كتب- مصطفى ياسين:

تقدم النائب هشام سعيد الجاهل، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة للمستشار د. حنفى الجبالى، رئيس مجلس النواب، مختصماً فيه رئيس الوزراء والهيئة الوطنية للإعلام والمجلس الأعلى للإعلام والأزهر الشريف والأوقاف ونقابة القراء.

قال "الجاهل" فى طلب إحاطته: تعد إذاعة القرآن الكريم أهم رموز ومعالم الدولة المصرية وهويتها الوسطية التى لا تقل أهميتها عن الأزهر؛ والمعروفة فى شتى أنحاء العالم الإسلامى بوسطيتها وعلمائها وقرائها العظماء والأجلاء الذين أسسوا مدارس قرآنية فى شتى بلاد العالم الإسلامى؛ أمثال المشايخ الأجلاء قراء الرعيل الأول: مصطفى إسماعيل ومحمد رفعت وعبدالباسط عبدالصمد ومحمود على البنا وغيرهم من القراء الأكابر العظماء ومن صار على دربهم من القراء الحاليين.


هشام الجاهل

تابع: لا يصح أن نترك إذاعة القرآن الكريم بتاريخها الحافل والمشهود منذ تأسيسها للسير نحو الهاوية بظهور قراء ليسوا على الدرجة الجيدة والكافية من الحفظ والإتقان والتجويد للظهور عبر أثير تلك الإذاعة الغراء؛ وتكرار الأخطاء الفادحة فى كتاب الله المعظم على الهواء؛ والتى آخرها قراءة شعائر فجر الخميس الماضى التى تضمنت أخطاء فادحة أثارت غضب الرأى العام المصرى؛ حيث أنها ليست المرة الأولى لتلك القارئ المخطئ؛ فقد تم إيقافه منذ عدة شهور وتمت عودته مرة أخرى ليخطئ أخطاء فادحة على الهواء؛ ويقوم القائمون على أمر الإذاعة بإيقافه مرة أخرى لتبرير موقفهم حتى يمر مرور الكرام مثل سابقه.

أضاف: وقد تلاحظ فى الآونة الأخيرة اهتمام إذاعة القرآن الكريم بالمادة الإعلانية التى أثرت بالسلب على دورها الدعوى وعزوف المستمع عنها بسبب انحرافها عن مسارها وهدفها المرجو ببث صحيح الدين وقراءة القرآن وعلومه منذ إنشائها فى ستينيات القرن الماضى.أوضح فى طلبه: الأمر لا يحتاج إلى قرار وقف لتبرير الأخطاء؛ بقدر ما يحتاج إلى إعادة هيكلة ومراجعة كاملة بالإذاعة ولجنة الاختبارات المنوط بها اختيار القراء وإلغاء الفقرات الإعلانية؛ ولابد من إسناد تلك الأمور لأهلها وتكون لجنة اختيار القراء تحت إشراف كامل من الأزهر؛ حتى تستقيم الأمور وتستعيد الإذاعة مجدها مرة أخرى بدلا من حالة الانهيار التى تشهدها إذاعة القرآن الكريم؛ والتى قد تنعكس بالسلب على تاريخها الحافل والزاخر بالوسطية والاعتدال.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

الاستنفار الإيمانى!

عاشت مصر خلال الأيام العَشْر الأواخر من شهر رمضان المبارك حالَة "استنفارٍ إيمانى" التماسًا لمصادَفَة ليلة القدر التى هى خيرٌ من ألف شهر، والتى نزل فيها سيّدنا جبريل- عليه السلام- بالقرآن الكريم على سيّد الخلق أجمعين سيّدنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، فقال تعالى: "إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)".

فامتلأت المساجد بالمُصلِّين والمُتهجِّدين والمُعْتكِفين، كما انتشرت احتفاليات تكريم حَفَظَة كتاب الله العظيم، على مستوى الجمهورية فى مكاتب وكتاتيب تحفيظ القرآن الكريم، بحضور كبار العلماء والمسئولين الذين حرصوا على المشاركة التماسًا للبَرَكات والرَحمات من ربِّ الأرض والسموات، تشجيعًا للمُكرَّمين ولأقرانهم حتّى يقتدوا بهم فى التمسُّك بكتاب الله العظيم، وتنفيذا للأمر النبوى وطلبًا لنَيْل خيرىّ الدنيا والآخرة، طَبْقًا للحديث الشريف: "من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد الآخرة فعليه بالقران، ومن أرادهما معًا فعليه بالقرآن".

وهكذا تحوَّلت مصر إلى ساحة للتسابق الإيمانى والتقرّب إلى الله تعالى بالطَاعات، بداية من إظهار الفرح والسرور باستقبال الشهر الكريم، وقوافل الخير والمساعدات الغذائية التى غطَّت جوانب كثيرة من المحروسة، بل وصلت خارجها حيث الأشقاء فى غزّة، ثم موائد الرحمن فى كثير من المناطق بمختلف المحافظات، فضلاً عن التحلّى والتَخَلُّق بكريم الصفات والسلوكيات الطيّبة التى تقتدى بسيّدنا رسول الله. ليصبح الناس فى رمضان وكأنّهم فى مُحاكاة حقيقية للحياة الأُخروية من تعاون وتعاطف وتراحم، تظلِّلهم المحبّة والسلام والإخاء!

فهذه هى مصر الأزهر، كعبة العلم والعلماء، قِبْلَة المسلمين من كل أنحاء العالم، رائدة المنهج الإسلامى الوسطى المعتدل، لا إفراط ولا تفريط، إنّما وسطية واعتدال فى كلّ أمورها، وقد نشأ أبناؤها وترَعْرعوا على هذا النهج القويم، منذ خُلِقَت البسيطة، وإن أُصيبت فى بعض الأحيان بغير ذلك، إلا أنها سُرعان ما تعود إلى طبيعتها ودَيْدَنها من الوسطيّة والاعتدال.

والأهمّ الآن أن نستمر على هذا المنهج الإيمانى فنجعله "أسلوب حياة" وليس فقط حالة رمضانية طارئة تنتهى بانقضاء شهر رمضان المبارك، وحتى نسعد ونكون عبادًا ربَّانيين لا رمضانيين فقط، فالفوز الحقيقى هو أن نتطَبّع ونلتزم بما كنّا عليه طوال شهر رمضان من الالتزام الأخلاقى والسلوكى الرَاقى، فإنما الأُمم بالأخلاق ترْقَى وتتقدّم، وبَضدِها تنهار وتسقط، وحاشَا لمصر المحروسة أن تكون من الثانية، فيكفيها شرَفًا ومكانة أن ذكرها المولى سبحانه فى كتابه الكريم، وكتب لها الأمن والأمان والاستقرار، فقيَّض لها من أبنائها المُخلصين الأوفياء من يتولّى أمرها ورعاية أهلها، لـ"تحيا مصر" إلى ما شاء الله، عزيزة بين الأُمم.

مصر نجحت فى المواجهة الفكرية فى رمضان

كتب- إيهاب نافع

نجحت الدولة المصرية خلال شهر رمضان المبارك أن تحافظ على رؤيتها المتبعة خلال السنوات الأخيرة فى توظيف الدراما، فضلا عن البرامج الفكرية فى المواجهة الفكرية والمعالجة من الجذور لقضايا الإرهاب والتطرف.

وجاء على رأس الأعمال الدرامية التى جسدت تلك المواجهة الفكرية للتطرف عبر المسلسل العميق فكرياً للكاتب عبدالرحيم كمال، والذى قدم فيه عرضا تاريخياً مركزاً لطائفة "الحشاشين" وتعمق فى أفكارها الخطرة التى وظفت الدين لاغتنام مغانم سياسية، وكذلك توظيف البذور الأولى لصناعة التطرف متمثلا فى استحداث العمليات الانتحارية، والبيعة، وفكرة "غسيل الأدمغة" وهى جميعها أفكار قدمت استعراضا للمنبع الذى استقت منه جماعة الإخوان الإرهابية أفكارها، كما لم يخلو العمل من مقارنة ضمنية بين أفكار حسن الصباح، وحسن البنا، وهو الأمر الذى سبق وذكره سيد قطب نفسه فى حق حسن البنا والأمور العديدة التى تحمل شبها بينه وبين حسن الصباح مؤسس طائفة الحشاشين، والذى قام بدوره الفنان كريم عبدالعزيز.

ومن الإبداع الدرامى والتوظيف فى خط المواجهة الفكرية إلى خط البرامج الفكرية ذات القدرة على الخوض فى أفكار عميقة مؤثرة فى المجتمع مثلما فعلت المذيعة المثقفة الواعية قصواء الخلالى فى برنامجها القوى "مملكة الدراويش" وهو البرنامج الذى ألقى الضوء على الصوفية وطرقهم وسبيلهم إلى الله وما علق بهم من شبهات، وغير ذلك من أمور توقف أمامها كبار علماء الأزهر الشريف بكثير من التفاصيل.

إقرأ ص 8

دراسة لـ"الأعلى للإعلام" للحد من مخاطر الألعاب الإلكترونية

تقدم المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بدراسة لجامعة الدول العربية حول الألعاب الإلكترونية ومخاطرها وكيفية مواجهتها.

أوضحت الدراسة الجهود التى قام بها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام للحد من مخاطر الألعاب الإلكترونية كالآتى:

- مقترح مبادرة "الإعلام الآمن للطفل".
- عمل مقترح كود لكيفية تعامل الطفل مع الانترنت بناء على التوصيات الصادرة عن اجتماعات المجلس القومى للأمومة والطفولة.
- إعداد مشروع مدونة السلوك لحقوق الطفل بالتعاون مع منظمة اليونيسف.
- رحبت جامعة الدول العربية بالمشروع المصرى فى مقترح الإعلام الآمن للطفل والمقدم من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وطالبت بعمل استراتيجية وطنية لحماية الأطفال على الإنترنت وكذلك مقترح الإعلام الآمن للطفل.

جدير بالذكر أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام قام بعمل ورشة عمل ودورة تدريبية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وذلك بحضور جميع الجهات المهتمة بهذا الشأن وكتاب الرأى والإعلاميين والصحفيين، ودشن المجلس مبادرة التحكم الأبوى.

كل أسبوع



بقلم: **إبراهيم نصر**



ibrahim.nssr@gmail.com

على مثل ذلك تقام البيوت

العلاقة الزوجية يقيمها الحق تبارك وتعالى على السكن والمودة والرحمة، قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: (المودة هي: المحبة، والرحمة هى: الرأفة، فإن الرجل يمسك المرأة إما لمحبته لها، أو لرحمة بها بأن يكون لها منه ولد).

فمن أعظم مقاصد النكاح فى شرع الله المطهر أن تسود المودة والرحمة بين الزوجين، وعلى هذا الأساس ينبغى أن تبنى الحياة الزوجية. قال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" الروم آية 21.

فيا أيها الزوجة الكريمة ويا أيها الزوج الكريم، ينبغى ألا يغيب عنكما المودة والرحمة اللتين ذكرهما الله تعالى فى الآية الكريمة بين الزوجين، وعلى الزوجة أن تتأمل فى حال أمهات المؤمنين ونساء الصحابة رضى الله عنهم أجمعين لاسيما دور السيدة خديجة رضى الله عنها مع النبى - صلى الله عليه وآله وسلم -، لتجتهد فى إسعاد الزوج والأسرة، وسوف تجد أثر ذلك خيرا إن شاء الله، ولا تستمعى أيتها الزوجة الغالية لذلك النفر الذى لا يريد للأسرة استقرارا، بل يسعى لتفكيكها، بدعوى الحرص على حقوق المرأة وإنصافها من ظلم الرجال. واعلمى أن من أكبر أسباب كسب القلوب البشاشة ولين القول كما جاء عن بعض الصالحين: "إنما البر شيء هين: وجه طلق وقول لين" فتكلفى هذا البر مع زوجك حتى يصير لك سجية، فتكسبى قلبه وتنعشى فيه المودة والرحمة نحوك.

بل قبل ذلك، وفوق ذلك كله، قول ربنا جل جلاله: "ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم * وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم). فصلت: 34-35.

قال الشيخ ابن سعدى رحمه الله: "أي: لا يستوى فعل الحسنات والطاعات لأجل رضا الله تعالى، ولا فعل السيئات والمعاصى التى تسخطه ولا ترضيه، ولا يستوى الإحسان إلى الخلق، ولا الإساءة إليهم، لا فى ذاتها، ولا فى وصفها، ولا فى جزائها: "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان".

ثم أمر بإحسان خاص، له موقع كبير، وهو الإحسان إلى من أساء إليك، فقال: "ادفع بالتى هى أحسن" أي: فإذا أساء إليك مسيء من الخلق، خصوصا من له حق كبير عليك، كالأقارب والأصحاب ونحوهم، إساءة بالقول أو بالفعل، فقابله بالإحسان إليه.

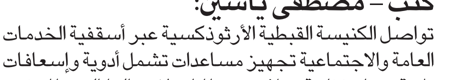
وإذا كان هذا كله فى حق الخلق، فكيف فى حق الزوجين كلاهما تجاه الآخر؟، وقد قال النبى - صلى الله عليه وسلم-: "لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق" رواه أبو داود والترمذي، وهو حديث صحيح.

وإلى كل زوج كريم: ينبغى ألا يغيب عنك قول النبى - صلى الله عليه وسلم -: "اتقوا الله فى النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله .." رواه مسلم.

وماذا فعلت أخى الكريم بوصية النبى -صلى الله عليه وسلم -، وقد قال لنا: "استوصوا بالنساء خيرا" رواه البخارى ومسلم. وقوله - صلى الله عليه وسلم -: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي" رواه الترمذى فى صحيحه، وقد قال الله تعالى: "وعاشروهن بالمعروف" النساء: 19.

على مثل ذلك تقام البيوت وتبنى الأسر، لا على الدعوات الشيطانية التى تثير الفتن بين الأزواج، ولا تبتغى سوى المزيد من حالات الطلاق إرضاء لإبليس وأعوانه.

اللهم أقم بيوتنا على المودة والرحمة، وبارك لنا فى أولادنا واحفظنا وإياهم من كل مكروه وسوء، وارزقنا حبك وحب من يحبك وكل عمل يقربنا إلى حبك.



الكنيسة تواصل استقبال التبرعات لصالح غزة

كتب – مصطفى ياسين:

تواصل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عبر أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية تجهيز مساعدات تشمل أدوية وإسعافات طبية ومواد غذائية وملابس وبطاطين لإرسالها إلى قطاع غزة.

وتناشد الكنيسة القبطية أبناءها بالمشاركة والمساندة الإنسانية فى هذا العمل، ويأتى ذلك بتوجيهات من البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية بالعباسية، تضامنا مع أهلنا فى قطاع غزة.

وأدانت الكنيسة العنف غير المبرر ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء. وتابعت أنه يمكنكم إرسال المساعدات إلى مركز مارمرقس بمدينة نصر، وللاستعلام والتواصل على رقم 01281343275 - 01281343239 أو على الإيميل:bless@blessegypt.org



تقرير اسرائيلى: الإسلام يكسب أرضاً جديدة كل يوم فى أوروبا وأمريكا

كتب – حسام وهب الله

كشف تقرير يثته الإذاعة الإسرائيلية إن جهاز الاستخبارات الصهيونى المعروف باسم الموساد رصد تزايد فى دخول الأوروبيين للإسلام وتشجيع الجهات والمؤسسات الرسمية الأوروبية والأمريكية للتواجد الإسلامى هناك فى ظل تصاعد وتيرة العنف الإسرائيلية ضد الفلسطينيين فى قطاع غزة.

وقال رئيس القسم العربى فى الإذاعة الإسرائيلية تسفيقا يحزقيال فى التقرير إنه عاد من جولة أوروبية قام بها فى نهاية رمضان المنصرم واكتشف إن الكنائس الأوروبية فى السويد والدنمارك وعدة دول أوروبية أخرى فتحت أبواب كنائسها أمام المسلمين لأداء الصلاة فيها فى ظل قلة عدد المساجد فى تلك الدول.

وأضاف يحزقيال إنه تواصل مع شخصيات استخباراتية تعمل بالموساد الإسرائيلى وعرض عليهم مشاهداته ليؤكدوا له إن تصاعد التعاطف الاوروبى والأمريكى على المستوى الشعبى فاق كافة التوقعات وكذلك الأمر على المستوى الرسمى وإن لم يظهر على السطح حيث تواصلت اسرائيل رسمياً وإعلامياً مع جهات عديدة داخل الشمال الأوروبى وداخل الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر رمضان تطالب تلك الدول باتخاذ إجراءات أكثر صرامة حيال ما وصفته بالانتشار المخيف للإسلام فى تلك الدول ليصلها الرد أن كل شيء تمام والمسلمين هناك يتصرفون بطبيعتهم التى تميل للسلمية ولا يشكلون أى خطر حتى يتم اتخاذ أية إجراءات عقابية ضدهم.

وأشار التقرير الإسرائيلى إلى أن أوروبا التى تخلت عن دينها المسيحى فى السابق وجدت أن ذلك أدى لمعاناة المجتمعات الأوروبية من التفسخ الأسرى ولهذا تفتح الباب واسعاً أمام المتدينين المسلمين الذين رسخوا لمفهوم الأسرة من جديد داخل تلك المجتمعات ولهذا سرعان ما تحول التعاطف مع الإسلام والمسلمين فى أعقاب معارك غزة إلى إيمان بالإسلام وتزايد عدد المعتنقين الأوروبيين له بحيث أصبح الإسلام يكسب أرضاً أوروبية جديدة كل يوم.





حملة جديدة للتحالف الوطنى لمساعدات غزة

أعلن التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، انطلاق المرحلة الأولى من القافلة السادسة للمساعدات الإنسانية والإغاثية والعلاجية للأشقاء الفلسطينيين، والتى تتضمن أكثر من 250 قاطرة محملة بأكثر 4009 طنًا من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية والمياه المعدنية والمراتب والخيام والبطاطين والملابس والمنظفات.

وذكر التحالف عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" أن متطوعى مؤسسة الجارحى عضو التحالف الوطني، يرافقون شاحنات مساعدات المؤسسة لمعبر رفح لدعم أشقاءنا فى غزة تمهيداً لإيصالها لأهالينا فى غزة، حاملين لافتات تضامنية مؤيدة للحقوق الفلسطينية المشروعة، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلى الغاشم على غزة.

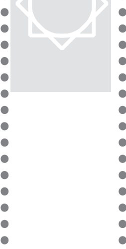
ورصد التحالف مشاركة كلا من مؤسسة نبيل الكاتب الخيرية لتنمية المجتمع ،عضو التحالف الوطني، وتجهيزات مؤسسة صناع الخير للتنمية ،عضو التحالف الوطني، فى القافلة السادسة لدعم الأشقاء فى قطاع غزة وذلك بأطنان من المواد الغذائية والأدوية والملابس والمياة المعدنية فى قافلة غزة.

وكان التحالف الوطنى أطلق قافلة مساعدات إنسانية وإغاثية وعلاجية للأشقاء الفلسطينيين خلال شهر رمضان، والتى تتضمن 300 قاطرة محملة بأكثر من 3,5 آلاف طن من المواد الغذائية وأكثر من 90 طنا من الألبان وحفاضات الأطفال ، 25 طنا من المياه ، ونحو 190 طنا من الأدوات والمستلزمات الطبية، بالإضافة لنحو 117 طنا من الملابس والبطاطين الشتوية، وكذلك أكثر من 60 طنا من الأكفان والمراتب والخيام، ونحو 6 أطنان من المنظفات ، وكرافانات حمام.

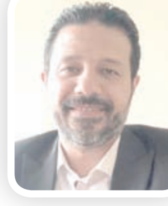
تجدر الإشارة إلى أن التحالف الوطنى أصبح دوره له تأثير كبير على المستوى الداخلى والخارجي، وأصبح لديه صوت مسموع وتأثير كبير على كثير من الأسر الأكثر احتياجا، وتأتى تلك القافلة لتجسد استمرار الملحمة المصرية الشعبية المقدمة من المجتمع المدنى للشعب الفلسطينى الشقيق والتضامن معه فعلا وليس قولا فقط والتأكيد على عدم تخلى الدولة المصرية عن دعم الأشقاء فى غزة وتخفيف معاناتهم جراء الحرب التى أسفرت عن سقوط الآلاف من الضحايا والمصابين.




أخبار وتقارير




C M Y K



بقلم :
أحمد زعتر

الأسوة الحسنة

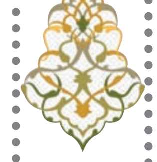
الحياة الدنيا مليئة بالصعاب والابتلاءات التي تؤثر علينا سلبا، ومنا من يثبت ويتجاوز تلك الصعاب، ومنا من يضعف ويستسلم وينغرس فيها، ولنا في الأنبياء الأسوة الحسنة في الصبر على الابتلاءات والاستعانة بالله سبحانه وتعالى للتغلب على كل المصاعب التي تواجهنا.

لقد كان سيدنا إبراهيم (عليه السلام) أبًا للمسلمين، وقد رزقه الله على الكبر بابنيه إسماعيل وإسحاق (عليهما السلام)، ولأن الأبناء من فتن الحياة الدنيا، فلقد كان ابتلاؤه في عاطفة الأبوة، وذلك حين أمره الله بذبح ابنه إسماعيل (عليه السلام)، كما يعتبر سيدنا إسماعيل (عليه السلام) مثالاً وأنموذجاً رائعاً في الإسلام في طاعة وبر الوالدين، حيث استجاب لأمر الله ولكلمات والده، ولم يتردد لحظة أو حتى يجادل.

وقد كان ابتلاء سيدنا موسى (عليه السلام) وقومه هو ظلم فرعون لهم، بما يُعد أنموذجاً حيال الاضطهاد للمستضعفين، ونرى في قصته عبرة لمن يعتبر، ومثال حي على الصبر واليقين في الله، خلفه الماء وأمامه جنود فرعون، أي أنه هالك لا محالة هو وقومه، إلا إن ثقته في الله كانت النجاة.

وقد كان سيدنا أيوب (عليه السلام) مثالا للبشرية في الصبر، فقد اجتمع عليه ألم المرض البدني وهواجس الشيطان في خواطره النفسية، فوسوس له الشيطان قائلا: كيف يفعل الله بك هذا فأنت رسول؟ وكيف يتركك دون أن يشفيك؟ ويعتبر سيدنا أيوب الشاهد علينا جميعا يوم القيامة وحجة دامغة على من فشل في تجاوز الابتلاءات المؤلمة.

أما خاتم الرسل سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فقد تعرض لجميع أنواع الابتلاءات التي يمكن أن يتعرض لها إنسان في الدنيا، ومن هذه الابتلاءات صبره على الاضطهاد والتعذيب والإيذاء والتجويع والسخرية والردود القبيحة عليه والإهانات المتوالية، والأذى الذي لحق به لحق بأقاربه وأصحابه، وابتلي أيضا بمصيبة الموت في أولاده الذكور وأقاربه وأصحابه، كما ولد يتيمًا وتوفيت والدته وهو في السادسة من عمره وغير ذلك من ابتلاءات عديدة، فكيف بعد كل ذلك نستسلم للابتلاءات أو تهزمنا المصائب والمحن؟! نسأل الله الثبات والرحمة والعفو والغفران.



الاحتفال الكبير بليلة القدر :

تكريم الفائزين فى حفظ القرآن بمسجد الشهيد بأبو الغيط

احتفل أهالي قرية أبوالغيط، القناطر الخيرية، القليوبية، بتكريم أوائل المسابقة الكبرى لحفظ القرآن، بمسجد الشهيد خلال ليلة القدر، مفتتحا بتلاوة قرآنية لفضيلة الشيخ منصور أبوطبل- المفتش الأول بالأوقاف، القارئ بالقراءات العشر- قدّمته علياء عادل مشرف، وقدّم المتسابق يوسف رمضان أنشودة دينية.

عرض د.إسماعيل زين خضر، الفكرة العامة للمسابقة والتى تقدم لها ما يقرب من ألف متسابق، فى جو من التنافس الكبير بين الأطفال، وأن البلدة بدأت تعود إلى سابق عهدها بعودة الكتاتيب، ففيها أكثر من خمسة عشر كتّابا، وكان يحضرها ويدعمها د. محمد أبوليلة– رحمه الله– والذي حفظ القرآن فى كتّاب القرية، وتفوّق فى جميع مراحله الدراسية.

أوضح أن د. نورشيف عبدالرحيم رفعت- الأستاذة بجامعة الأزهر- أرسلت كلمة عن مكانة القرآن وحفظه من عبث العابثين ومكر الماكرين الذين يدسّون السمّ فى العسل من خلال المواقع المشبوهة، والألعاب المدمّرة التى تدمّر عقول الشباب والأطفال ويشوّهون صورة الإسلام، ويطعنون فى القرآن بتحريف بعض كلماته وآياته، ولهذا لابد من الاستخدام الأمثل للأنترنت، والأهتمام بتشجيع الأطفال على حفظ كتاب الله والاهتمام بتربيتهم علي الأخلاق الكريمة وتعليم القرآن حتى تعود الأمة إلى مجدها وعزها، ولا يمكن أن ننسى الدور الدعوى للمهندس الشيخ سيد غيطانى فى الخطابة ودروس العلم بالقرية وخارجها ودوره فى المسابقة.

وأشار للشيخ عبدالنبي عيد، المفتش بالأوقاف، إلى فضل القرآن وأهله وأنهم أهل الرفعة والمكانة العالية وكيف يرفع الله بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين، فقد رفع قدر سالم، مولى أبي حذيفة، بالقرآن فقال النبي: «خذوا القران من أربعة: من عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة».

وأكد الشيخ أحمد عابد- إمام التراويح بمسجد السلطان حسن والباحث بدار الإفتاء- أن الأمة فى أمسّ الحاجة الى حفظ القرآن وعدم الغفلة عنه لأنه محور الحضارة الإسلامية، وبه تكون الأمّة قوية والعكس صحيح والمغلوب مولع بتقليد الغالب، كما قال ابن خلدون.

وقدّم القارئ والمبتهل الشيخ بهاء رمضان أبورامية فاصلا من المدائح والأبتهالات الدينية وأبدع فى أدائه، وتفاعل معه قام بتسليم الجوائز للفائزين، والشيخ أحمد فريد، الشيخ صابر إبراهيم.

لوحة الشرف

ضمت لائحة الشرف من الحفظة في مستوي 5 أجزاء: ميار محمود عبدالمعز، فاطمة الزهراء عيسي، سعاد وليد بيومى، جنات محمد أبوشتية، محمد سيد حسين، أحمد مجدى ليثي، تسنيم محمود القليوبي، هاجر هانى عبدالرحمن، هاجر هانى عبدالرازق، مريم محمد مرزوق، علياء عادل مشرف، جنى حمدى طنطاوى، أسماء محمد محمود، محمد عبدالحميد لطفي، رودينا سيد حسين، حنين زين محفوظ، آلاء بيومى علاء الدين، أحمد محمد محفوظ، يمنى محمود، هنا إبراهيم أبوعيشة، نور الدين سيد عيسي، نجم صبحي عبدالقادر، إسماعيل سامح إسماعيل، مودة محمد حلمى، عبدالرحمن سيد فتحى، سلمى عماد أسعد، سعيد وائل سعيد، جودي محمد لطفى، آية إبراهيم أبوعيشة، إبراهيم خالد، سعيد وائل سعيد، جنى حسن معوض، إبراهيم محمد أحمد، مؤمن محمود سيد، حمدى محمد عبدالمنعم، منة رمضان على، مريم طاهر عبدالفتاح، جنا محمد ابراهيم، يونس هانى حلمى، يوسف مصطفى ابراهيم، فاطمة رمضان على، عبدالمنعم محمد عبدالمنعم، عبدالله إسلام سيد، أحمد محمد عبدالمنعم، إبراهيم محمد إبراهيم، فاطمة حسن، محمد علاء ممدوح، مريم وليد أبوقوطة.

في مستوى 3 أجزاء: أحمد محمد محمود، ريتاج محمد رشاد، تغريد إسلام اسماعيل، عز محمد خضر، انتصار مصطفى عبدالعال، عمر زين الحسيني، يزيد محمد عبدالواحد، هانم محمد حسن، هاجر محمد أحمد، فاطمة سعيد محمد، سيد إسلام سيد، سمر محمد إبراهيم، سما طارق، حمزة محمود القليوبي، شهد محمد أحمد، حمزة أحمد الشريف، حبيبة أسامة دياب، أسماء سيد عبدالعزيز، يوسف محمود يوسف، ولاء سيد عبدالعزيز، ملك عماد نور الدين، فاطمة عبدالحميد سيد، عبدالرحمن سامح إسماعيل، سيد عبدالحميد سيد، زينب محمود محمد، الطارق شريف، محمد حسن أبوليلة، شيماء محمد غيطانى ،جودى محمد عبدالمقصود، مريم مصطفى حسين، سميحة إسماعيل عطاالله النفراوي، أحمد إسماعيل النفراوي، محمد أحمد إبراهيم، عمر قطب سلامة، أحمد قاسم أحمد، أحمد سيد حسن، مصطفى حجازي، سيد مأمون سيد، روفان محمد إبراهيم، رودينا مصطفى إبراهيم، خالد حجازي، حبيبة سيد مرسي، تسنيم محمد القليوبي، أسماء عبداللطيف مصطفي، محمد حسن محمد، عبدالرحمن مسعد القليوبي، إبراهيم حمدي القليوبي، محمد على حسين، محمد محمود محمد.

وفي مستوى جزء وتبارك: محمد سيد غيطانى، محمد أمين عمر، أميرة سيد غيطانى، زينة إسماعيل خضر، ريماس سيد حسين، جنى أحمد إسماعيل، مكة طاهر عبدالفتاح، عبدالرحمن حسن أحمد، رودينا وائل أحمد، فاطمة صبحى محمد، أيسل أحمد عبدالواحد، شهد رمضان سيد، يوسف هانى حلمى، مريم تامر أبوسريع، راندا زين الحسيني، جمال صبحى إبراهيم، ريتال محمود صبحى، محمد حسن أحمد، فاطمة محمد أحمد، سهر محمد نزيه، روان محمد عبدالسلام، دهب أشرف عبدالغنى، فاطمة أحمد معوض، رويدا سيد مصطفى، عبدالرحمن رمضان، مكة محمد سعيد، أحمد إبراهيم متولى، إبراهيم محمد إبراهيم، يسر محمود إسماعيل ، إبراهيم بلال إبراهيم، محمد ناصر محمد، منة الله عادل عبدالله، محمد ماهر عبالفتاح، بدر حماد فتحى، يارا محمد محمود، ندى عمرو عبدالغنى، بسمة حمدى أمين، سندى سيد سلامة، أسماء محمد صبحي، ملك محمد ممدوح، فاطمة الزهراء محمود، فايزة حسن سلامة، يوسف محمد طه، عبدالله وجنى محمد طه، محمد إبراهيم أبوسريع، سلامة حسن سلامة، سما أحمد عبداللطيف، مريم عماد أسعد، جني تامر أبوسريع، حبيبة هاني عزمي، شمس شريف عبدالشافي، جنى محمد أحمد ،مصطفى سعيد، أنس سيد التيلتى، نادى محمد نادي، محمد أحمد حسنى، عبدالله أحمد إبراهيم، سليم محمد أحمد، سليمان عبدالغنى أحمد، عبدالمنعم محمد عبدالمنعم، تامر محمد أحمد، تبارك محروس محمود، حمزة إسلام إسماعيل، إبراهيم محمد خضر، أنس محمد ابراهيم، جنى محمد، شهد مصطفى حسين، إبراهيم محمد إبراهيم، عمر سيد عبدالقادر، ليليان أحمد سعيد، سلمى طارق سيد، منة حمادة فتحى، محمد عمرو عبدالغنى، رؤي محمد سلامة، ريتاج أبوالخير، محسن أبوالسعود، رقية محمود صبحي، حازم محمد ندا، أنس محمد إبراهيم، أدهم علاء ممدوح، عمر ناصر إبراهيم، عبدالرحمن محمد حجاب، إسلام خالد سيد، عبدالغنى ابراهيم، شيماء تامر محمود، محمود قطب سلامة، آلاء أحمد عبدالمعز، مالك فرج إبراهيم، عبدالله محمد، شروق طارق، أحمد محمد أحمد، هلال باسم محمد، أحمد قاسم أحمد ،عبدالرحمن باسم محمد ،مصطفى يسرى مرزوق، محمد إبراهيم متولى، سجدة محمد رفاعي، ريتاج محمد مصطفى، محمد وليد بيومى، عبدالرحمن أشرف عبدالغنى، حميدة خالد، رودينا محمود معوض، جنى محمد أحـمـد، سيف إبراهيم عبدالغنى، محمد محمود معوض، محمد حسن معوض، عبدالرحمن محمد ابراهيم، آدم سيد عبدالغني، عبدالرحمن جميل، ندى نوح محمد، فاطمة أحمد عبدالحليم، ياسين أحمد سيد ،جنى محمد الليثى، نجوى ابراهيم أبوسريع، سميرة عمرو إسماعيل، محمود أحمد إبراهيم، جمال صبحي عمر، انجي مصطفى حسين، عدنان باسم سعيد، أدهم عرفات شمس، رضا محمود الفقى، أحمد محمود الفقى، عز أحمد معوض ،محمود هانى سيد ،يوسف إسماعيل فتحى، محمد حمادة فتحى، مروان إسماعيل فتحى، ملك إسماعيل فتحى، مريم سيد فتحى، ملك سيد نجم، جويرية طارق وفائي، آية سيد غيطانى، محمد أحمد سعيد، فرحة سيد سعيد، مروان سعيد عبدالفتاح، محمد عصام عبدالفتاح، سيد خالد الشاعر، رقية جمال شعبان، أسماء شريف شحاتة، منة محمد صلاح، أحمد بيومي محمد، جودى مصطفي القليوبي، إبراهيم محمد القليوبي، مليكة أحمد حسنى، لوجينا أحمد، آدم محمد عبدالمقصود، مريم باسم سيد، آية أحمد معوض، تسنيم باسم سيد، أدهم أحمد محمد، سلمى محمد نزية، عمر صبحى إبراهيم، شهد محمد دسوقي، يوسف صبحى عبدالقادر، أحمد محمد صلاح ،رقية أحمد لملوم، صلاح محمد صلاح، صلاح سليمان صلاح، هانى محمد سعيد، عز سليمان صلاح، أحمد محمد، سجدة سيد عبالغنى، مالك محمد عبدالفتاح ،إبراهيم عبدالفتاح البكليش، محمد عبدالفتاح سليمان ،محاسن تامر سيد، محاسن هاني سيد، إبراهيم وإمام وبشرى عبدالرازق إمام، إيمان إبراهيم القليوبي، محمد علي القليوبي، هنا زين أحمد، محمد الحسينى، سيف وكرما محمد البكليش، حمزة على محمد ،مازن محمود محمد.

وفي مستوى ربع القرآن: عائشة يسري مرزوق، محمد أحمد جمال، منة طاهر عبدالفتاح، إسراء حسين أبوسريع، علياء سيد سلامة، عبدالفتاح ومحمد حازم ندا، رقية محمود أبو عيشة، رؤى محمد الدرواني، مازن سعيد عبدالفتاح، محمد ايهاب سيد، ملك إبراهيم عبدالغنى، نور ياسر عبدالفتاح، آية عبدالله عبدالفتاح، حميدة خالد إبراهيم، وصال محروس محمود، تقى محمد محمود، عمر محروس محمود، ملك عماد نور الدين، فاطمة الزهراء محمد أحمد، محمد أحمد محمد، حسين محمد منصور، فرحة سلامة عبدالله، فاطمة هاني حرب، جودي هاني حرب، يوسف مجدي عبدالسلام، آلاء ايهاب سيد، آلاء قطب سلامة، حسام أحمد جمال، عمار محمود إسماعيل، سندس حسان فريج، فايزة عبدالله عبدالفتاح، محمد أحمد سيد، نورهان أحمد عبداللطيف، بسملة فرج سيد، رضوى طنطاوي محمد، معاذ حمدى أمين، محمد حسن أحمد، آلاء هانى حسن، سارة سعيد عبدالفتاح، شهد لطفي عبدالمنعم، عبدالرحمن طارق وفائي، أحمد سعيد سليمان، بسملة شريف، مريم شريف، هنا طاهر عبدالفتاح، أحمد محمد عبدالمنعم، محمد أحمد إبراهيم، منة مصطفى كمال، سعيد وائل سعيد، هشام محمد محمود، نور ومحمد أحمد البكليش، حبيبة طارق عبدالصبور، أحمد رحيم أحمد ،يارا عصام عبدالفتاح، رضوي صبحى محمد، همسة طارق عبدالصبور، سلمى محمود سيد، ريناد محمود محمد، ملك محمود يوسف، مالك محمد عبدالفتاح، عمر محمد عبدالسلام ،عبدالغنى إبراهيم عبدالغنى، وفاء وسليمان عبدالفتاح البكليش، حسين أحمد العجوز، سليمان أحمد البكليش، سهام محمود سيد، فرحة أحمد معوض، ضحى محمد سلامة، عبدالله إسلام سيد، محمد أحمد لملوم، عبدالمنعم محمد عبدالمنعم، حمدى محمد عبدالمنعم، ملك محمد ممدوح، هدى مسعد القليوبي، محمد ابراهيم عبدالفتاح، محمد وليد أبوقوطة، معاذ وليد أبوقوطة.

وفي مستوى نصف القرآن: آيات وزين إسماعيل خضر، إياد محمد سلامة، شادية حسان فريج، هنا صبحي عجلان، محمود رمضان محمود، عمر وسلمى محمود غمري، تبارك هاني حسن، عمر خالد محمد، أحمد سيد سلامة، أحمد عزمي أحمد، حسين نحمده مصطفى، هدى سلامة عبدالله، ملك آدم عبدالغني، عبير وخديجة أحمد محمد، آلاء محمد فضل، نوران عزمى أحمد، أنس سيد سلامة، مريم هانى عبدالرازق، سلمى هانى صديق، أسماء ياسر محمد، رحمة صبحي عجلان، محمد مسعد محمد، إبراهيم خالد عمر، عبدالرحمن محمد سلامة، محمد مصطفى كمال، يوسف أشرف محمد، تسنيم هانى حسن، حفصة أسعد مصطفى، أحمد حسن أحمد، حمزة محمد محمد، مسلم ناصر محمد، جنة خالد أحمد، بسملة محمد عبدالفتاح، أحمد محمد حجاب، ولاء سيد عبدالقادر، ملك أيمن سالم، شهد إيهاب سيد، محمد محروس ثابت، مريم علاء الدين محمد، إيهاب محمد عبدالوهاب، محمد صابر أحمد، صابرين قاسم أحمد، أحمد عصام عبدالفتاح، عمر إبراهيم محمد، يارا سيد إسماعيل، هنا أحمد سيد، يوسف رمضان محمد، محمد ولاء محمد، أروي مأمون سيد، محمود إبراهيم محمد، عبدالوهاب سيد عبدالوهاب، أحمد فرج عبدالنبي، محمد ابراهيم محمد، أسماء محمود محمد، أمنية سيد صبحى، فاطمة محمد على، فاطمة منصور على، محمد عبدالوهاب محمود، مختار وعبدالله فرج مختار، مريم سيد حسين.

وفي مستوى حفظ القرآن كاملا: د. إبتهال خضر، د. حور اسماعيل، سارة أشرف، إسراء مسعد، حور فضل، محمد رضا، شريفة عبدالغنى، صلاح تامر، مصطفى صبرى، ملك محمد محمود، منذر الرمال، عبدالله نحمده، أحمد زين، بشري خالد، إياد عبدالمقصود، محمد صبحى، رنا صبحى، آلاء ناصر، نور مأمون، زينب مصطفى.









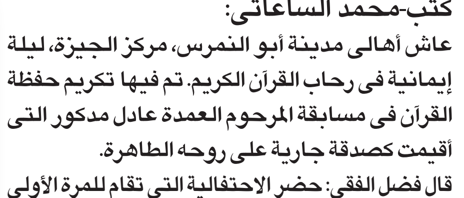


ليلة إيمانية فى مسابقة «العمدة مدكور» بأبوالنمرس

كتب-محمد الساعاتى:

عاش أهالى مدينة أبو النمرس، مركز الجيزة، ليلة إيمانية فى رحاب القرآن الكريم. تم فيها تكريم حفظة القرآن فى مسابقة المرحوم العمدة عادل مدكور التى أقيمت كصدقة جارية على روحه الطاهرة.

قال فضل الفقى: حضر الاحتفالية التى تقام للمرة الأولى وافتتحت بتلاوة قرآنية للقارئ الشيخ أحمد البرعي. كل من: مالك مدكور، أحمد على. محمد عادل، الشيخ ماهر بيومى. رحب العمدة سعد مدكور (عميد العائلة) بالحضور وهنأ الفائزين فى المسابقة وأولياء الأمور.



وأعرب الحاج نادر مدكور، عن بالغ سعادته بمستوى الحفظة فى مستويات القرآن وتفوقهم.

كما وعد محمد عادل مدكور، باستمرار المسابقة سنويا، ليس فى القرآن فقط. بل ستشمل موضوعات أخرى متنوعة، موجها الشكر لمن كانوا سببا فى إنجاح المسابقة منهم الشيخ إبراهيم عبدالفتاح مدكور رئيس لجنة التحكيم. الشيخ ماهر بيومى وهو الوحيد فى مدينة أبو النمرس الذى تخرج فى كلية القرآن بجامعة الأزهر. الشيخ سليمان معوض شاهين. منى شعبان ،ماجد سمير ،عيناء هلال ،عيد محمد.

دستور الأمة

وقال د. محمد على حامد: القرآن هو دستور أمة الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». وهنا يتأكد لنا أن الخيرية سبق بها المتعلم وعلا بها المعلم. ومن هنا نناشد كل أب وكل أم الإهتمام بتعليم أولادهم القرآن حتى يكون لهم شأن عظيم فى الدارين. مصداقا لقول النبي: (من أراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن ومن أرادهما معا فعليه بالقرآن).

ووجه د. محمد على حامد الشكر لعائلة العمدة مدكور قائلا: جزى الله خيرا أبناء المرحوم عادل العمدة واخوته وهذا هو عهدنا بالذرية الطيبة. فمنذ عهد الحاج بيومى مدكور عمدة أبو النمرس الأسبق الذى كان يهتم بالقرآن والدعاة. ونحن نرى القرآن فى بيتهم.

166 متسابقا

وقدمت ريم عصام، بيانا عن تفاصيل المسابقة فقالت: تقدم للمسابقة 166 متسابقا وقدرت الجوائز بمبالغ 27 ألفا و200جنيه. وتقدم 36 متسابقا فى حفظ القرآن كاملا. و100 بنصف القرآن. فاز منهم 66 تم تكريمهم بجوائز مالية بواقع 2000جنيه للفائز الأول و1500 للثاني و1000للمستوى الثالث. ومن المستوى السادس للعاشر حصل الواحد منهم على مبلغ 400 جنيه. ومن ال11 إلى ال25 حصل على 300. كما قام المنظمون بمنح عدد 36 جائزة تشجيعية لفئة الأطفال بواقع منح 200جنيه.

والمكرمون هم: فاطمة أيمن. ريم عبدالغني. حنين خالد. مصطفى عبدالله. جنى سعيد. إسراء رأفت. روميساء مصطفى. شهد حمص. سندس يسري. مريم فاروق. ياسمين أبو طالب. ملك عبدالغني. رحمة رجب. فاطمة هنداوي. زياد حواش. يوسف رجب. مريم جمعة. ريماس رمضان. نوران سعيد. رودينه مصطفى. فريدة صبري. نور هاني. منة ممدوح. جودي مصطفى. جنى خالد. مؤمن أيمن. مودة رفاعي. عهد عبدالله. مريم إمام. يوسف أبو شنب.

وجوائز تشجيعية لكل من: نهلة عيد، احمد ابو مسلم، مريم موافي، قيله عبدالمجيد، حواء عبدالمجيد، رودينا زعفان، نوران ابو سريع. سلمى سليم، حبيبه امير، مريم ابو شنب، عمر ابوبكر، نوران أسامة، محمد خالد الفقي، مصطفى منير، رودينا ايمن، محمد مصطفى سمير، سيف ياسر دياب، محمد سيد مرسي، صفا محمد ابو شنب، يوسف سعد درويش، عمار خالد جمال محمد ابو مسلم، عبدالرحمن ايمن ابراهيم، يوسف احمد موافى، أحمد حسن حمدي، عمر محمد احمد، حبيبه احمد عبدالباسط، ايه عربي ابراهيم، أميرة عربي ابراهيم، نورهان محمد احمد، محمد ابو طالب، دعاء رجب حجازي، ملك احمد صالح، زينب حسن عطيه، حسن محمود حنفى.



د. محمد منتصر

.. وتشجيعا لحفظة كتاب الله:

7 عمرات للفائزين بمؤسسة ومجمع المهند للأعمال الخيرية

متابعة:
جمال سالم
محمد الساعاتى

نظمت مؤسسة ومجمع المهند للأعمال الخيرية بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة احتفالية كبرى لتكريم حفظة القرآن من مختلف المحافظات الفائزين بجوائز مالية قيمة، وسبع عمرات للنوابغ وذوي الهمم وأصحاب القدرات الخاصة.

حضر الحفل الذي أقامه المهندس د محمد منتصر رئيس مجلس أمناء مجمع ومؤسسة المهند، كل من: د. سلامة داوود رئيس جامعه الأزهر، المهندس هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، د. رمضان حسان، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الديني السابق بالأوقاف، ، د. صفوت نظير وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية، وافتتحه بتلاوة قرآنية عطرة القارئ الشيخ محمد حسن الصعيدى.

أوضح د. نادى عبد الله، وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة – جامعة الأزهر، المشرف على الأنشطة الدينية بمجمع المهند، مكانة حملة القرآن الذين هم أمل الأمة، ولهذا فقد اهتم مجمع المهند بالحفظة اهتماما كبيرا من خلال هذه المسابقة التي تتم للعام السادس على التوالي، فضلا عن التحفيظ طوال العام تنفيذا للنصيحة والتوجيه النبوي «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

أكد المتحدثون أن القرآن هو دستور الأمة وسر عزها وقوتها عبر العصور، وبقدر الاهتمام بحفظة الله يكون عز وكرامة وتقدم ونهضة الأمة، ولهذا فإن حملة كتاب الله هم أمل الأمة في الخروج من كبوتها للوصول إلى مستقبل أفضل، فضلا عن أنهم الذين اصطفاهم الله من بين خلقه لحمل كتابه، وبين الله مكانتهم في قوله تعالى:» وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ. ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ».

أوضحوا أن حفظة القرآن يمتد خيرهم إلى آبائهم وأمهاتهم ليس في الدنيا فقط بل في الآخرة أيضا:» مَن قرأَ القرآنَ وعَمِلَ بما فيه، أُلبِسَ والداه تاجًا يومَ القيامةِ ضوءُه أحسنُ مِن ضوءِ الشَّمسِ في بيوتِ الدُّنيا لو كانتْ فيكم، فما ظنُّكم بالذي عَمِلَ بهذا؟.» فضلا عن ما يناله حافظ القرآن من تكريم إلهي قال عنه رسول الله :»يقالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأْ وارقَ ورتِّلْ كما كُنتَ ترتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزلتَكَ عندَ آخرِ آيةٍ تقرؤُها» لأن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته مع أن الله تعالى منزه عن الولد، فقال رسول الله:» إنَّ للَّهِ أَهْلينَ منَ النَّاسِ قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، من هُم؟ قالَ: هم أَهْلُ القرآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وخاصَّتُهُ» وما أعظم مجال التنافس في حفظ القرآن فمثلا في مسابقة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شارك فيها 150 ألف متسابق فاز منهم حوالى 60 ألفا، قدرت لهم جوائز بمبلغ 23 مليون جنيه، ولا تزال الأمة بخير ما كرمت أهل القرآن.

وتم تكريم الفائزين وهم: محمد وائل غريب، من ذوي القدرات الخاصة (مكفوف البصر) حيث فاز هو وشقيقته إيمان بالعمرة، وفاز أيضا بالعمرة كل من: السيد أحمد السيد وسندس عاطف فاروق وياسمين خالد وجويرية علي حسن ودعاء علي محمود.

القرآن كاملا

وفاز في المستوى الأول حفظ القرآن كاملاً: نوران محمود عبدالنبي، محمد وائل عزيز، عبدالرحمن محمد جمعة، منة الله الشربيني، أسماء سعيد عبدالرؤف، محمود عمرو مكاوي، مصطفى السيد نصر، السيد أحمد السيد، أسماء أيمن علي، سندس رمضان نعيم، هاجر محمود أمين، جويرية على حسن، إيمان وائل أحمد غريب، عبدالرحمن رضا شحته، صالح محمد موسى، محمد مصطفى عبدالمقصود، ملك أيمن نبيه، إسراء ابراهيم عبدالعال، داليا محمد صالح، رنا ممدوح بكر، محمود محمد صلاح، أحمد محمد سعيد النجار، سندس عاطف فاروق، زياد أشرف عبدالستار، سماح جهاد إبراهيم، يارا محمد محمد، دعاء علي محمود، ياسمين خالد سيد، أحمد محمد حصافي، محمد عيد جلال، ملك عيد حمدين، منار حمدي عبدالغني، محمد الحسين علي.

المستوى الثاني

فاز في المستوى الثاني في حفظ ثلاثة أرباع القرآن: أحمد سامح رضا، هبة عبدالجليل الجيوشي، محمود حسام علي، جنى ممدوح بكر، فاطمة عاطف عبدالحميد، مديحة محمد العيوطي، هاجر أحمد محمود، أسماء ايهاب فتحي، حبيبة ذكي وائل ذكي، ندى حمادة مصطفى، أماني طه عبدالعاطي، إسراء فريد عبدالباقي، مريم محمد ابراهيم، رقية حسن عشري، عارف حسسن عشري.

وفاز في نصف القرآن: إبراهيم محمد درويش ،هنا ممدوح بكر، رودينا ممدوح علي، بسملة سيد عبدالفتاح، أسماء رمضان نعيم، رقية أشرف عبدالله ،ندى عبدالله النادي، عائشة عبدالحميد حجازي، حنين ربيع طنطاوي، فاطمة علي منصور، سعيدة محمد علي، حبيبة عماد محمد، حبيبة أحمد محمود، أحمد محمد الشبراوي، آية سامح برهوم، آيات وائل مصطفى.

فاز في مستوى ربع القرآن: يقين محمد مصطفى، سجدة باسم حلمي، جودي محمد صلاح، هاجر محمد حامد، جنا جمال فتحي، رغد محمود محمد، زياد شريف سويري ،أحمد هاني عطية، ملك مأمون علي، أنجي مصطفى أبو بكر، حنان أشرف سعيد أبو العلا، فاطمة محمود عبدالغني، حنان محمد عبدالجواد ،شمس محمد عبدالعزيز ،جنا أشرف سعيد أبو العلا، رنا أحمد السيد، صابرين إبراهيم عبدالعليم، حبيبة هاني الدمرداش، أروى وائل أحمد، أحمد محمد فاروق، مريم بدر عبدالله، مريم حمادة رضا، حور محمد عبدالباسط، عبدالرحمن محمد عبدالباسط.

فاز في المستوى الخامس بحفظ ثلاثة أجزاء: فارس أحمد فتحي، هايدي هشام صبحي، يزيد أشرف ربيع، ليندا عمر فاضل، رنا محمد ربيع، عائشة مصطفى محمد، مي محمود بكر، أحمد شعبان صبحي، فارس عبدالكريم محمود، إسراء رمضان نعيم، عزة أحمد سعيد، هند السيد عبدالقادر .

وفاز في مسابقة السنة النبوية: إسراء ابراهيم عبدالعال، ملك أيمن نبيل، إيمان عادل فايز، سلمى وائل جودة، هاجر أحمد سعيد.

د. نادي عبدالله

.. ومركز الإيمان بكفر طنبول القديم يكرم الحفظة



شهدت قرية كفر طنبول القديم، مركز السنبلاوين، دقهلية، احتفالية كبرى لتكريم حفظة القرآن بمركز الإيمان لتحفيظ القرآن وعلومه.

قال محمد محمود العزب وهدان، مدير المركز: حرص المركز على إقامة الإحتفالية فى ختام الليالى العشر من شهر رمضان. حيث تم تكريم الفائزين في المسابقة الرمضانية بحضور نخبة من علماء الأزهر والأوقاف.

وبدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم، ثم ألقى أحد البراعم كلمة عن فضل الصلاة والسلام على النبي.

وشهد الاحتفال اقبالا يفوق الوصف بحضور كل من: اللواء محمد السعيد عوض عضو مجلس النواب. د. أحمد زكريا بجامعة الأزهر. د. عبدالحميد العيسوي بجامعة دمياط. الشيخ هيثم مصطفى حسن عضو لجنة الفتوى بالأزهر. الشيخ محمد سالم فايد الإمام والخطيب بالأوقاف. عزة عوض مدرسة بالأزهر.

والمكرمون هم: جنى رجب أبوالمجد. بسملة السعيد برغوت. أحمد محمد العزب، عامر عطيه حمودة، يوسف عبدالهادي فرج، أحمد أبوالمجد، هند عطا البسيوني، بلال محمد الجبالي، أحمد محمد عواجة، عبدالعزيز عبدالهادي فرج، حبيبة محمد عطا، محمد محمود عبدالله، أمل نعيم عطا، سما أحمد الإمام، هناء محمد عطية، كريمة محمود أبوالعمايم، رنا باسم العزب. روان حمدي عاطف. ماهر محمد عواجة، حنين محمد الجبالي، أسماء محمد عطا، مصطفى محمد عطيه. كما تم تكريم البراعم الحافظين خمسة أجزاء وجزء عم والثلاثة أجزاء وبلغ عددهم 200 طالب. لتشجيعهم على حفظ كتابه الكريم.

المسابقة أقيمت على روح المرحومة بشرى محمد رشاد. كما تم عمل مسابقة على روح المرحوم الحاج علي شعبان عوض، خاصة بالأمهات، وتم تكريم الفائزات بعد اجتيازهن الاختبارات في حفظ جزء وعدة أحاديث وبعض الموضوعات الخاصة بالثقافة الإسلامية وهي: خطورة إهمال تربية الأبناء، خطورة الغيبة والنميمة، ضرر الذهاب للدجالين والسحرة، خطورة المغالاة في المهور على المجتمع من المنظور الإسلامي. حيث تكريم الأوائل وهن: حبيبة أبواليزيد. سارة حسين عبداللطيف. سحر إبراهيم محمد. سناء حامد شحاتة. سمر إبراهيم زكي.

جدير بالذكر أنه تم اختيار كتاب «الأطفال يسألون الإمام» لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب ،شيخ الأزهر، ليكون عونا لهم على تعليم الدين الوسطي من منبعه وهو الأزهر.



بالتي هي أحسن

د. إلهام شاهين

صيام ستة أيام من شهر شوال

بمجرد بدء شهر شوال، تبدأ الناس بالسؤال عن صيام الستة أيام من شوال؟ وهل يجوز صومها بنية قضاء ما عليَّ من أيام أفطرتها لعذر في رمضان؟ وهو اللي اسمه (تشريك النية) يعني تصوم بنيتين نية السنة ونية قضاء الفرض؟ وهل صوم الفرض أولى أو صوم السنة المحددة بوقت معين والتي وردت في الحديث الصحيح (من صامَ رمضانَ ثمَّ أتبعَه بستٍ من شوّالٍ كانَ كصومَ الدَّهرَ)؟

الإجابة: يمكن لمن عليه أيام من شهر رمضان أن يعجل بصومها في شوال فتصوم ستة أيام من شوال بنية قضاء ما عليك من رمضان. هذا رأي المالكية وبعض الشافعية والمعتمد عند الحنابلة ولديهم دليل على هذا وهو قول لسيدنا عمر بن الخطاب حيث قال: «ما أيام أحب إليّ أن أقضي فيها شهر رمضان من هذه الأيام لعشر ذي الحجة».

فدل الأثر على جواز تشريك النية بين الفرض والنفل.

ويرغب البعض في صوم أيام من شوال بنية النافلة ويؤجل الفرض ولكنه يخشى من أنه لو صام بنية السنة وأجل قضاء الفرضٍ وحصلت ظروف منعته من صوم الفرض أن يلقى ربه مقصرًا ولم يؤد ما عليه من صوم.

ولذلك نقول :إن يوم القيامة يقول الله للملائكة: انظروا الناقص من صيام الفرض وأتموه لعبدي من النفل (السنة)

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، قال: يقول ربنا عز وجل لملائكته، وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة، كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئًا، قال: انظروا، هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع، قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم».

ولذلك فإنني أتفق مع القول الذي يرى أصحابه صحة الصوم عن الفرض والنفل في حالة الجمع بينهما وهو كما قلنا مذهب المالكية كما في المدونة، وأكثر الشافعية، وننصح من أراد الصوم في شهر شوال أن يبدأ الصيام من السبت القادم ليحصل له الجمع بين خيرات الأيام الفاضلة وذلك من تاريخ 11 من شوال حتى تاريخ 16 من شوال بمشيئة الله تعالى حيث يوافق عدة أمور:

- صيام الدهر..- صيام الأيام البيض 13, 14, 15 - صيام ستة أيام من شوال- صيام الاثنين والخميس- صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

وقد اختار الله لأمته أفضل الشهور لفريضة الصوم وأفضل الليالي للقيام وأفضل الأيام والليالي للحج.

ولذا فعلينا ونحن نؤدي العبادات أن نتلمس الخير والأفضل والأحب إلى الله لنتقرب إليه ونؤدي ما علينا، ونسأله القبول والرضا.

في مسجد المصطفى بقرية كفر السبيل- قليوبية:

جوائز مالية وشهدات تقدير لحفظة كتاب الله

وسط جماهير غفيرة بقرية كفر السبيل مركز قليوب- محافظة القليوبية، قام مسجد المصطفى بتكريم حفظة القرآن في 12 مستوى بدءا من حفظ القرآن كاملا حتى قصار السور، وتم توزيع جوائز مادية وشهادات تقدير على الفائزين في مختلف الفئات العمرية.

فاز في المستوى الأول القرآن كاملا: آلاء ماهر مجدى الشايب، مصطفى سيد خطاب، نور عبدالفتاح سالم.

وفي المستوى الثاني بحفظ ثلاثة أرباع القرآن: محمد أيمن الشاذلي، جومانة مسعد عبدالسلام، أحمد ماهر الشايب، أحمد على سلامة، مريم ماهر الشايب، حبيبة أحمد الجزار، نور أحمد سعد، سعدية محمد عبدالفتاح.

وفي المستوى الثالث حفظ ثلثي القرآن: عبدالرحمن محمد أبو المعاطي، ملك عبدالرحمن الشايب، عبدالرحمن عبدالنبي حسن، ريتاج شريف سعيد، زكريا خالد الشاذلي.

وفي المستوى الرابع حفظ نصف القرآن: الشيماء على سلامة، أحمد محمد الشايب، جنى سعد الجزار، محمد نجم خليفة، أحمد أسامة الشايب، أسماء أحمد عبدالحميد، تسنيم سيد خطاب، عبدالرحمن جلال إبراهيم، سهير جلال الشايب، مديحة هانى إبراهيم، حبيبة مصطفى خطاب، يوسف سعد الجزار، محمد هانى سيد، مريم عبدالمنعم سلامة، مصطفى عبدالمنعم عمر.

وفي المستوى الخامس بحفظ ثلث القرآن: أمين أحمد أمين، أحمد عبدالفتاح سالم، لمار محمد الشايب، عمرو خالد خطاب، رحمة محمد أبو عوف، يوسف مسعد عبدالسلام، محمد عبدالفتاح سالم، ريتاج سامى أبوالخير، محمد لطفى جادالله، محمد صبرى خليل، عبدالرحمن حسين أبو مصبح، سندس إبراهيم عبدالحليم، فاطمة الزهراء إسلام خليفة.

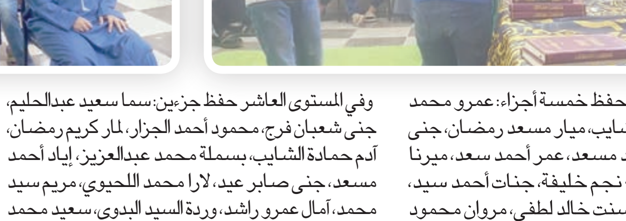
وفي المستوى السادس حفظ ربع القرآن: مصطفى أيمن الشاذلي، منة الله على سلامة، سيد أحمد حسانين، أسامة أحمد عبدالحميد، روان عزت اللحيوى، فهد محمد رمضان، محمد عبدالمنعم سلامة، يوسف مصطفى رمضان، أمل حسين الشايب، محمد صابر لطفى، مريم وليد طه، عمرو على، جودي مصطفى عبدالنبي، زياد خالد لطفى، ياسين عبدالحميد سعيد، ياسمين عزت لطفى، بسنت وائل الجزار، فاطمة عبدالرازق شعبان، رنا عزت اللحيوى، زينب أسامة عادل.

وفي المستوى السابع بحفظ خمسة أجزاء: عمرو محمد حامد، ساجد محمد الشايب، ميار مسعد رمضان، جنى صبرى على، هند أحمد مسعد، عمر أحمد سعد، ميرنا محمود جابر، عبدالله نجم خليفة، جنات أحمد سيد، عبدالله أيمن خطاب، بسنت خالد لطفى، مروان محمود جابر، بسنت سيد عبدالخالق، جنى عمر محمود، اسلام عرفة سيد، يس مصطفى رمضان، أحمد لطفى جادالله، محمد جلال ابراهيم، محمد سعيد عبدالحليم.

وفي المستوى الثامن حفظ أربعة أجزاء: مريم عبدالرحمن الشايب، رقية أحمد الشايب، بسملة محمد رجب، ليلى هانى إبراهيم، ريماس محمد سلطان، محمد عبدالنبى نجاح، على عبدالنبى عيد، محمد حمادة العقبى، ريماس عمرو عبدالمعطى، هنا حمادة العقبى، محمد حسن الشايب، سهير طه محمد، هايدى فراج سيد، علي عبدالحميد سعيد.

وفي المستوى التاسع بحفظ ثلاثة أجزاء: كريم محمد رجب، صهيب ماهر الشايب، ريفان مصطفى عبدالنبى، سيف امام عبدالغنى، مريم سلامة، فاطمة راشد محمد، يس سلامة عبدالحليم، جويرية أحمد سيد، محمد عربي عبدالجليل، سميرة رجب سعيد، جنى تامر الشايب، محمد محمود حامد، ملك أبوالمكارم السيد، رحمة عمر قنديل، حامد محمود حامد.

وفي المستوى العاشر حفظ جزءين: سما سعيد عبدالحليم، جنى شعبان فرج، محمود أحمد الجزار، لمار كريم رمضان، آدم حمادة الشايب، بسملة محمد عبدالعزيز، إياد أحمد مسعد، جنى صابر عيد، لارا محمد اللحيوي، مريم سيد محمد، آمال عمرو راشد، وردة السيد البدوى، سعيد محمد أبو مصبح، أحمد عيد خضر، جنات سعيد إسماعيل، حبيبة محمد مصطفي، روضة ربيع أبوالعلا، فاطمة يحى أبوطالب، نور عزت لطفى، جودي حمادة فيصل، آدم محمد خضر، ياسمين سيد ابوسريع، كنزي صبرى خليل، نوال دسوقي عبدالنبي، ضياء حسين عيد، حسناء طه الشايب، صباح سعد بحيرى، عبدالرحمن حسام الشايب، محمد سلامة سيد، مريم عمرو كمال، عمرو عمر كمال، لارا محمد سلطان، ريتاج سعد بحيرى، رشا أحمد حسنين، مصطفى أحمد خمار، عبدالعزيز أحمد خمار، ليس محمد اللحيوي، عمر محمد القاضى، ياسمين نور القاضى، شمس إمام عبدالغني، أحمد محمود محمد، محمد سيد محمد، مازن محمد نجاح، سلمى طه عبدالله، مريم عبدالرحمن عبدالله، إسلام عبدالرحمن عبدالله، منة رجب عبدالمعطي، شروق تامر على، سارة خالد خطاب، إبراهيم احمد إبراهيم، رمضان عبدالعظيم لطفى، حنين محمود حامد، سعيد أيمن عبدالمعطي، محمد رجب عبدالمعطي، عبدالرحمن مصطفي سيد، ياسين محمود سيد، رحمة محمود اللحيوي، محمد طه محمد، محمد عمر سلامة، إياد أحمد إبراهيم، نورهان تامر صقر.



متابعة:

جمال سالم

وفي المستوى الحادي عشر حفظ جزء عم: محمود عبدالحميد حجاب، صباح هيثم عبدالله، ملك طه عبدالله، صلاح محمد الشايب، ميرال محمود خضر، ريتاج سلامة ياسين، عبدالرحمن أحمد سيد، رهف محمد شحات، رودينة محمد شحات، جيهان أيمن عبدالمعطي، خضرة عايد سعيد، جميلة محمد سعيد، محمد أحمد عبدالخالق، يحيى أنور سعيد، حياة محمد حامد، وعد محمود مناصيرى، سجدة محمد رجب، جنة حسن الشايب، سجدة أحمد دريس، فيروز إسلام خليفة، جنى أشرف دسوقي، ريم دسوقى عبدالنبى، يارا قاسم دسوقى، هاجر عبدالهادى رضا، محمود ربيع أبو العلا، رويدا مرعى زكى، ابتسام وائل فراج، سما سعيد اسماعيل، ياسين عبدالنبي نجاح، محمد علي رجب، عمر ابراهيم معبد، ندا هشام محمد، حبيبة أحمد سعيد، جنى بدر عبدالرازق، عبدالله هيثم عبدالله، ياسين عبدالرحمن حامد، حبيبة محمد ممدوح، نجاة سعد دسوقى، ملك على الشايب، ملك مصطفى محمد، جنى مرزوق حسين، محمد محمود محمد، ندا بدوي فتحي، ملك مصطفى عبدالصمد، عبدالرحمن رسمي رضا، محمد تامر صقر، عبدالله عبدالرحمن شحات، عبدالرحمن عربى على، ياسمين مصطفى المريحى، يوسف عبده حسين، محمد هانى على، شربات مصطفى ضياء، مليكة محمد سلطان، مى أبوالمعاطى عبدالنبى، عزيزة سيد صقر، شيماء تامر عبدالجليل، مكة خالد لطفى، حليمة حسين ضياء الدين، سلمى طه عبدالله، لليان محمد عيد اللحيوي، عيد صابر حسين، جومانة فيصل سرور، معاذ محمد دسوقى، عبدالرحمن محمد عيد، منار مصطفى محمود، مروان حسن رمضان، إمام راشد محمد، محمد عبدالسلام عبدالنبي، نجلاء صابر حسين، حمزة مسعد أبو الخير، حبيبة صابر حسين، يوسف محمود سعد، عيد محمود اللحيوي، صابر وائل فراج، جنة أسامة الشايب، محمود سيد بخيت، جنة محمد رمضان، سعيد أيمن عبدالمعطي، عادل أسامة عادل، فيروز محمد فهمى، جنى النميرى عارف، حاتم يسرى حاتم، على سامح حسين، حسين سامح حسين، مريم سلامة جمال، ياسر عبده جادلله، عبير صابر شاهين.

وفي المستوى الثاني عشر حفظ قصار الصور: نسمة أيمن عبدالمعطي، رودينة طه عبدالله، جود محمد الشايب، محمد فؤاد حلمى، آدم أحمد عبدالخالق، ابراهيم خالد الشاذلي، سليمان مصطفى سليمان، سيد أحمد أمين، مليكة محمد سلطان، حليمة حسين ضياء، محمد على سلامة، رودينا عبدالسلام عارف، روان أحمد مدحت، محمد أحمد ادريس، محمود أشرف رجب، مريم مصطفى محمد، فرحة شريف عرفة، محمد ماهر الشاذلي، مريم سلامة جمال، مكة خالد لطفي، عبدالرحمن أحمد الشايب، مالك محسن عبدالمعطي، أنس محمد سعيد، عادل أسامة عادل، رؤى عبدالحليم جلال، مى تامر على، لوزة على رضوان، هبة محمد عبدالفتاح، نور عماد عبدالرازق، فرحة محمد عبدالغني، مى محمد أبو النيل، بسملة علي الشايب، منة صبري قطامش، أشرف خالد خطاب، يسر ماهر الشاذلي، ليليان محمد اللحيوي، شربات مصطفى ضياء، حمزة مسعد أبو الخير، رودينا فرحات بدر، هناء عصام دسوقي، جنة أسامة الشايب، نادية عيسى حسن، أشرقت خالد خطاب، على محمد القاضى، سالم عبدالهادي رضا، حنان سيد حسين، يوسف محمود سعد، منار مصطفى محمد، معاذ محمد عيد، أحمد محمود محمد، وعد محمد حميدة، ريتال سيد محمود، نجلاء صابر حسين، رحيم محمد سيد.



.. وتكريم حفظة «أويش الحجر وكفر الشنهاب»:

تطبيق الاختبارات تحريريا بمسابقة محلية.. لأول مرة

كتب- محمد الساعاتى:

شهدت قريتا أويش الحجر وكفر الشنهاب، مركز المنصورة، دقهلية، احتفالية كبرى لتكريم حفظة القرآن بالجوائز المادية والعينية.

قال د. محمد إبراهيم حسن- المشرف العام على المسابقة، بمعاونة الشيخ هشام أبو الفتوح الطوخى-: أقيمت المسابقة فى وقت وجيز فى رمضان المعظم. برعاية الحاج رفعت عبدالله علام. الذى حرص على تكريم أكبر عدد من المشاركين من الأطفال والشباب تشجيعا لهم على حفظ كتاب الله.

وقال هشام الطوخى: تقدم للمسابقة التى أقيمت لأول مرة ما يقرب من 2500 متسابق من أبناء القريتين، فاز منهم 950 متسابقا، ولأول مرة أجري الامتحان تحريريا فى القرآن كاملا ونصف القرآن، وكان على من يجتاز الامتحان التحريري أن يخوض الامتحان شفويا على يد نخبة من الممتحنين ممن سبق لهم التحكيم في مسابقات عديدة منهم المشايخ: زكريا علام، فهيم عويس، عبدالحميد قايد، عادل عصام الجمل، محمد حسين عبدالعاطي، د. محمود حلمي سعد، د. محمود العيسوي دقليجة.

وعقب تلاوة مباركة من المتسابقة مايا محمد خيال، قام د. هيثم الشيخ- سكرتير عام محافظة الدقهلية، نائبا عن المحافظ- والشيخ محمد حسين- وكيل مديرية أوقاف الدقهلية- والشيخ أشرف عبده- مدير أوقاف غرب المنصورة- والكاتب الصحفى حازم نصر- مدير تحرير أخبار اليوم- وأبناء الحاج رفعت عبدالله علام بتكريم الفائزين.

حصد المراكز الأولى فى القرآن كاملا: منى أحمد ابراهيم القرماني الأولى. تسنيم أحمد السيد الجمل الثانى. سلمى أحمد ابراهيم قايد الثالث. مصطفى محمود الرفاعي أباظة الرابع. ريتاج أحمد عزت الزفتاوي الخامس.

وفى نصف القرآن فاز كريم إبراهيم الرفاعي أباظة بالمركز الأول، حبيبة السعيد حامد كحلة المركز الثانى. وجاء زياد احمد عبدالقادر فى المركز الثالث، ومريم علي عبدالمجيد خيال رابع. وآية نبيل عارف قنديل خامس. حبيبة أحمد عبدالواحد البلجيهي سادس. عائشة أنس محمد بشار سابع. حنين محمد إبراهيم حسن ثامن. حبيبة محمود عشري تاسع. حبيبة أحمد عاطف عبدالعاطي عاشر.

وأوائل ربع القرآن: وفاء محمود عشري أول. وعبدالله محمود حامد البغدادي ثانى. حنين محمود عبداللطيف بشار ثالث. محمد حسام الدين عشري رابع. سيف الدين طه أبو عمر خامس. يوسف محمود الرفاعي أباظة سادس. جودة نبيه إبراهيم الطوخي سابع. جودي محمد توكل مأمون بشار ثامن. محمد إبراهيم حسن تاسع. رغد عبدالعاطي مصطفى عاشر.

وأوائل ثلاثة أجزاء القرآن: رحمة هادي عبدالعاطي الأولى. جويرية إبراهيم حسن الثانية. مالك محمد السيد المصري الثالث. هنا رضا محسن البهوي الرابع. حبيبة هاني عبدالعاطي الخامس. فرح أحمد كحلة السادس. محمود أحمد محمد علي غلاب السابع. محمد وليد السيد الجمل الثامن. تسنيم محمد حمزة التاسع. محمود حسام محمود العاشر. مازن محمد عبده العاشر مكرر.

4 عمرات وجوائز مالية لأوائل مسابقة أويش الحجر القرآنية الكبرى

كتب-محمد الساعاتى:

شهدت مسابقة أويش الحجر الكبرى للقرآن الكريم، فى عامها الثاني، احتفالية كبرى لتكريم حفظة القرآن الكريم بجوائز مادية وعينية وأربع عمرات.

قال الشيخ إسلام نفاد جبارة، إمام وخطيب بالأوقاف وأحد المشرفين على المسابقة: شهدت المسابقة هذا العام تنافسا شريفا ليس على مستوى الحفظة فقط. بل جاء التنافس فى فرع آخر. وهو عمل الخير. من أجل إسعاد حفظة القرآن وذلك بتقديم جائزة العمرة لأوائل الفائزين. مما أسفر عن الحصول علي أربع رحلات عمرة للمراكز الأولي من الحفظة.

وفى يوم التكريم من العشر الآواخر من شهر رمضان المعظم. تم تكريم الفائزين فى إحدى ليالى القدر بحضور اللواء أيمن الشريف، السكرتير العام لمحافظة الدقهلية نائبا عن المحافظ د. أيمن مختار. د. صفوت نظير وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية، د. محمد رشوان رئيس الإدارة المركزية لمعاهد الدقهلية الأزهرية. القارئ شريف السيد خليل – قارئ القرآن الكريم وإمام مسجد آل رشدان بالقاهرة. الشيخ محمد عبدالمعطي إسماعيل إمام وخطيب مسجد أهل القرآن. والمستشار عبدالفتاح الفار بهيئة قضايا الدولة.

حيث تكريم الأوائل وهم: مصطفى محمود الرفاعي، فاطمة ماجد. تسنيم أحمد السيد. مريم السعيد على. ميار حمادة محمود. مودة جوهر. براءة فتحي. بلال عبدالحميد. سلمي أحمد إبراهيم. محمد ابراهيم.

أوائل ثلاثة أرباع القرآن: كريم إبراهيم الرفاعي. حبيبة محمود. جنه عبدالوهاب. آية طارق السيد. منة أحمد حلمي. مريم أحمد مشالى. محمد محمد إبراهيم. ملك محمود رفعت. دعاء وليد. الزهراء أحمد حسن.

أوائل مستوي نصف القرآن: ميرنا محمود الحسيني. حبيبة السعيد كحلة. حمزة السعيد الصعيدي. جني إبراهيم احمد. نورهان هشام الجمل. مريم علي عبدالباقي. عائشة أنس بشار. حبيبة أحمد عاطف. آية نبيل عارف. هاجر عبدالعزيز.

أوائل مستوي ربع القرآن :لمار احمد رزق هجام. كنزي أحمد الشويحي. لينا محمد النجولي. محمد إبراهيم حسن. عبدالله محمود حامد. أميرة طارق. يوسف محمود الرفاعي. جودي محمد توكل. جني السعيد حامد. أحمد مصطفى محمود.

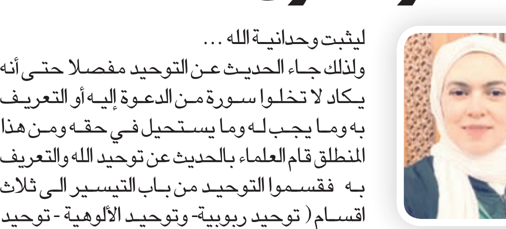
أوائل الثلاثة أجزاء: محمد أحمد عبدالحي. أحمد أيمن محمد. تالية محمد فتحي. جويرية إبراهيم حسن. جنة محمود بشار. حازم سعد العدوى. أحمد جاد. نور إسلام زايد. أريج محمود المغربي. محمود وليد الجمل.

قصة المسابقة والعمرات

يحكى الشيخ إسلام نفاد جبارة، قصة جمع العمرات الأربعة قائلا: من أول لحظة في هذه المسابقة ولم يكن السير فيها عشوائيا، ولم ننتظر من يجود بوقته وجهده وعرضه ثم نقتفي أثره! أبدا بل من أول خطوة وضعنا منهجا نسير عليه, وهدفا نصل إليه. فخلال العامين بين ما تم وما طور وما ننشده في الأعوام القادمة إن قدر الله البقاء واللقاء بسواعد المخلصين الأخيار والداعمين الصادقين الأبرار بدأنا العام الماضي فاتحين أبواب المسابقة علي مصراعيها ليتقدم ما يقرب من (ألف ومائتي) 1200 متسابق. فحتم علينا واجب المرحلة حينئذ أن نشجع الجميع ونحفزهم, ونبارك للحفظة ونكرمهم, وعقدنا العزم ألا نرد أحدا صفر اليدين, توقيرا وتقديرا ولو لآية واحدة يحملها بين جنباته، بينما رأت اللجنة المنظمة هذا العام بعدما قارب عدد المتقدمين الثلاثة آلاف 3000 متسابق، وضع أطر محددة. مع اعتبار ميثاق العدالة والنزاهة المتخذ من قبل اللجنة المنظمة وأعضاء اللجان دون أي نظر إلي اسم المتسابق أو اسم أبيه ,والكل علي العين والرأس والله يعلم. كذلكم ومن باب المصداقية وجدية المسابقة فقد وضع الشيخ محمود الجمل، رئيس الرواق الأزهري بالدقهلية، خريطة للسير عليها. وتمت الاختبارات علي أيدي الصفوة, ما بين أستاذ جامعي وإمام وواعظ أزهري وتم تجميع العمرة الثالثة والرابعة أثناء الحفل بتحفيز الهمم بالدعم لأجل القرآن وأهله. وتسابق الحاضرون في تقديم دعمهم حتي اكتملت ثلاث رحلات من العمرة وقام بتحمل الرابعة بكل حب وود واحد من أهل الفضل والسبق والخير المهندس أحمد عبدالمعبود خفاجى بتحمل العمرة الرابعة.

ولا يفوتني أن أتوجه برسالة شكر وعرفان وتقدير وامتنان إلي هؤلاء الداعمين النبلاء والصادقين الأكفاء, وربما لا تسعفني الكلمات في قول الحق فيهم, فلولا عظيم جهدهم وكريم بذلهم لما تمكنا من مواصلة النجاح, ولما تمكنا من وضع هذه المسابقة المباركة على خارطة النجاح في فترة قياسية. تكاد لا تساوي شيئا في حساب أزمنة المسابقات الكبرى علي الإطلاق. إلا أنها بفضل الله ثم دعمهم أصبحت سراجا يضيء لغيرها من المسابقات المولودة هذا العام.

الإيمان بوجود الله أمر فطرى







بقلم الداعية

حنان محمد

الواعظة بالاوقات

الإيمان بوجود الله تعالى أمر فطري لا يحتاج الإنسان لأدلة مادية ليقتنع بأن الله تعالى موجود ،لأنه موقن بوجوده سبحانه ،قال تعالى ((«وَإِذا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنيبينَ إِلَيْه ثُمَّ إِذا أَذاقَهُمْ منْهُ رَحْمَةً إِذا فَريقٌ منْهُمْ برَبّهمْ يُشْرِكُونَ (33) ليَكْفُرُوا بما آتَيْناهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34)» الروم

حتى مشركوا مكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا سئلوا عن الخالق أجابوا الله ،وقال تعالى:((وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ)) الزمر 38

لكن ربما تنطمس الفطرة في وقت الرخاء فتأتي الشدائد فتزيل الشوائب فتعود الفطرة إلى أصلها .. حتى فرعون الذي زعم أنه ليس في الكون إله غيره عندما ادركه الغرق عادة إلى الفطرة وأقر بوجود الله ،

قال تعالى ((وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90))) يونس

ولو تأملنا الإبداع الموجودة في الكون لوجدنا دقة الصنع وبديع الخلق وأحكام التنسيق ما يبهر العقول فهل يتصور عقل أن تكون هذه الحكمة التي قام الكون عليها تكون بمحض الصدفة !!! بالطبع لا هذا مستحيل..

لقد وجدنا من قديم من يسمون بالدهريين أي الذين يقولون ما يهلكنا إلا الدهر وليس هناك بعث ولا خلق لكن الإنسان لديه فطرة يدرك بها كل شئ يحدث فى الكون لابد له من محدث ولا يوجد أحد من الخلق من يدعي أنه خلق هذا الكون فلا يملك الانسان الا التسليم بان الخالق هو الله وحده.. .ولا يعني أننا لا نرى الله باعيننا أنه ليس موجود !!!! فكثير من الأشياء نعلمها ولا نستطيع أن نراه مثل الروح في الجسد ؟؟؟؟لانرى الروح لكنها موجوده فينا

والعقل في المخ ايضاً فنحن نعلم جيدا لكن لا نراه ،فهل هذا يجعلنا نقول أن العقل ليس موجود!!!!؟

بالطبع لا ...

إذاً؛ فدليل الفطرة هو أقوى الأدلة على وجود الله عز وجل ..

ولهذا لم يأتي القرآن ليثبت لنا وجود الله بل جاء ليثبت وحدانية الله ...

ولذلك جاء الحديث عن التوحيد مفصلا حتى أنه يكاد لا تخلوا سورة من الدعوة إليه أو التعريف به وما يجب له وما يستحيل في حقه ومن هذا المنطلق قام العلماء بالحديث عن توحيد الله والتعريف به فقسموا التوحيد من باب التيسير الى ثلاث اقسام (توحيد ربوبية- وتوحيد الألوهية - توحيد اسماء وصفات) .مع العلم ان التوحيد هو جزء لا يتجزأ ولكن هذا التقسيم مجرد تسهيل على الخلق لفهم واستيعاب التوحيد..

اذاً الإيمان بالله -تعالى- هو الأصل الأصيل الذي من أجله خلق الله السماوات والأرض، وخلق الجنة والنار، ونصب الميزان وضرب الصراط.

هذه المخلوقاتُ سابقها ولاحقها لا بُدّ لها من خالق أوجَدَها؛ إذ لا يمكن أن تُوجِد نفسها؛ لأنها قبل وجودها معدومة؛ فكيف تكون خالقة؟!.

ولا يمكن أن توجد صدفة؛ لأن كل حادث لا بد له من مُحدِث.. ولأن وجودها على هذا النظام البديع والتناسق المتآلف والارتباط الملتحم بين الأسباب ومسبباتها يمنع أن يكون وجودها صدفة، وإذا لم يمكن أن توجد نفسها ولا أن توجد صدفة فيتعين أن يكون لها موجداً وهو رب العالمين قال تعالى (((أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الخَالِقُونَ، أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بَلْ لاَ يُوقِنُونَ، أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ المُسَيْطِرُونَ)[الطور:35-37]»

واخيراً وليس آخراً

قال الله -تعالى-:(وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)[البقرة:163]؛ فعلى المسلم أن يعتقد أن الله وحده هو الإله المستحق للعبادة بجميع أنواعها، وأنه يجب إفراده بها من صلاة وزكاة صيام، وحج ودعاء، وذبح ونذر، واستعانة واستغاثة، وطواف وجهاد، وغيرها من العبادات.. فلا يدعو إلا الله ولا يذبح إلا لله، وباسم الله، ولا ينذر إلا لله، ولا يستعين ولا يستغيث إلا بالله.. ولا يطوف إلا ببيت الله تعبداً لله.





نقضي رمضان وبقي الرحمن

بقلم الشيخ:

رسمي عجلان

عضو الرابطة العالمية لخرجي الأزهر

انقضى رمضان، وبقي الرحمن، أيها المسلمون، رحل عنا كأي شئ يرحل، هو شهر عزيز، وكم من عزيز ودعناه، وفي قبره وضعناه، وتحت الثرى واريناه، هل غابت الشمس؟! هل تخلف القمر؟! هل أمسكت السماء؟! هل أجدبت الأرض؟! كلا ثم كلا، وإنما الزمن يدور، والحياة تسير، والسفر طويل، والزاد قليل، انقضى رمضان، وبقي الرحيم الرحمن، وبقي الإيمان، وبقي القرآن، وبقيت العبادات وذكر الرحمن، وبقي البرّ والإحسان، فكلّ شيءٍ إلى فواتٍ، وكلّ جمعٍ إلى شتات، وكلّ حيٍّ إلى موات، وأنّ الله- عز وجل- يجمع الناس كلّ الناس ليومٍ لا ريب فيه (ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد) [آل عمران: 9].

وأني أخشى ما أخشاه بعد انتهاء رمضان أن تترك الفرائض، وتعطل المساجد، وترتكب المعاصي، ويهجر القرآن، فلا يعودون إلى ذلك إلا في مناسبة أخرى!

كما ما أخشاه أن تتحقق العودة إلى الخلف، المصاحف تشكو إلى الله هجرها، والمساجد تشكو إلى الله قلة عمارها، والبيوت تشكو إلى الله خرابها، والأرحام تشكو الله قطعها، والشوارع تشكو إلى الله فسقها، والعبادات تشكو إلى الله إهمالها!

والسؤال الذي يراودني: هل ينتهي رمضان، فتنتهي معه الخشية والإنابة لربّ رمضان؟! فمن كان يعبد رمضان فإن رمضان قد انتهى، ومن كان يعبد الله فإنّ الله حيٌّ لا يموت!

- المداومة على العبادة بعد رمضان :إن المؤمن يواصل العبادة، لا يكلّ ولا يملّ، يعلم أنّ ربّ رمضان هو ربّ شوال، وربّ الأنام هو ربّ الأعوام، وربّ الشهور وربّ الدهور. المؤمن يحيا على الدوام، طائعا لله، عابدا لمولاه، عبادة تستمرّ مع العبد منذ المهد إلي اللحد. إنه لا ينفك عن الاتصال بالله تعالى، إلا إذا ابتعد عن الطريق القويم، وضلّ عن الصراط المستقيم!

- المداومة على الصلاة في وقتها :فالصلاة المفروضة تتكرر مع العبد كل يوم وليلة، تغسل له ذنوبه التي ارتكبت بين الفرائض، فكيف بعد رمضان نتكاسل في اقامتها؟ والمداومة على الصلاة سبب لنظافة القلب، وصفاء الروح، لتهذيب النفس، وسموها على الشهوات، واستعلائها على الهوى، وحجزها عما لا يليق من المنكرات (إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) [العنكبوت: 45].

- الإكثار من النوافل: روت عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله قال: «أحبّ الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قلّ»؛ أخرجه الشيخان، وقالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عمل عملا أثبته، وكان إذا نام من الليل أو مرض، صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة»؛ أخرجه مسلم.

يقول الله تعالى في الحديث القدسي: «من عادى لي وليا، فقد آذنته بحرب، وما تقرّب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، وما زال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحِبه».

- استمروا في الدعاء: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) [البقرة: 186]. وإذا سألك أيها النبي عبادي عني فقل لهم: إني قريب منهم، أجيب دعوة الداعي إذا دعاني، فليستجيبوا لي بالإيمان والطاعة والانقياد والإذعان، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون؛ أي: يهتدون إلى ما فيه نفعهم وصلاحهم في دينهم ودنياهم.

إن الدعاء في رمضان له مزية، وإن الدعاء مع الصيام له مزية؛ ولهذا قال النبي: «للصائم عند فطره دعوة مستجابة». لكن هل يليق بالعبد أن ينسى الله في الرخاء، ولا يعرفه إلا في الشدائد؟! ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال»، ويقول: «تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة»؛ أخرجه أحمد. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله قال: «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء في الرخاء»؛ أخرجه الترمذي. والنبي يقول: «خذوا من العمل ما تطيقون، فإنّ الله لا يمل حتى تملوا»؛ متفق عليه.

ويسأل العبد منا ربه الإعانة على الاستمرار في العمل الصالح، وكان من دعاء النبي: «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»، وأوصى معاذا أنّ يدعو بذلك دبر كل صلاة، قال رسول الله: «يا عبدالله، لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل»؛ متفق عليه.

- لذة الطاعة: ما أجمل العبادة! وما ألذ الطاعة! من جرب لذة الطاعة هل يعود إلى مرارة العصيان؟ كيف؟! تنتهي الآم العبادة ويبقى عند الله أجورها، وتنتهي لذة المعصية ويبقى عند الله وزورها، هل نعود إلى الضلال بعد الهدى؟ هل نعود إلى الظلام بعد النور؟ كلا! وإنما يجب على المسلم أن يستمسك بالعروة الوثقى، ولا يحيد عن الدين القويم والطريق المستقيم.

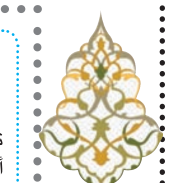
- الحماقة المقيتة: ضرب الله مثلا في القرآن لامرأة حمقاء كانت في مكان بين مكة والطائف، كانت تغزل الصوف، وكان معها فرق عمل من النساء والفتيات، كنّ يغزلن معها، وكانت تصنع شيئا من الصوف عجيبا وجميلا، كانت تغزل حتى إذا انتصف النهار فكت ما غزلته، ونقضت ما صنعته، أعادته كما كان، وكأنّ شيئا لم يكن (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبيننّ لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون) [النحل: 92].

- الانتكاسة والعودة للخلف: فالذي كان يتلو القرآن ثم يهجره بعد رمضان، فقد نقض غزله، والذي وصل رحمه ثم قطعه بعد رمضان، فقد نقض غزله، هذه الوجوه التي سجدت لله في رمضان يجب ألا تتجه لغير الله بعد رمضان، ويستمر على ذلك ويداوم عليه.

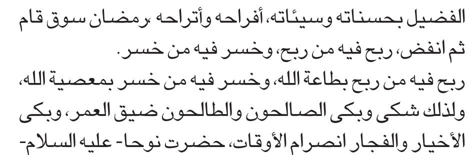
- هل تحب أن تصوم الدهر؟! عن أبي هريرة، عن أبي أيوب، عن النبي، قال: «من صام رمضان، ثم أتبعه ستا من شوال، كان كمن صام الدهر كله». والمؤمن يعمل لغده كما يعمل ليومه.

- الاستقامة بعد رمضان: الاستقامة علامة على طريق السلامة، ونجاة يوم القيامة، وفلاح يوم الحسرة والندامة، ونجاح كبير يوم الملام. والاستقامة بعد رمضان سبيل للنجاة، وجواز سفر للمرور، وسبب لنزول الملائكة عند الوفاة؛ فكن بعد رمضان كما كنت في رمضان واجعل عامك كله رمضان تسعد في الدارين.





الاستمرار في الطاعة والعبادة



إن الله تعالى لما أمر نبيّه- صلى الله عليه وسلم- بالعبادة أو بالصلاة أتبع الصلاة بعمل آخر فقال: (فإذا فرغت فانصب. وإلى ربّك فارغب).

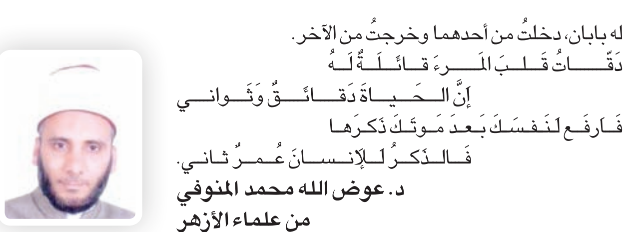
والمؤمن يخرج من عبادة ليدخل في أخرى، هذا هو الاغتنام الحقيقي، وبهذا تحسن نيّته حتى يكون نومه عبادة وأكله عبادة، وشربه عبادة، ونكاحه عبادة، إذا أحسن النيّة وابتغى بذلك وجه الله. ولذلك يقولون: كن ربّانيا ولا تكن رمضانيا، فإن ربّ رمضان هو ربّ شوال وسائر الأيام.

ومن هنا كان السلف الصالح أوقاتهم موزّعة بين العبادة والتعلّم والحفظ والتدريس والتصنيف والإفتاء طوال العام. وربما كان يُقرأ على أحدهم في الطريق، ويقرأون وهم في الطريق، وذلك لمعرفتهم قيمة الزمن ونفاسته.

يقول النبي (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ). فبالأمس القريب كنا نستقبل رمضان والآن رحل عنا هذا الشهر الفضيل بحسناته وسيئاته، أفراحه وأتراحه ،رمضان سوق قام ثم انفض، ربح فيه من ربح، وخسر فيه من خسر.

ربح فيه من ربح بطاعة الله، وخسر فيه من خسر بمعصية الله، ولذلك شكى وبكى الصالحون والطالحون ضيق العمر، وبكى الأخيار والفجار انصرام الأوقات، حضرت نوحا- عليه السلام- الوفاةُ قيل له: يا نبي الله كم عشت؟ فقال: ألف سنة، قالوا: كيف وجدت الحياة؟ قال: والذي نفسي بيده ما وجدتُ الحياةَ إلا كبيت له بابان، دخلتُ من أحدهما وخرجتُ من الآخر.

دَقّاتُ قَلبِ المَرءَ قائِلَةٌ لَهُ
إِنَّ الحَياةَ دَقائِقٌ وَثَواني
فَارفَع لِنَفسِكَ بَعدَ مَوتِكَ ذِكرَها
فَالذِكرُ لِلإِنسانِ عُمرٌ ثاني.



د. عوض الله محمد المنوفي
من علماء الأزهر

الرأي

إعداد: مصطفى ياسين

الإسلام برئ من فتاوى التشدد والتسيب



بقلم فضيلة الإمام الأكبر:
أحمد الطيب
شيخ الأزهر

تعانى مجتمعاتنا اليومِ منِ التِّيهَ جراء ما يمكن أن نسميه بـ «الفقهَ العبثي» – إن صحّت هذه التسميةُ- ذلكم الفقْه الذى يطرُق أسماعَ الناس ليلًا ونهارًا، ويُطاردُهم حيثما كانوا، ليردَّهم لا إلي يُسرٍ فى الشريعة ورحمة في القرآنَ والسُّنَّة؛ وإنما إلى أخلاطٍ من الآراءَ المُتشددَة التى قيلت فى مناسباتٍ خاصَّة، وتحت ضغط ظروفٍ طارئة، ليس بينها وبين واقعَ الناسَ الآنَ صَلةٌ ولا نَسَب، أو تلك الفتاوى المتسيبة التى تحلل الحرام وتحرم الحلال دون تأصيل أو تنظير علمي.

وقد وَجَدَ هذا الفقهُ العبثى كتائبَ موازيةً من أشباه المُفتين؛ نَجَحوا – للأسفَ الشديدَ!- في أن يتغلَّبوا علي كثيرٍ من دُورَ الإفتاءَ فى عالمَنا العربى، وأكاد أقولُ: علي كلِّ مَجامَعَ الفقهَ والتشريعَ...ولم يكن هذا النجاحُ أو هذه الغلبةُ بسببٍ من عقلانيَّة هذا الفقهَ أو يُسرِه، أو قُدرته على جعلَ الحياةَ أيسرَ ممَّا هى عليه، وإنَّما بلغَ هذا النجاحُ ما بلغَ بالقدرة على الانتشار والنزولَ إلى الناسَ ودُخولَ البيوتَ فى القُرى والكُفُور، عَلاوةً على اعتلاءَ بعضِ المنابرَ، والتحدُّث إلى الناسَ بما يُريدون، في الوقتَ الذى ظلَّت فيه فتاوى دُورَ الإفتاءَ، وفتاوى المَجامَع ولجانَ البحوثَ الفقهية، فتاوى فرديَّةً راكدة، مقصورةً على المُستفتي، أو حبيسةَ مُجلَّداتٍ عَلميَّةٍ لا يفيد منها ملايين الجماهيرِ مَن المسلمين، أو رَهْنَ مؤتمراتٍ يُحدث فيها بعضُنا بعضًا، ونتواصى فى نهاياتها بما شاءت لنا أحلامُنا من آمالٍ وأمانٍ لا تَجِدُ من المُختصِّين مَن يرعاها أو يتابعُها أو يسعى إلى تنزيلها على واقعَ الناسَ.

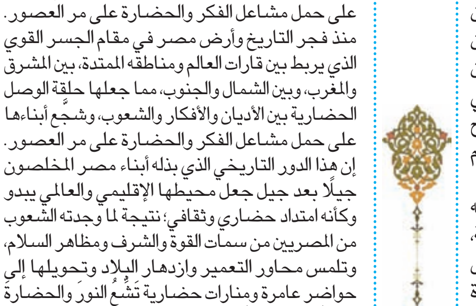
ففي مقابل الفتاوى المتشدِّدةَ التى تقوم على القتل والذبحَ وأكلَ أموال الناس بالباطل والإفساد فى الأرضِ ، نجد من أولئك أيضا من يطالعوننا بشكل يومى أو شَبه يومي على شاشات الفضائيات ويغزون البيوت والعقول بفتاوى وتأويلاتً خاطئةً بعيدةً كل البعدَ عن الإسلام وتعاليمه السمحة التي ما جاءت إلا لإسعاد البشريَّة وتنظيم الحياة الإنسانيةَ بما يحفظ كرامة الإنسان ، مهما اختلفَ جنسُه أو لونُه أو عرقُه أو معتقدُه ، ويؤكد حقَّه في حياة آمنةً وكريمةً .

إن الفتاوى المتشددةَ التي تجعل من المستحبِّ فرضًا إلى جوار الفتاوى المتسيِّبة التي تُبيح الحرامَ، انتشرت ليستْ بسبب ما تتضمنه مَن تراكمً علمي أو تنظيرً أو تأصيلَ، وإنما لأن وراءها من يحركها وينفق عليها من المتشددين والمتسيبين، كما أن وراءها قنواتً تدعمهم، وهي في الوقت ذاته مسألةَ ارتزاق، فهناك مَن يسمح له ضميرُه بتخريب الشريعة الإسلامية ما دام يسترزقُ من وراءَ ذلك.

إنَّنا فى الأزهرَ الشَّريفَ لسنا مسئولين عن ما يبثُّه هؤلاء وأولئك من فتاوى وآراء مغلوطة ومسمومة، كما أنَّنا لسنا مسئولين أيضًا عن كلام أي شخصً يكون أزهريًّا أو يلبس زَيَّ الأزهر خارج دائرة مجمع البحوث الإسلامية وهيئة كبار العلماء؛ إذ لا يصح أنْ يكون الأزهر سلعةً تُعرض كي تجذبَ مشاهدين أو إعلانات، وإذا كان يحدثُ هذا فهو شيءُ محزنُ ومؤلم، ويدلُّ على أنه لا يوجد هناك أى انضباطً لا على مستوى الكلمة ولا على مستوى المسئولية عن هموم هذا الوطنَ.

وإنَّنى أدعو شبابَ الوعظ إلى الإكثار من القراءة المتأنِّية والواعية لكتبَ التُّراثَ والإلمامَ الواسع بمختلفَ الآراء الفقهيَّة التى تشغلُ حياةَ الناس وتَلمسُ همومَهم بالدَّرجة الأُولى خاصةً تلك القضايا المستجدة والمثَارة على السَّاحة .

كما أدعو الشُّعوبَ العربيَّةَ والإسلاميَّةَ إلى أنْ تكون على قدرً من الوعى الذى يساعدها على لفْظَ مثلَ هذه العناصرَ ذات العقول الخَربَة التي تسعى لتشويهَ صورةَ الإسلامَ وهو منهم برَاء.



مصرنا الكبيرة ودورها الحضاري عبر التاريخ



بقلم فضيلة الدكتور :
شوقي علام
مفتي الديار المصرية

منذ فجر التاريخ وأرض مصر في مقام الجسر القوي الذي يربط بين قارات العالم ومناطقه الممتدة، بين المشرق والمغرب، وبين الشمال والجنوب، مما جعلها حلقة الوصل الحضارية بين الأديان والأفكار والشعوب، وشجَّع أبناءها على حمل مشاعل الفكر والحضارة على مر العصور.

منذ فجر التاريخ وأرض مصر في مقام الجسر القوي الذي يربط بين قارات العالم ومناطقه الممتدة، بين المشرق والمغرب، وبين الشمال والجنوب، مما جعلها حلقة الوصل الحضارية بين الأديان والأفكار والشعوب، وشجَّع أبناءها على حمل مشاعل الفكر والحضارة على مر العصور.

إن هذا الدور التاريخي الذي بذله أبناء مصر المخلصون جيلًا بعد جيل جعل محيطها الإقليمي والعالمي يبدو وكأنه امتداد حضاري وثقافي؛ نتيجة لما وجدته الشعوب من المصريين من سمات القوة والشرف ومظاهر السلام، وتلمس محاور التعمير وازدهار البلاد وتحويلها إلى حواضر عامرة ومنارات حضارية تَشُعُّ النورَ والحضارةَ والأمنَ والاستقرارَ في ربوعها بالأخلاق والعلوم والفنون.

ويشهد على ذلك استقبال مصر موجات الوافدين والمهاجرين إليها من الأعراق والبلاد المختلفة من زمن قديم وحتى العصر الحاضر، حيث يجدون فيها ملاذًا آمنًا، ويفرون إليها من ظروف حياة قاسية قضت بها طبيعة بلادهم، أو بسبب صراعات وحروب متلاحقة، ويأتي على رأس هؤلاء جملةٌ كبيرةٌ من الأنبياء والرسل والصالحين، من أبرزهم: إبراهيم الخليل وزوجته سارة، ويوسف ووالديه والأسباط، والكليم موسى -الذي ولد ونشأ في أرضها -وأخيه هارون، ثم السيدة مريم وطفلها سيدنا عيسى عليهم السلام أجمعين، فيما يعرف تاريخيًّا بـ"رحلة العائلة المقدسة"، وفي ذلك يقول الله تعالى: (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ) [المؤمنون: 50].

لقد وجدوا جميعًا في ربوعها الأمن والحضارة والاستقرار، ومن أهلها حلاوة اللسان، وحسن المودة والمحبة، ولطافة الاستقبال، بما يرسم منهجًا أخلاقيًّا طيبًا يشير إلى علو الذوق وسمو الفكر والأدب لدى هذا الشعب الطيب المبارك، وإلى ذلك يشير قول الله تعالى في خاتمة قصة سيدنا يوسف عليه السلام: (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) [يوسف: 99]، وفي قصة موسى عليه السلام وبني إسرائيل مع فرعون وقومه بيانٌ في آيات جامعة تؤكد على ما كانت تنعم به مصر من خيرات يحصل بها اطمئنان النفس وراحة البال وتحقُّق الأمن والرفاهية؛ حيث يقول تعالى: (فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) [الشعراء: 57-58].

كما أن المصريين قد تفاهموا مع شعوب الأرض سياسيًّا واقتصاديًّا وثقافيًّا، وتزاوجوا معهم، مما أثمر في وجود جيل يجمع بين دماء هذه البلاد وبين دماء المصريين، كما اكتسبت الأجيالُ الناشئةُ عن علاقات المصاهرة والزواج الجينات المصرية وملامحَ شخصيتها وهويتها.

وهي معالم واضحة كشفت عنها وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر التي قال فيها: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا»، أَوْ قَالَ: «ذِمَّةً وَصِهْرًا» "صحيح مسلم"، والرحم هي السيدة هاجر أم نبي الله إسماعيل بن الخليل إبراهيم، والصهر هي السيدة مارية أم إبراهيم ابن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وبهذه السمات الراقية استطاع المصريون عبر آلاف السنين أن يقوموا بدور تاريخي وحضاري كبير متشابك مع مختلف شعوب العالم خاصة أهل محيطها العربي والإفريقي والإسلامي، وهو دور شريف نابع عن أصالة أخلاقية وحضارية ضاربة في عروق هذا الشعب، ولا تزال مصرنا الكبيرة تقوم بذلك بحكمة وقوة وشرف!

فليس غريبًا على القيادة السياسية ولا على الشعب المصري هذه المواقف الوطنية والجهود الكبيرة تجاه القضية الفلسطينية التي تابعها كل حرٍّ بكل فخر واعتزاز، والتي أكدت على عدالة تلك القضية، مع وضع قواعد مُلزمة تحول دون المساس بأمن أهل فلسطين واستقرارهم مستقبلًا، وإقامة دولتهم المستقلة وفق المرجعيات الدولية، بل صاحب هذا الدورَ تقديمُ الدعم السياسي والأمني واللوجستي والطبي، مع إطلاق حزمة من المبادرات العمليَّة والتي تُمكِّن المصريين من مشاركة أشقائهم الفلسطينيين؛ من إعادة الإعمار وتقديم المساعدات الطبية وتلبية الاحتياجات المعيشية والدوائية، فنحن جسد واحد وأمة واحدة!

أيها التجار لا تكونوا فجارا!



بقلم:
د. أحمد الطباخ

سبب من أسباب الأزمة الاقتصادية هم هؤلاء الذين جعلوا همهم الكسب وزيادة مكسبهم وجمع الأموال وزيادتها على حساب المستهلك الذي وجد نفسه في وضع بئيس حيث غلت الأسعار وأصاب التجار السعار في زيادة وضعت الدولة كلها في مأزق حيث عم الغلاء الكاسح كل البضائع بسبب ذلك الجشع والطمع وسلوك التجار في الاحتكار واستغلال حاجة الناس دون خوف أو خشية من الحساب والعقاب ولذلك كان التجار في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء وولاة الأمر على درجة من الفقه والدين والورع والعلم والمعرفة بأحكام الشريعة حتى يكونوا على دراية وعلم بعاقبة ما ينتظر الصنف الذي يغش أو يحتكر أو يرفع الاسعار على الناس. فالتجار نوعان : صادقون مع الله يتقون الله في كل أحوالهم ويراعون حاجة الناس فلا تغريهم الأموال وبريقها ولا الربح وضخامته وكثرته فالخير كل الخير في القليل من الربح الحلال الذي يبارك الله فيه فليس الأمر بالكثرة وإنما بالبركة التي هي التي تجعل المال يربوا ويزيد عندما تكون القناعة سنة الصادقين من التجار والنوع الثاني هم التجار الفجار الذين أعمتهم تجارتهم فجعلتهم يحتكرون الطعام على الناس حتى إذا ما عطشوا الأسواق من البضائع غلا سعرها وشح عرضها وقلت كمياتها فصار الحصول عليها ضربا من الخيال وحلما بعيد المنال وهؤلاء هم التجار الفجار الذين غضب الله عليهم ولعنهم وصاروا عبيدا للدرهم والدينار.

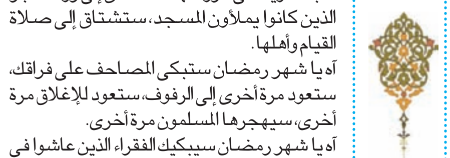
وقد أمرنا الله بالسعي في هذه الحياة فقال الله تعالى:"فاسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه..." وربما يصل التجار الساعون في الأرض على درجة الشهداء بل ربما يكون كسب المال الحلال بمنزلة الجهاد في سبيل الله فقد سوى الله في آخر آية من سورة المزمل بين درجة المجاهدين والمكتسبين المال الحلال للنفقة على نفسه وعياله والإحسان والإفضال فكان هذا دليلا على أن كسب المال بمنزلة الجهاد فقد روى إبراهيم عن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من جالب يجلب طعاما من بلد إلى بلد فيبيعه بسعر يومه إلا كانت منزلته عند الله منزلة الشهداء ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى:"وآخر يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله ".

من روعة وسماحة وعظمة هذا الدين أنك عندما تتبع ما أمر الله ترتاح وتهنأ ويطمئن قلبك فها أنت ذا تكسب مالا حلالا وترضي ربك عندما تتسبب في إسعاد غيرك بتوفير طيب الطعام وتجلبه لوطنك دون استغلال ولا احتكار متحريا في ذلك عدم الغش أو التطفيف وما أروع هذه البشارة للتجار الصادقين يقول ابن مسعود رضي الله عنه: أيما رجل جلب شيئا إلى مدينة من مدائن المسلمين صابرا محتسبا فباعه بسعر يومه كان له عند الله منزلة الشهداء وقرأ الآية.

حرص التجار من الصحابة والسلف الصالح على أن تجارتهم وفق ضوابط الشريعة وتحروا أن تكون خالية من أي شبهة من شبهات الحرمة فكانوا يتحرون في تجارتهم أن يكون بيعهم بضاعتهم ساعة تحصيلها فلا يتم تخزينها حتى يتم رفع سعرها نتيجة لاحتكارها أو تعطيش الأسواق وإنما حرصوا أتم الحرص على مراعاة مصالح العباد الذين منهم الضعيف والفقير والمريض والمسكين والأرملة.




هكذا فارقنا رمضان.. فكيف نعيش نفحاته رغم رحيله؟



بقلم:
د. ناجح ربراهيم

آه يا شهر رمضان، هل هان عليك الفراق إننا سنشعر باليتم بعدك.

آه أيها الشهر الكريم سيشعر الأولاد الصغار بعدك بالحزن والألم، كانوا سعداء فى ليلك فرحين حتى بعد صلاة الفجر، يلعبون الليل كله وبعد الفجر، الشوارع آمنة مطمئنة.

آه يا شهر رمضان ستبكيك المساجد لأنها ستصبح شبه خاوية على عروشها، ستشتاق إلى رواد الفجر الذين كانوا يملأون المسجد، ستشتاق إلى صلاة القيام وأهلها.

آه يا شهر رمضان ستبكى المصاحف على فراقك، ستعود مرة أخرى إلى الرفوف، ستعود للإغلاق مرة أخرى، سيهجرها المسلمون مرة أخرى.

آه يا شهر رمضان سيبكيك الفقراء الذين عاشوا فى رغد وأكلوا اللحوم طوال الشهر وتجمع الخير لديهم من الكرماء والمحسنين، لقد شعروا بآدميتهم وكرامتهم فى رمضان، والآن سيفتقدون أيامك الجميلة وبركاتك وأرزاقك الواسعة.

آه يا شهرنا الكريم سيحزن عليك كل التجار سواء تجار الأغذية أو محلات الملابس والأحذية والذين ربحوا فى هذا الشهر الكريم أضعاف أضعاف أشهر السنة، فسعدوا وأسعدوا أسرهم بعد طول ركود وكساد .

آه يا شهرنا الكريم سيفتقدك الأيتام والمعوقون والسجينات الغارمات، وكلهم عاش أسعد أيامه فى رمضان .

آه يا شهرنا الكريم، كم أسعدت الأسر وجمعت شملها وقربت بين المختلفين وأصلحت بين المتخاصمين ونشرت الرحمة والعفو والرفق بين الناس.

آه يا شهرنا الكريم سيشتاق الناس إلى أخلاقك وقيمك بعد أن امتنع المدخنون عن التدخين فى المترو والمواصلات العامة، وحتى العصاة امتنعوا عن المجاهرة بالفطر فى رمضان، سيفتقدك الحياء الذى أحبك من كل قلبه.

آه يا شهرنا الكريم لقد اشتاق المعتمرون على أيامك، صيام بالنهار، إفطار جماعى فى الحرم النبوى والمكى، قيام الليل، وتهجد فى الحرمين، اعتكاف فيهما، عبادة وتواصل ومحبة وطاعة وقيام، ومغانم دينية ودنيوية للجميع، فشركات الطيران والسياحة تنتظرك كل عام، وكل المطاعم والمتاجر فى المدينة ومكة تنتظرك، الجميع انتظرك يا رمضان، الجميع اشتاق إليك، فإذا بك ترحل فجأة ودون سابق إنذار.

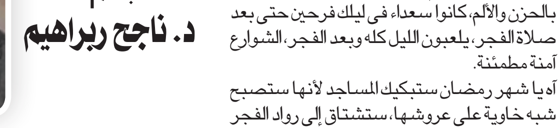
ما هذا يا رمضان، لماذا فارقتنا سريعا، لماذا تركتنا هكذا دون سابق إنذار، لماذا تغادرنا فجأة، إننا كالأيتام بعدك، لقد عشنا فى رحابك وكأننا فى حلم جميل، أفقنا منه على كابوس كبير.

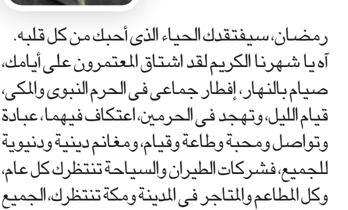
يا شهرنا الكريم شكرا لك فقد علمتنا، أدبتنا، هذبتنا، وصلت رحمنا وأنرت قلوبنا وقربتنا من ربنا ومن الناس ومن الدين.

يا شهرنا الكريم طبت وطابت أيامك، ونشكرك من كل قلوبنا، ونشكر الرب العظيم الذى هدانا إليك ووهبك نعمة لنا، وكل عام وأنتم بخير، وتقبل الله منا ومنكم، اللهم بلغنا رمضان أعواما كثيرة وأزمنة مديدة ووفقنا لصيامه وقيامه إيمانا واحتسابا، وأعده على بلادنا بالخير والبركة والبر والأمن والأمان




الثبات على الطاعة





بقلم:
أ.د محمد عباس المغني
أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية
بجامعة الأزهر الشريف

والثبات معناه: أن يداوم الإنسان على الطاعة التي هداه الله عز وجل إليها، بل يزيد عليها، يقول الله سبحانه وتعالى: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ» (إبراهيم:27).

أيها القارئ الكريم إن هناك أموراً كثيرة تُعين على الثبات على الطاعة منها:

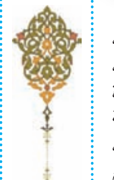
• كتاب الله عزوجل، فمن أعظم الأمور التي تثبت الإنسان على الطاعة هو القرآن الكريم، قال تعالى: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً » (الفرقان:32)، فالمثبت الأول على الطاعة هو القرآن الكريم. قراءة القرآن الكريم، وحفظه، وتدبر آياته، والعمل بما فيه، من المثبتات على الطاعة.

• المثبت الثاني على طاعة الله عزوجل: هو أن يعمل الإنسان بما يوعظ به، أن يعمل الإنسان بما تعلم، فقد قلنا أكثر من عشرين موعظة، وعشرات الخطب والدروس، ولكن أين هذه الدروس؟ وأين هذه الخطب من العمل؟ إن كنا نعمل بما تعلمنا فإن الله سبحانه وتعالى سيثبتنا على الطاعة إن شاء الله، قال سبحانه وتعالى: «وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً» (النساء:66) تأتينا رسائل كثيرة على الهاتف المحمول، وتأتينا نصائح، وتأتينا مواعظ فنقرأ ونقرأ وننسى، والواجب علينا أن نركز على كل نصيحة ونجعلها في حيز التنفيذ والعمل، فإن الإنسان إذا عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وثبته على الطاعة.

• المثبت الثالث: هو قراءة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقراءة قصص الأنبياء في القرآن الكريم، قال تعالى: «وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ» (هود:120)، فالحق سبحانه وتعالى يقص على النبي صلى الله عليه وسلم قصص الأنبياء وأخبارهم ليثبت به فؤاده.

• المثبت الرابع: الدعاء: وهو أن تدعو الله سبحانه وتعالى أن يثبتك، فعَنْ أم المؤمنين عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْوَةٌ أَرَاكَ وَأَسْمَعُكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَا: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ! قَالَ: لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعَ اللهِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ» (رواه البيهقي). فعلى المسلم أن يدعو الله سبحانه وتعالى في صلاته قائلاً: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، لأن من أدمن طرق الأبواب أوشك أن يُفتح له.

• المثبت الخامس: هو أن ألا تصاحب إلا الأخيار، وأن تتعاون معهم على طاعة الله سبحانه وتعالى، وأن يشجع كل منكم صاحبه على طاعة الله سبحانه وتعالى، وعلى المنافسة في قراءة القرآن الكريم، فالصحبة الصالحة هي أكبر ما ينفع الإنسان في دنياه وفي أخراه، قال الله تعالى: «وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ» (الأنعام:52) فالصحبة الصالحة هي التي تعين الإنسان على أن يريد وجه الله سبحانه وتعالى، فإذا وصل إلى الطاعة والعبادة والاستقامة، وجب عليه أن يستمر عليها، وهذا هو حقيقة الإيمان.

الطريق القويم

اللهم اجعل لنا الخير في هذا اليوم، ولا يضيق لنا فيه صدر، ولا يخيب لنا فيه أمر، واجعل لنا بكل خطوة توفيقا وتيسيرا وأجرا.

اللهم يا خالقي لا تجعل في قلبي مثقال ذرة من همٍ أو حزنٍ أو ضياع.



اللهم إنك تعلم كل شئ ولا أعلم أي شئ، دلني على من أراد بي خيرا ودله علي واصرفني عن من أراد بي شرا واصرفه عني.

اللهم اهدني إلى طريقك الحق القويم وصراطك المستقيم.

اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

الداعية د. دينا أبو الخير

أثر الصلاة على النبي



يُرفع بها عشر درجات، شفاعة النبي، كفاية الهم، يُرجى بها إجابة الدعاء، غُفران الذنوب، القرب من النبي يوم القيامة، قضاء الحوائج، صلاة الله على المصلّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

الداعية وفاء سلام

الاستقامة على الطاعة

الاستقامة بعد الصيام والقيام هى الركيزة، وإذا عشت مستقيما رزقك الله عزَّ وجلَّ عند موتك بأن الملائكة تبشّرك، قال سبحانه: " إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (30)" سورة فصلت.

من ثمرات الاستقامة أن من استقام ثبت، ومن ثبت نبت، ومن نبت أثمر. كل المصائب ترك الشرع مصدرها

فقوِّم الشعب بالإيمان يستقم
إذا كان ترك الدين يدعى تقدما
فيا نفس موتى قبل أن تتقدّمى

خليفة أبو خليفة
كوم امبو، أسوان

مفتى السماحة



بقلم:
د. مصطفى عرجاوي
استاذ القانون - جامعه الازهر

من المسلّمات المعروفة سلفًا، أن الحق ثقيل ولكنه خير ما قيل، وأن من مدحك بما ليس فيك لمصلحة ما قد يذمك بما ليس فيك إذا لم تتحقق مصلحته، وأن الحق أبلج والباطل لجلج، والحق منصور من الحق جل في علاه ....

هذه المسلّمات تدفعني إلى بيان مدى أهمية شكر من يُسدي للوطن الخدمات، في غير ضجيج ولا هدف سوى تحقيق الرسالة المنوط بها بلا إفراط أو تفريط، ومن خير رجالات الوطن، ومن يحملون لواء الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة، وفي مقدمتهم حملة رسالة الإفتاء بعلم وحكمة وأمانة ومسؤولية تامة ......

وعلى رأس هيئة الإفتاء فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، فهو بحق مفتي السماحة قولًا وفعلًا، سلوكًا ومنهجًا، لم نره على الإطلاق يسيء إلى أحد من أهل الشر بل والعدوان، وإنما يدفع شرورهم وعدوانهم بالتي هي أحسن، وبلا أدنى تجاوز شرعي أو لفظي أو سلوكي ....كرد العدوان بالمثل عندما تعرّض له بعض السفهاء في بعض الدول الأجنبية، وحاولوا الإساءة إليه بالقول والفعل، بل والتجاوز إلى درجة محاولة الاعتداء عليه، في وجود من وجهت إليه الدعوة، بحجة حرية الرأي والتبجح، لكنه تحرّك بمنتهى الثقة ولم ينبس ببنت شفه، وإنما تعامل معهم بأخلاق الإسلام متمثلًا بقول الله تعالى: "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ" المؤمنون: جزء من الآية 96، وبقوله سبحانه: "جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" الشورى: جزء من الآية 40، فقد واجه التطرف والتشدد والإرهاب والعنف، بالفكر الوسطي المعتدل والسهل والبسيط اللين المحكوم بالشريعة الإسلامية السمحة بلا إفراط أو تشدد أو تفريط أو تساهل على الإطلاق، لذلك نجح نجاحًا باهرًا في أداء رسالته وما يزال بفضل الله تعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة لرئاسة مصر التي تميز الخبيث من الطيّب، وتعمل على خدمة رسالة الإسلام بمنتهى الحكمة والمسؤولية، ولا توسِّد الأمر إلا لأهله من حملة لواء الدعوة إلى الله تعالى، بلا تشنج أو تطاول أو تجاوز، وإن كان في ظاهرة يساند أو يؤازر أي وضع كان في الدولة، وهي في الواقع في غني عنه تمامًا؛ لأن ترياق النفاق الانصراف عنه، لذلك تحرص الدولة في مجال الدعوة الإسلامية والإفتاء على الوقوف بجوار حمله لواء الوسطية من العلماء، وتدعيم من يقومون برسالة الإفتاء وفي مقدمتهم، مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور شوقي علام أدام الله توفيقه، فهو صوره مجسّمة للسماحة وحسن التعامل، لأن الدين المعاملة، مع التواضع الجمّ مع زملائه وإخوانه وكافة من يعملون معه، لا حجاب بينه وبينهم، لذلك يؤدون رسالتهم في منتهى اليُسر والتسامح اقتداءً بفضيلته، لأنه لا يسمح بأدنى تجاوز على المترددين على مؤسسات الفتوى أو مراكزها في كافة أرجاء الدولة، بل حوّل نظام الافتاء الشرعي ليسير ضمن ضوابط تقوم على التيسير بلا إفراط ولا تفريط، وتتلقى دار الافتاء بأقسامها التخصصية المتعدّدة، الآلاف من المراجعين طوال العام، تُقدم لهم الفتوى المباشرة، وتمنحهم الصكوك بها إذا ما تعلّق الأمر بما يقتضي ذلك كما في بعض حالات الميراث الشرعي، والدية في القتل الخطأ .... وغير ذلك من القضايا الإنسانية.

تحية لرائد مسيره الافتاء وقائدها، أ.د/ شوقي علام مفتي الديار المصرية، تقديرًا لجهوده المخلصة في خدمة الدعوة الإسلامية، والرسالة السامية لدار الإفتاء في داخل مصر وفي خارجها، فالعالم الإسلامي - في الجملة - يقتدي بما يصدر عن دار الافتاء المصرية من فتاوى عامة، لأنها تحمل الوسطية والتيسير، والأمانة والموضوعية، بلا أدنى تفريط أو إفراط، فشكرًا لحملة رسالة الفتوى في مصر وجزاهم الله خيرًا.

هذا والله تعالى من وراء القصد

وماذا بعد رمضان؟!



بقلم:
د. فاطمة عنتر

خلق الله تعالى الإنسان و فطرته دائما الندم على الأشياء بعد زوالها.

فالإنسان بعد زوال الحياة وعند لقاء الله تعالى يقول نادما: «يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي»، وعندما يرى ما ينتظره نتيجة لسوء اختيار رفقته؛ فيعرف قيمة الصحبة الصالحة ويندم على ضياعها قائلا: «يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا». والكيّس الفطن هو من يعرف قيمة النعم التي وهبه الله إياها، وقيمة مواسم الطاعات التي حبانا الله بها، ويغتنم الأشياء قبل زوالها. وقد انقضى رمضان، والحمد لله على نعمة التمام، وكل منا يندم على لحظات فاتت لم يذكر الله فيها في وقت كانت فيه التسبيحة الواحدة بألف في أي وقت آخر، وكانت فيه صلاة النافلة كصلاة الفريضة، وفي وقت تنزّلت فيه رحمات الله أضعاف أي شهر آخر، وفي ليلة هي خير من ألف شهر.

يذكّرني انتهاء شهر رمضان كل عام بمشهد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حين حزن المسلمون، وزلزلوا، واهتزت عقائدهم، فحينها قام أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وقال جملته المشهورة: "من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت". وها هو رمضان قد انقضى، فمن كان يعبد رمضان فإن رمضان قد فات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، فربّ رمضان هو ربّ كل شهور العام، ولا زال ربنا ينزل إلى سماء الدنيا نزولا يليق بجلاله كل ليلة، فيقولُ سبحانه وتعالى: "هل من سائلٍ فأُعطيَه، هل من داعي فأستجيبَ له، هل من تائبٍ فأتوبَ عليه، هل من مستغفرٍ فأغفرَ له، حتى يَطْلُعَ الفجرَ".

والكيّس الفطن هو مَن خرج مِن رمضان وله عادات جديدة، وعبادات جديدة لم يكن مواظبا عليها قبله، وداوم على المحافظة على الحالة الإيمانية التي كان عليها في هذا الشهر، حتى يكون دائما مؤهلا لاستقبال نفحات الله له.

فنسأل الله عز وجل القبول، ونسأله سبحانه أن يبلغنا رمضان أعوامًا عديدة، وأزمنة مديدة.

كلام من القلب



بقلم:
أحمد شعبان

الدوام على الطاعات وعمل الخير

رحل شهر رمضان المبارك الذي يهل علينا كل عام ببركاته ونفحاته وروحه الطيبة التي تجعله يأتي ويمضي بسرعة وخفة تجعلنا نتمنى أن يكون العام كله رمضان كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم: "لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها". انقضى شهر الجود والكرم، فاز من فاز فيه بقراءة القرآن وواظب على العبادات والطاعات، وحفظ اللسان عن الغيبة والنميمة والسباب وبعد عن المعاصي والذنوب، وخسر من خسر من قضى شهر الصيام نائماً نهاراً، وقضى ليله على المقاهي ومشاهدة المسلسلات ومباريات الكرة، ندعوا الله تعالى أن يجعلنا من الفائزين في هذا الشهر الكريم، ويتقبل صيامنا وقيامنا وزكاتنا.

أيام رمضان جميلة ولذلك مرت بسرعة وهذا هو الحال بالنسبة لكل شيء جميل في حياتنا، ولكنها قد تكون ثقيلة لمن لم يكن حظه من صيامه إلا الجوع والعطش، كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم: "كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر"، صدقت يا رسول الله.

في هذا الشهر الكريم تسابق الجميع على القيام بالعبادات وفعل الخيرات وإخراج الزكاة والصدقات وإطعام الصائمين، أملاً في مغفرة الذنوب وقبول الأعمال والطاعات من الله تعالى والعتق من النار، والحصول على الجائزة الكبرى يوم العيد من رب العالمين.

فقد حثنا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم على إخراج الصدقات وعمل الخيرات قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"، فما أحوجنا هذه الأيام من السعي والاستمرار في عمل الخير للمحتاجين والمعدمين وهم كثير.

أتمنى أن يستمر إقبال الناس على الطاعات والعبادات وعمل الخير طول العام كما في رمضان، وأتمنى من الله تعالى أن تظل أخلاقنا طوال العام هي أخلاق هذا الشهر الفضيل، وأن نتقرب إلى الله أكثر ولا نهجر المساجد والقرآن مع انتهاء أيام رمضان، ويظل عمل الخير والسعي فيه وإخراج الصدقات والزكاة هدفنا في الحياة.

وندعوا الله تعالى أن يغفر لنا ذنوبنا، ويتقبل منا أعمالنا وطاعتنا وعبادتنا، وأن يجعل أيامنا كلها رمضان، وأن تظل أخلاقنا الحسنة وسلوكياتنا الجميلة وأفعالنا الخيرية منهاجا لحياتنا، وأن نُحافظ على الطاعات والعبادات طوال العام ولا تقتصر على شهر القرآن فقط، فرب رمضان رب كل الأيام والشهور.

وأدعو الله تعالى أن ينعم علينا بأن نعيش حتى نشهد رمضان المقبل، وننعم بنفحاته وروحانياته، وأن يرحم أشقاءنا الفلسطينيين في غزة من الحرب الظالمة التي يشنّها الصهاينة المجرمون عليهم بلا رحمة منذ ستة أشهر، وأن يرحم أمواتنا وأموات المسلمين الذين رحلوا عنا والذين كانوا يقضون العيد معنا كل عام، وأن يجعل عيدهم في الجنة، ويلحقنا يا رب بهم في جنات النعيم اللهم أمين، وكل عام وأنتم بخير.

ashaban1969@yahoo.com

الرزق من الله

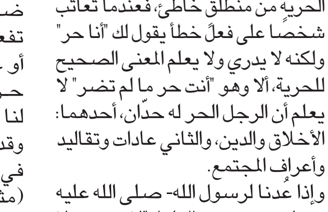


الرزق لا يُؤخذ بالمنازعة، بل يسوقه الله من أوسع أبواب اللطف والرضا وتيسير الأسباب.

جعلكم الله من أهله وخاصّته، ومن أوليائه وعتقائه

د. هاني شمس الدين حموده
مدير العلاقات بمجمع البحوث

مفهوم الحرية



الحرية موجودة في مجتمعنا كلامًا لا جوهرًا، كل فرد في المجتمع يفهم الحرية من منطلق خاطئ، فعندما تعاتب شخصًا على فعلٍ خطأ يقول لك "أنا حر" ولكنه لا يدري ولا يعلم المعنى الصحيح للحرية، ألا وهو "أنت حر ما لم تضر" لا يعلم أن الرجل الحر له حدّان، أحدهما: الأخلاق والدين، والثاني عادات وتقاليد وأعراف المجتمع.

وإذا عدنا لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- سنجده قال لنا: "لا ضرر ولا ضرار". أي إذا رأيت نفسك تفعل فعلًا تضر به نفسك أو غيرك فأنت هنا لست حرًا، كما سنجده قد مثَّل لنا مفهوم الحرية الخاطئ، وقد صوّر المجتمع بسفينة في هذا الحديث حينما قال: (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنّا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا؟ فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعًا).

صدقت يا رسول الله، فهذا مثل بليغ جدًا نستشهد به في كلامنا عن هذا الموضوع، فلو أن الذين في الأسفل قالوا: نحن أحرار نفعل ما نشاء في نصيبنا، ما لكم بنا فهذا نصيبنا ولكم نصيبكم تفعلون فيه ما تشاؤون، لغرقوا جميعًا، وهلك المجتمع.

إذن فلابد من جميع الناس التصدي لظاهرة (أنا حر، أفعل ما أشاء)، وإلا سنهلك جميعًا وتغرق سفينة مجتمعنا.

أحمد إمام- قها، قليوبية

دعاء الطمأنينة




اللهم ارزقنا طمأنينة القلب وطيبة النفس وغفران الذنوب وعافية الجسد ورجاحة العقل وطهارة السيرة وثبات اليقين، اللهم نسألك أن تقسم لنا من محبّتك وخشيتك وفضلك ورزقك ما قسمته لأوليائك الصالحين، وأن تفرّج عنا ما ضاقت به صدورنا وقلّت معه حيلتنا، وضعفت عنه قوّتنا، وأن تجعلنا دائما في حرزك وأمانك وضمانك، وأن تجعل الفردوس الأعلى مستقرًا لنا ولوالدينا ولأهلينا ومحبّينا.

اللهم اجعلنا مقبولين بكرمك، مكفولين بذكرك مشمولين بعفوك.

هانى حمدى
إعلام مجلس النواب

منزلة العفو

المتأمل دعاء رسول الله في ليلة القدر (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) يجد أنه عليه الصلاة والسلام خص العفو وعلينا أن نستشعِر ما يتضمنه حيث إنّ العفو هنا :عفو في الأبدان، وعفو في الأديان، وعفو من الديان. فعفو الأبدان شفاؤك من كل داء، وعفو الأديان توفيقك في الخير والعبادة وكل أعمال الآخرة. وعفو الديان الصفح والعفو والغفران من الله العفو الكريم المنان بمحو الذنب والتجاوز عنه وترك العقوبة عليه.

ومن معاني العفو في اللغة: الزيادة والكثرة فعفو المال زيادته قال تعالى: (يسألونك ماذا ينفقون قل العفو) أي: ما زاد عن النفقة الأصلية فعفوه بأن يعطيك ما تسأل وفوق ما تسأل فلا تفرط ولا تفتر من التكرار .

إبراهيم خليل إبراهيم
السدس، الشرقية

مصطلح الأقليات

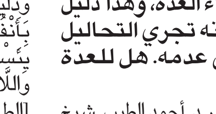
مصطلح الأقليات لا يعبّر عن روح الاسلام، ومصطلح المواطنة هو التعبير الأنسب والعاصم الأكبر والوحيد لاستقرار المجتمعات، ونبينا الكريم هو أول من أرسى قواعد المواطنة الكاملة فى "وثيقة المدينة"، وهو أول دستور نفاخر به العالم كله بل والتاريخ. فالمواطنة لا تتوقف عند اختلاف دين أو مذهب فالكل متساوين فى الحقوق والواجبات والجميع سواسية أمام القانون فى الدولة. وعلى الجميع أن يدافعوا عن هذا الوطن ويتحمّلوا المسئولية الكاملة وكما قال فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر-: فإن الأزهر لا يمكن أن يجلس مع من يزيّفون التاريخ ويسلبون حقوق الشعب ويعتدون على مقدّساتهم، لذا نطالب العالم بالتصدى لمحاولات تغيير هُوية أولى القبيلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى المبارك وحلّ القضية الفلسطينية حلا عادلا شاملا، لأن حلّ هذه القضية فى نظرنا هو مفتاح المشكلات الكبرى التى تعيق التقاء الشرق بالغرب وتباعد ما بين الشعوب وتؤجّج صراع الحضارات.

والجهاد الأكبر هو جهاد النفس والشيطان ونوازع الشرّ، ويدخل فى مفهوم الجهاد الشرعى كل جهد يبذل من أجل تحقيق مصالح الناس وفى مقدّمتها المجهود الذى يبذل من أجل مقاومة الفقر والجهل والمرض وإغاثة المحتاج وخدمة الفقراء والبؤساء ومساعدتهم.

الشيخ شعبان عبدالحكيم- أوقاف قنا







من فتاوى الإمام الطيب

أسباب مشروعية العدَّة

• العدة ثلاثة أشهر، وأنا وكثير من الناس يقتصر فهمنا على أنها لبيان حدوث الحمل من عدمه، فمن الممكن أن تحيض المرأة قبل انتهاء العدة، وهذا دليل على عدم حدوث الحمل، كما أنه تجري التحاليل لمعرفة حدوث الحمل من عدمه. هل للعدة تفسير آخر؟ وما هو؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب_شيخ الأزهر_العدة في الشرع: تربّص المرأة مدة زمنيةً مخصوصةً لمعرفة براءة رحمها بسبب طلاقٍ أو خلعٍ أو فسخ نكاحٍ أو تفريقٍ أو وفاةٍ أو زنا. والعدة واجبة للمرأة.

ودليل العدة من الكتاب: قول الله تعالى: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) [البقرة: 228]، وقوله تعالى: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) [الطلاق: 4]، وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) [البقرة: 234].

أما السنة: قول النبي لفاطمة بنت قيس: «اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» أخرجه مسلم في "صحيحه".

وقد ذكر الفقهاء لمشروعية العدة أسبابًا عدة؛ منها:

1- الإحداد في حالة الوفاة على الزوج السابق، فلا يصح للمرأة الكريمة أن تتزوج فور وفاة زوجها؛ إذ يعد ذلك استهانة بالزوج الأول والعشرة التي قامت بينهما، وهي تستوجب الوفاء له.

2- وهي وقتٌ مقرر لاستبراء الرحم والتأكد من استبرائه، فإذا تزوجت زوجًا آخر يكون ذلك بعد الاستيثاق من فراغ الرحم.

3- وفي حالة الطلاق الرجعي: شرعت العدة لتوفير فرصة مراجعة بين الزوجين يمكن للزوج فيها أن يرجع إلى أهله، فكانت العدة نحو ثلاثة أشهرٍ تقريبًا ليتمكن من مراجعة نفسه، لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا.

وعلى ما سبق وفي واقعة السؤال: يتضح أن أسباب مشروعية العدة ليست قاصرةً فقط على براءة الرحم كما تقول في سؤالك. هذا، ويرى كثير من الفقهاء أن حكمَ العدة حكمٌ تعبدي؛ بمعنى أنه أمرٌ أمرنا به الشارع حتى ولو لم نعقل له معنى؛ مثل كون صلاة الصبح ركعتين والظهر أربعًا والمغرب ثلاثًا، فهذه أمور يجب أن يتقبلها العبد المسلم ويسلمها لله تعالى؛ لأن عقله لا يمكن أن يصل إلى فهم العلّة أو الحكمة في هذه التكاليف.



فتاوى × كلمات

• **هل يلزم قراءة الفاتحة أو غيرها من سور القرآن الكريم لكل متوفى على حدة، أم يمكن إهداؤها للجميع دفعة واحدة؟**

•• لا مانع من قراءة الفاتحة وهبة ثوابها للميت سواء كان ذلك لكل ميت واحد على حَدَة أو لعدة أموات مرة واحدة؛ فكل ذلك جائز إن شاء الله.

• **سأتزوج وأريد أن أصلى بزوجتى ركعتى سنة فى ليلة الزواج هل أصلى جهرا أم سرًا؟**

•• يسن للرجل عند الدخول بزوجته أن يصلى بها ركعتين، وتقف خلفه، أما الجهر بالقراءة والإسرار بها فكلاهما جائز، لكن الأولى أن يراعى وقت الدخول، والغالب أن الدخول يكون فى الليل وصلاة الليل الأولى فيها الجهر بالقراءة، وإن كان الدخول بالنهار فيصلى ويسر بالقراءة.

• **ما حكم عدة الزوجة المتوفى عنها زوجها وهى حامل؛ هل تنقضى عدتها بوضع الحمل مباشرة حتى ولو كان وضع الحمل عقب الوفاة، أم أنها تنتظر التربص لعدة الوفاة؟**

•• تنقضى عدة الحامل بوضع الحمل مطلقًا؛ سواء أكانت الفرقة بالوفاة أم بغيرها ولو كان الوضع بعد الفرقة بلحظة، بشرط أن يكون الحمل ظاهرًا كل خلقه أو بعضه؛ لأنه فى هذه الحالة يكون ولدًا.

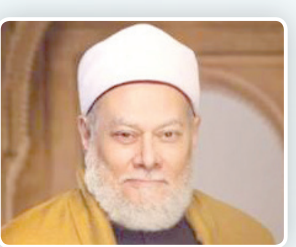
فإن لم يستبن من خلقه شئ فلا تنقضى به العدة؛ لأنه لا يسمى ولدًا، بل يكون مضغة أو علقة. قال الله تعالي: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (لطلاق41) وهذه الآية تتناول بعمومها المتوفى زوجها وغيرها.

• **ما حكم استخدام الموسيقى فى الناحية التعليمية؟**

•• لا مانع من استخدام الموسيقى فى الناحية التعليمية؛ فإن الموسيقى ما هى إلا صوت يخلقه الله تعالى عند اصطكاك الأجرام؛ فحسنها حسن وقبيحها قبيح، وإنما تحرم إذا كانت وسيلة للحرام أو ما يغضب الله.

• توفى والدى وكان عليه صيام أيام من شهر رمضان، فماذا نفعل؟





إخراج الزكاة للمسجونين المُعسَرين

• **هل يجوز صرف الزكاة لمن عليهم أحكام بالسجن من جراء عدم قدرتهم على سداد ديونهم أو الغرامات المقررة عليهم قانونًا؟**

•• أجاب د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_سهم الغارمين من مصارف الزكاة المنصوص عليها في الآية رقم 60 من سورة التوبة؛ وهي قوله سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

ومعنى الغارمين كما يقول الإمام القرطبي في "تفسيره" (8/ 183-185 ط. دار الكتب العلمية): [هم الذين ركبهم الدَّيْنُ ولا وفاء عندهم به، ولا خلاف فيه.. ويُعطَى منها مَن له مالٌ وعليه دَيْنٌ مُحيطٌ به ما يقضي به دَيْنَه، فإن لم يكن له مالٌ وعليه دَيْنٌ فهو فقير وغارم؛ فيُعطَى بالوصفين، روى مسلم عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكَثُر دَيْنُه، فقال رسول الله: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء دَيْنِه، فقال رسول الله لغُرمائه: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ».. ورُوِيَ عنه عليه الصلاة السلام أنه قال: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلا لأحد ثَلَاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ».. وقال أبو حنيفة: الغارم: مَن عليه دَيْنٌ يُسجَنُ فيه] اهـ. وهذا محل اتفاق بين العلماء، لا نعلم فيه خلافًا.

وبناءً على ذلك وفي واقعة السؤال: فإنه يجوز إخراج الزكاة للمسجونين في ديونهم.

«تجميل» المتوفَّى!

• **ما حكم قصّ أظفار الميّت وحلاقة شعره؟**

•• أجابت دار الافتاء: الأصل أن يُدفن الميت بجميع أجزائه على ما مات عليه، ويُستحب في حقه تنظيف جسده وإزالة الأوساخ والدرن عنه وتطييبه ونحو ذلك، من غير إزالة شيءٍ من أجزائه ولو كان شعرًا أو ظفرًا.

وقد اتفق جمهور الفقهاء على كراهة قصّ أظفار الميت أو حلق شعر المناطق الخاصة ما لم توجد حاجة داعية إلى فِعل ذلك، فإذا وجدت الحاجة فلا حرج فى فِعلِه، ويُضمُّ معه، ويُجعل فى أكفانه، مع مراعاة احترام الميت، وعدم انتهاك حرمته، بحيث تستخدم كل الوسائل الممكنة فى تحقيق ذلك.

الصيام.. شكرا لله

• **ما حكم الصيام والصدقة شكرًا لله؟**

•• أجابت دار الافتاء: صيام الشكر وصدقة الشكر، وكذلك سائر القُرَب العملية: مندوبٌ إليها؛ فالشكر لا يقتصر على قول اللسان، بل يَشمل عُمل الجوارح والأركان، من صلاةٍ وصدقةٍ وصيام، وغيرها من سائر القُرَب والطاعات؛ فقد قال تعالى: (اعملوا آل داوود شكرًا) [سبأ: 13]، وفى ذلك دلالة على أنَّ الشُّكرَ يكون بالفعل كما يكون بالقول.

وقدِم رسول الله المدينة فوجد اليهود صيامًا يوم عاشوراء؛ اقتداء بسيدنا موسى عليه السلام الذى صامه شكرًا لله على نجاته ومن معه من فرعون، فقال النبى: «فنحن أحقّ وأولى بموسى منكم، فصامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمر بصيامه» أخرجه مسلم.

الكلام أثناء تناول الطعام.. مباح

• **يسأل بدوى صادق من بنى سويف :ما حكم الكلام أثناء الطعام ؟**

•• أجابت دار الافتاء المصرية: الكلام على الطعام مباح، بل قال العلماء باستحباب الحديث على الطعام تأنيسًا للآكلين؛ فعنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ- رضى الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ- سَأَلَ أَهْلَهُ الْأُدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ: «نِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ، نِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ» رواه مسلمُ فى «صحيحه».

قال الإمام النووى فى «شرحه على صحيح مسلم (7/14) عند شرح هذا الحديث: (وَفِيهِ اسْتِحْبَابُ الْحَدِيثِ عَلَى الْأَكْلِ تَأْنِيسًا لِلْآكِلِينَ) اهـ.

اسألوا فضيلة المفتى

زيارة قبر الوالدين كل جمعة

• **ما حكم زيارة قبر الوالدين كل جمعة وقراءة القرآن لهما؟ حيث أقوم كل جمعة بزيارة قبر والديَّ رحمهما الله تعالى، وأقرأ القرآن وأهب ثواب ذلك لهما، فما حكم ذلك شرعًا؟**

•• أجاب د. شوقي علام_مفتي الجمهورية_بر الوالدين فرض عينٍ، وهو عبادةٌ لا تقبل النيابة؛ قال العلّامة برهانُ الدين بن مازه البخاري الحنفي في "المحيط البرهاني في الفقه النعماني" (5/ 386، ط. دار الكتب العلمية): [وطاعةُ الوالدين وبِرُّهما فرضٌ خاصٌّ لا يَنُوبُ البعضُ فيه عن البعض] اهـ.

وبر الوالدين لا يحصر في حال دون حال، ولا في زمان دون آخر، فيجب على الولد أن يبر والديه حال حياتهما، وإن فاته ذلك في حياتهما فلا أقل من أن يبرهما بعد وفاتهما.

ومن صور بر الوالدين: زيارة قبرهما؛ فعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً» رواه أبو داود والبيهقي في "سننهما".

وأيضًا قراءة القرآن لهما، والأحاديث في ذلك صحيحة صريحة؛ روى عبدالرحمن بن العلاء بن اللَّجْلَاجِ عن أبيه رضي الله عنهما قال: قال لِي أبي -اللَّجْلَاجُ أبو خالد-: "يا بُنَيَّ، إذا أنا متُّ فألْحِدْني، فإذا وضعْتَني في لَحدي فقل: باسم الله، وعلى مِلَّة رسول الله، ثم سُنَّ عليَّ التراب سنًّا (أي: ضَعْه وضعًا سهلًا)، ثم اقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها؛ فإني سمعْتُ رسول الله يقولُ ذلك" أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، قال الهيثمي: ورجاله موثوقون، وقد رُوي هذا الحديث موقوفًا على ابن عمر رضي الله عنهما؛ كما أخرجه الخلّال في جزء "القراءة على القبور"، والبيهقي في "السنن الكبرى" وغيرهما، وحسّنه النووي، وابن حجر.

وعن ابن عمر أيضا قال: سمعت رسول الله يقول: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلَا تَحْبِسُوهُ، وَأَسْرِعُوا بِهِ إِلَى قَبْرِهِ، وَلْيُقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ بِخَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ فِي قَبْرِهِ» أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وإسناده حسنٌ؛ كما قال الحافظ في "الفتح"، وفي رواية «بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ» بدلًا من «فَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

د. شوقى علام

حكم دين "النقوط"

• **هل النقوط فى الأعراس وبين الناس فى المناسبات يردّ؟**

•• يُرجع فى مثل هذه الأمور إلى العُرف، والعُرف معتبرٌ شرعًا فى هذه الحالات؛ قال تعالى: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ». فإن كان العرف قد جرى أنَّه هبةٌ للمساعدة والمجاملة لا ينظر إلى ردّها فهو كذلك، أو أنَّه من قبيل الإعارة أو سُلفة لا بد من ردّها أو ردّ مثلها فهو كذلك، قال عنه علماء الشافعية: إنَّه من باب الإعارة، يرجع به صاحبه سواءٌ أكان مأكولًا أم غير مأكول. والمَعروف عرفًا كالمشروط شرطًا.

الجزاء من جنس العمل

• **هل لعبارة كما تدين تدان أصل فى الشريعة الإسلامية؟**

•• نعم لعبارة: كما تَدين تُدان أصل فى الشرع الشريف؛ فعن أبى قلابة قال: قال رسول الله: «البرُّ لا يَبلَى والإثمُ لا يُنسَى والدّيانُ لا يموت، فكُن كما شئتَ كما تَدين تُدان» أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه، والبيهقى فى الزهد، وقال عنه الحافظ ابن حجر فى «فتح الباري»: «رجاله ثقات» [ج13/ص358] ولذلك كان الجزاء من جنس العمل فى الخير والشّر، فمن ستر مسلمًا ستره الله، ومن يسّر على معسر يسّر اللهُ عليه فى الدُّنيا والآخرة، ومن نفَّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا نفَّس الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة.

لماذا الحب؟

بقلم :

السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

بداية طريقنا هو الحب، وقد قلت لكم: إن من لم يتخلّق بالصدق والأمانة لم يدخل الإسلام بعد، وكذلك أي شخص لا يحب من ذكرتهم فهو لم يدخل طريقنا بعد، وإن صحبنا وقرأ أورادنا وحضر مجالسنا وطعم طعامنا، طالما أنه لم يحبنا ويحب إخوانه في الله فهو ليس منا ولا معنا.

قال الإمام أبو العزائم في كتابه (اصطلاحات الصوفية): (الحب باب الشهود، فإذا أحببت فقد صح الورود، والحب إن كان بالعلم جذب إلى المحبوب، وإن كان بالشهود أصمت المحب؛ لأنه يعجز عن تصوير محبوبه بعبارة أو إشارة، ويجله عن أن يبين محبته غيرة على المحبوب، فإذا تجاوز الكشف صار المحب محبوبًا، فأشار إلى المحبّة بقدر نفسه. والحب حبان:

1- حب منك لله في الله.

2- حب منك لأخيك في الله).

وسيرًا على سنّة المجددين في التأكيد على أن الحب هو أفضل الدين، أو هو الدين كله، اعتبر الإمام أبو العزائم أن المحبّة هي أساس الدين، فقال في (اصطلاحات الصوفية): (المحبّة هي الأساس الذي أسس عليه الدين، ولولاها ما صبر رسول في الدعوة إلى الله، ولا بذل الأنصار والمجاهدون نفوسهم، وأموالهم، وأوطانهم، في سبيل الله، ولا صبر عبد على صلاة، ولا صيام، ولا حج، ولا برّ، ولا صدقة، ولا جهاد، ومن لم يذق صافي شراب المحبّة، وملأ بطاح الأرض وصفاح السماء بالعبادة، فإنما هو أجير سوء).

وقد أوضح الإمام أبو العزائم ستة أسباب للمحبّة، فقال: (محبّة الخلق تكون حادثة لأحد ست معان: لطبع، أو لجنس، أو لوصف، أو لهوى، أو لرحم ماسّة، أو لتقرّب بذلك إلى الله، فهذه حدود الشئ الذي يشبهه الشئ، والله يتعالى عن جميع ذلك).

الوعظ عند القبر مشروع

• **يسأل سامح على من المنيا :ما حكم إلقاء موعظة عند دفن المتوفي؟**

•• أفادت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية بالآتي: يسن عند دفن الميت تذكير الناس بالموت وموعظتهم وحثهم على الاستعداد للدار الآخرة، والعمل لما بعد الموت؛ وقد دلت على ذلك النصوص، فقد ترجم البخارى فى صحيحه: باب موعظة المُحدّث عند القبر وقعود أصحابه حوله وفيه: عن على -رضى الله عنه- كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد، فأتانا النبي، فقعد، وقعدنا حوله، ومعه مَخصرة، فنكس، وجعل ينكتُ بمخصرته، ثمّ قال: (مَا مَنكُمْ من أحد ما من نفسٍ منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار، وإلا قد كُتبتْ شقية أو سعيدة)، فقال رجل لرسول الله: أفلا نتكل على كتابنا، وندع العمل، فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ قال (أمّا أهل السعادة فيُيَسّرون لعمل السعادة، وأمّا أهل الشقاوة فيُيَسّرون لعمل الشقاوة، ثم قرأ: (فأما من أعطى واتقى وصدّق بالحسنى (الآية). قال ابن بطال فى شرحه على صحيح البخاري: فيه جواز القعود عند القبور والتحدث عندها بالعلم والمواعظ انتهي، وبذلك يعلم أن الوعظ عند القبر أمر مشروع قد فعله النبي.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتى عرضناها على د. أحمد عرفة _عضو هيئة التدريس بقسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالديدامون- شرقية جامعة الأزهر _أجاب عنها، وهذه بعض ردوده.

د.أحمد عرفة

"أكل الناسى" فى صيام التطوع

• **ما حكم من أكل أو شرب ناسياً في صيام التطوع؟**

•• من أكل أو شرب ناسياً في صيام التطوع فليتم صومه وصومه صحيح ولا شيء فيه، وذلك لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال: "من نسي– وهو صائم– فأكل أو شرب، فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه" (رواه البخاري)، وهذا النسيان عام في صيام الفريضة والنافلة.

.. تبييت النية!

• **هل يشترط تبييت النية من الليل في صيام التطوع؟**

•• ذهب جمهور الفقهاء إلى لا يشترط تبييت النية وأما صوم، وإنما اشترطوا ألا يكون قد حصل منافً للصوم من طلوع الفجر إلى وقت إنشاء نية الصوم، واستدلوا على ذلك بما أخرجه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليّ رسول الله ذات يوم فقال: "هل عندكم شئ؟ فقلنا: لا. قال: فإني إذن صائم". ثم أتانا يوماً آخر فقلنا يا رسول الله: أهدي لنا حيس، (الحيس:هو التمر مع السمن والأقط) فقال: "أرينيه فلقد أصبحت صائماً" فأكل. ونقل النووي –رحمه الله- في شرحه على مسلم عن القاضي وغيره أن هذه الرواية للحديث مفسرة للروايات الأخرى ومبينة أن هذا وقع في يومين لا في يوم واحد. ثم قال: "وفيه دليل لمذهب الجمهور أن صوم النافلة يجوز بنية في النهار قبل الزوال..".

جمع النيتين!

• **هل يجوز الجمع في النية بين قضاء رمضان وصيام التطوع؟**

•• من عليه صيام واجب سواء كان قضاء أيام من رمضان أو صيام كفارة من الكفارات، أو صيام نذر، فإنه لا يجوز له الجمع في النية بين صيام هذا الصوم الواجب وصيام ست من شوال؛ لأن هذه الأيام صومها سنة، والقضاء والكفارة والنذر صيامها واجب، ولا يجوز الجمع في النيات بين الفرض والسنة، لأن كلاً من صيام التطوع وصيام الفرض عبادة مستقلة بذاتها عن الأخرى.

القضاء فى "الستة البيض"!

• هل يجوز قضاء صيام ست من شوال؟

•• لا يجوز قضاء ست من شوال بعد انتهاء الشهر؛ وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء؛ لأن هذه الأيام التي رغب النبي هي خاصة بشهر شوال حيث قال: "من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر"، فهي سنة في وقت مخصوص لا تحصل في غيره، وقد انتهى الشهر وذهب وقت العبادة فلا يجوز قضاؤها.

تغيير النية!

• **هل يجوز تغيير نيّة الصيام من صيام تطوع إلى صيام قضاء؟**

•• لا يجوز تغيير نية الصيام بعد الشروع فيه من صيام تطوع إلى صيام قضاء؛ لأن صيام القضاء يشترط فيه تبييت النية من الليل على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء، لقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" أما صيام التطوع فلا يشترط له تبييت النية من الليل.

الحج لا يغنى عن الصلاة

• **رجل يحجُّ كلَّ عام ولكنه لا يصلي إلا الجمعة فقط، وكلما طُلب منه المواظبة على الصلاة يقول: "أنا حادخل الجنة قبل اللي بيصلّوا؛ لأن الله يغفر الذنوب جميعًا ومنها ترك الصلاة؛ لأن الله يغفر الذنوب جميعًا ولا يغفر أن يشرك به، ولقول الرسول: «من حج ولم يفسق ولم يرفث خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»". وكذلك بعض الشباب يقطعون الصلاة، ويقولون: "نتمتع بشبابنا، ثم نحج لما نكبر، فيغفر لنا الله ذنوبنا بتأدية فريضة الحج". وطلب السائل الحكم الشرعي في ذلك.**

•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_يقول تعالي: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) [النساء: 103] فهي فرض عين على كل مسلم ومسلمة، وقال: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) [العنكبوت: 45]، وقال تعالي: (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ) [سورة المعارج: 19-22]، وقال رسول الله: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ، وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» رواه النسائي وأبو داود وغيرهما، وكيف يترك المسلم الصلاة أو يتغافل عنها، وقد ورد التحذير من تركها بقوله: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» رواه مسلم، ولما أوشك بصر ابن عباس أن يذهب، قيل له: نداويك وتدع الصلاة أيامًا؟ قال: لا، إن رسول الله قال: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» رواه الطبراني، وآثر ذهاب بصره على ترك الصلاة.

فكيف يقول الرجل الذي يحج كل عام وكذلك الشاب الذي يترك الصلاة: سوف أحج لما أكبر فيغفر الله لنا.

فالحج فريضة، والصلاة فريضة أخرى، ولا تغني فريضة عن فريضة أخرى، ولا يشفع للإنسان حجه في التهاون في أداء الصلاة أو التكاسل عنها، بل يزيد مسئولية ووجوب المحافظة على أدائها في أوقاتها؛ لأن من حجّ فقد كمل دينه فيلزمه أن يحافظ على كماله ولا يتهاون في شيء من فرائضه وأركانه حتى يتقبل الله حجه؛ لأن من علامات الحج المبرور أن يرجع أحسن حالًا مما كان عليه؛ ولأن الحاج بتهاونه في أداء الصلاة يكون قدوة سيئة لمن يريدون الحج.

وعلى ذلك: لا يغني الحج عن الصلاة، بل لا بد للحاج أن يحافظ على الصلاة حتى يدخله الله الجنة ويكون قدوة لغيره كما ذكرنا، ثم إن الصلاة فريضة قائمة بذاتها، وقد يسرها الله لكل إنسان في الوضوء أو التيمم إن لم يستطع الوضوء وعند أداء الصلاة يؤديها من قيام، فإن لم يستطع فمن جلوس، فإن لم يستطع فعلى جنبه الأيمن، فإن لم يستطع فعلى جنبه الأيسر، فإن لم يستطع فبالإيماء ولا تسقط عنه الصلاة بأي حال وهي أفضل الفرائض؛ لأنها فرضت في السماء خمسين صلاة في اليوم والليلة، وما زال نبينا يطلب التخفيف حتى جُعلت خمسًا في العمل وخمسين في الأجر، وباقي الفرائض فرضت في الأرض، ومع ذلك تسقط عند عدم الاستطاعة في الحج وعند عدم المال والزرع إذا لم يبلغ النصاب، فكيف يسوغ لهذا الحاج أو الشاب ترك هذا الركن الأعظم؟! وأسأل الله أن يهديه وأمثاله، وأن يثوب إلى رشده ويتمسك بمبادئ الإسلام الحقة ومنهجه القويم.

د. نصر فريد واصل

الفتاوى الالكترونية

الستة البيض أم القضاء؟

• **ما حكم صيام الست من شوال قبل قضاء ما مضى من رمضان؟**

••أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: اتفق الفقهاء على وجوب قضاء الفائت من رمضان لقوله تعالي: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) (البقرة: 184). كما اتفق الفقهاء على فضل وندب صيام ست من شوال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ»، صحيح مسلم (2/ 822). ويسأل بعضهم عن حكم صيام الست شوال قبل قضاء رمضان: والجواب أن يقال لابد من التفرقة بين حالتين:

الحالة الأولي: إمكان الجمع بين قضاء رمضان وصيام الست من شوال لأن قضاء رمضان وإن كان على التراخي عند كثير من الفقهاء، وأن صيام الست من شوال ووقته موسع طوال الشهر فيمكن الجمع بقضاء الفائت من رمضان، ثم صيام الست من شوال، وذلك لأن الواجب مقدم على النفل.

الحالة الثانية: عدم إمكان الجمع بأن ضاق شوال وبقى منه ستة أيام لا تكفى لقضاء رمضان والستة من شوال، والمختار هنا تقديم صوم الست من شوال لأن الزمان صار مضيقا بالنسبة لصوم الستة من شوال بينما موسع لقضاء رمضان.

ويستدل لذلك بما ورد عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: »إن كان ليكون على الصيام من رمضان، فما أستطيع أن أصومه حتى يأتى شعبان« صحيح ابن خزيمة (2/ 984).

● هل يشترط التتابع فى صيام الست من شوال؟

●● أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: قال رسول: »مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ«. صحيح مسلم (2/ 822)

واختلف الفقهاء فى الأفضل هل تتابعها أو تفريقها، فذهب فريق من الفقهاء منهم الشافعية إلى استحباب تتابعها ووصلها بعد العيد لظاهر قوله: «ثم أتبعه» قال النووي: يسن صوم ستة من شوال وتتابعها أفضل. منهاج الطالبين وعمدة المفتين فى الفقه (ص: 79)

وذهب أبو حنيفة إلى استحباب تفريقها حذرا من أن يظن العوام أنها من الصوم المفروض. مراقى الفلاح شرح نور الإيضاح (ص: 236). ويحصل امتثال السنة فى كلتا الحالتين سواء تتابع الصوم أم تفرق.

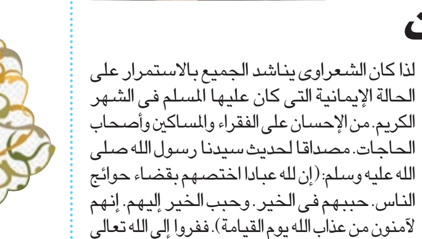
أرشيف الفتوى

حق الأب في منقولات ابنته

• **سائل يقول: حدث نزاع بين الزوج ووالد الزوجة، وأراد والد الزوجة أخذ منقولات الزوجة بدعوى أنه وليّ مال عليها، والزوجة تعارض والدها؛ لأنها في وئام مع زوجها؛ فهل لوالدها الحقّ في أخذ هذه المنقولات؟**

•• أجاب الشيخ حسنين محمد مخلوف_رحمه الله تعالي _: بتجاوز هذه البنت سن البلوغ الشرعي، وتزوجها وهي رشيدة وحيازتها لجهازها ومصاغها بمنزل الزوجية يكون ذلك ملكًا لها حتى ولو كان جميعه من مال والدها؛ لأنه يعتبر هبة منه لها، وهي تتم بالقبض، ولا يقبل منه الرجوع فيها؛ لوجود المانع وهو المحرمية بين الوالد وابنته الموهوب لها، وطلب والدها مع ذلك أخذ منقولاتها التي سلمها إياها في منزل الزوجية بدون أمرها دليل على سوء تصرفه، فلا يُجاب إليه شرعًا؛ لما تقرر من أنَّ الوليّ على المال إذا كان سيئ التصرف يمنع من التصرف فيه بالولاية.

شعراويات



حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي

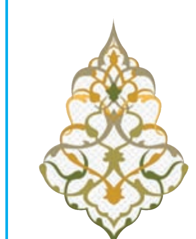
استلهموا روح رمضان بالمداومة على الطاعات

عقب رحيل شهر رمضان المعظم وحلول يوم الجائزة (عيد الفطر المبارك) كان الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) يناشد المحبين والمقربين بقوله: تمسكوا بروح رمضان بالطاعات. فالله تعالى هو رب رمضان ورب شوال ورب السنة كلها. والمؤمن يأخذ خطاب الحق: "يا أيها الذين آمَنُوا" بمقياس المحبة لكل ما يأتي منه سبحانه من تكليف حتى وإن كان فيه مشقة، والمؤمنون بقبولهم للإيمان إنما يكونون مع الحق في التعاقد الإيماني، وهو سبحانه لم يكتب الصيام على من لا يؤمن به؛ لأنه لا يدخل في دائرة التعاقد الإيماني وسيلقي سعيرا.

ولأن الصوم معناه الإمساك، والصوم التشريعي يعني الصوم عن شهوتي البطن والفرج من الفجر وحتى الغروب. ومبدأ الصوم لا يختلف من زمن إلى آخر. لذا يجب على المسلم أن يظل على نفس الحالة الإيمانية. عابدا زاهدا صواما لله عز وجل. فقد كان الصيام الركن التعبدي موجودا في الديانات السابقة على الإسلام، لكنه كان إما إمساكا مطلقا عن الطعام. وإما إمساكا عن ألوان معينة من الطعام كصيام النصارى. فالصيام إذن هو منهج لتربية الإنسان في الأديان، وإن اختلفت الأيام عددا، وإن اختلفت كيفية الصوم. ويذيل الحق الآية الكريمة بقوله: «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». ونعرف أن معنى التقوى هو أن نجعل بيننا وبين صفات الجلال وقاية، وأن نتقي بطش الله، ونتقي النار وهي من آثار صفات الجلال.

ويضيف الشعراوى ناصحا: تمسكوا بروح رمضان فى كل الأعمال الصالحة والدعاء. فإن الله تعالى يحب العبد الملحاح فى الدعاء. والصيام فى رمضان يعطى الإنسان الاستقامة لمدة شهر. ويلحظ الإنسان حلاوة الاستقامة بعد رمضان.

لذا كان الشعراوى يناشد الجميع بالاستمرار على الحالة الإيمانية التى كان عليها المسلم فى الشهر الكريم. من الإحسان على الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات. مصداقا لحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس. حببهم فى الخير. وحبب الخير إليهم. إنهم لآمنون من عذاب الله يوم القيامة). ففروا إلى الله تعالى بالمداومة على الطاعات، بنفس الروح التى كنتم عليها فى رمضان. حتى تنالوا رضا رب العباد وغفرانه والفوز بالجنة بإذن الله.





عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

انهيار الحلم الصهيوني

هناك قول منسوب إلى الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل - رحمه الله - بأن "إسرائيل لا تحتمل هزيمة واحدة"، وهذا ما نراه بأعيننا اليوم، فإسرائيل دولة عسكرية قوية، مدججة بأحدث الأسلحة، وقوتها - كما نعرف - ليست من ذاتها، وإنما من الدعم الأمريكى الغربي غير المحدود، الذى يمدها بالمال والسلاح والمقاتلين والمستوطنين، ويحميها من أي تهديد، لكن إسرائيل ليست تكوينا طبيعيا لشعب وأمة متجانسة، وإنما هي مشروع استعماري لمهاجرين اجتمعوا حول حلم صهيوني مزعوم، يتدثر بالدين ويغري بالثراء والرفاهية، لذلك فالمجتمع الإسرائيلي مجتمع هش، لايصمد أمام هزيمة واحدة، ولا يحتمل كلفتها.

وفي ظني أن هذه الحقيقة هي التي تتعامل المقاومة الفلسطينية على أساسها، فتصدر إلى الإسرائيليين ما يوجعهم اجتماعيا، وليس عسكريا فحسب، لتجعلهم يتألمون كما يتألم الفلسطيني، مع فارق مهم، أن الفلسطيني يحتسب ألمه ووجعه في سبيل الله والوطن، فموته شهادة، وصبره على فقدان الأهل عبادة، أما المهاجر الصهيوني المغامر فلا يكاد يشاك شوكة حتى يفكر في الهجرة العكسية، ويرحل عن الأرض الملغومة، متنازلا بسرعة فائقة عن الحلم الذى تحول إلى كابوس.

وإسرائيل اليوم لم تعد أرض المن والسلوى كما كانت تبشر المنظمة الصهيونية العالمية، وإنما صارت أرض الطوفان والرهائن والكمائن وصواريخ القسام، وهذه بلاءات لا طاقة للمهاجرين المارين على احتمالها، كما يحتمل الفلسطيني فظاعة تدمير منزل عائلته واستشهاد كل أفرادها بصبر وجلد، أو كما تحتمل الفلسطينية مرارة استشهاد زوجها وولدها، فتتحدى الموت، وتطلق الزغاريد فى وداعهما.

ومثلما توقف محللون كثيرون بإعجاب أمام ثبات الصحفي الفلسطيني وائل الدحدوح عند استشهاد أفراد عائلته، بمن فيهم زوجته وابنتاه وابناه (أحدهما ابنه الصحفي حمزة الدحدوح)، توقف محللون كثيرون أيضا أمام استقبال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خبر استشهاد ستة من أبنائه وأحفاده في غزة بثبات منقطع النظير، حيث اكتفى بالقول "الله يسهل عليهم، نعمة واستشهاد"، ثم أدلى بتصريحات نقلتها شبكة (بي بي سي) البريطانية قال فيها: "إن دماء أبنائي وأحفادي الشهداء ليست أغلى من دماء أبناء الشعب الفلسطيني، أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمني به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض الأحفاد، مع ما يقرب من 60 شخصاً من عائلتي، فكل أبناء الشعب الفلسطيني وعائلات غزة دفعوا ثمنا باهظا من دماء أبنائهم، وأنا واحد منهم، وبهذه الدماء والآلام نصنع الآمال والمستقبل والحرية، وإذا ظن العدو أنه بقتل أبنائي وأحفادي سيدفعنا إلى تغيير مواقفنا تجاه الهدنة أو وقف إطلاق النار فهو واهم، ولن ينجح في أهدافه".

ولعل اغتيال أبناء وأحفاد هنية جاء ليرد للرجل اعتباره، بعد حملة تشويه واسعة ضده قادها الإعلام الصهيوني، زعم فيها أن أفراد أسرته غادروا غزة جميعا قبل الطوفان ليعيشوا آمنين في فنادق قطر وتركيا، وأنه شخصيا قد تزوج بشابة يتنعم معها، بينما شعبه يموت بالمئات كل يوم.

وقد نشرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية فى افتتاحيتها الخميس الماضي تحليلا بعنوان (إنقذوا الرهائن..إنقذوا إسرائيل) قالت فيه: "من غير المتوقع أن يؤدى اغتيال أبناء هنية إلى إضعاف حماس، أو تليين مواقفها التفاوضية، تماما كما لم تساعد الضغوط العسكرية في إطلاق سراح الرهائن، بالعكس، سيؤدي الاغتيال إلى تعزيز مكانة هنية بين أبناء شعبه، ومحو الصورة المشوهة التى أريد رسمها له كشخص يعيش حياة الترف في قطر، منفصلا عن شعبه الذي يعاني في غزة، وسواء أكان نتنياهو قد أمر بالاغتيال أم لم يعلم به، فهذا دليل آخر على عيوبه المتعددة، والخطر الذي يمثله استمرار حكومته الفاسدة على حياة الرهائن في غزة".

وتنشر الصحف الإسرائيلية تقارير يومية عن التكاليف الباهظة التى تدفعها إسرائيل ثمنا للحرب، والتى تبلغ أكثر من مئة مليون دولار يوميا، تشمل طلعات الطائرات ووقود الآليات واستهلاك الذخائر والصواريخ وتعطل الحركة التجارية وهبوط البورصة وتوقف معظم المؤسسات وأعمال البناء، والشلل التام في مجالات الزراعة والصناعة وموت الدواجن، وتعطل بعض المطارات وبعض خطوط القطارات، وفواتير إطعام الهاربين إلى الملاجئ، فضلا عن الدمار الذي لحق بالبيوت والمحلات والسيارات والمصانع بفعل صواريخ المقاومة التى تطلق من غزة وجنوب لبنان.

وتقول الصحف إن هذه الخسائر (نذير شؤم) على الدولة، التي تأكد سياسيوها أن حساباتهم كانت مغلوطة، وسياساتهم كانت تحتاج لأفق أبعد مما يفكرون فيه، لأن الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه بنفسه وماله وأولاده بهذه الشراسة وهذا الكبرياء والتحدي، ليس كاليهودي الذي يحزم أمتعته ويسارع إلى الهجرة عند أول خسارة يخسرها.

وإلى جانب الأزمات الكثيرة التي تهدد المجتمع الإسرائيلي من الداخل، هناك 3 ظواهر جديدة صارت تشكل تهديداً إضافيا للمشروع الصهيوني من الخارج هي:

- وصول صواريخ ومسيرات من إيران إلى إسرائيل مباشرة لأول مرة فى التاريخ، وهي تجربة جريئة رغم محدودية تأثيرها، وبداية خطيرة لكسر هيبة الجيش الذي قيل إنه لايقهر.
- وجود مؤشرات واضحة في أوروبا على الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطين ودعم عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة نتيجة لضغط الرأي العام (إسبانيا والنرويج وأيرلندا ومالطا وسلوفانيا والبرتغال نموذجا).
- اتساع دائرة الاتهام بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية، لتشمل إلى جانب إسرائيل الدول الداعمة لها، وقد دخلت ألمانيا دائرة الاتهام على يد نيكاراجوا، والمنتظر أن تأتي بعدها فرنسا وأمريكا، ما يعني أن ثمن الوقوف مع إسرائيل أصبح فادحا، وتصدير السلاح إليها صار جريمة تاريخية وخرقا للقانون الدولي.

لم يعد العالم كما كان قبل طوفان الأقصى، ولم تعد معادلة الصراع كما كانت، فالحق الفلسطيني يبعث من جديد، والمقاومة الفلسطينية يشتد عودها يوما بعد يوم، بينما يهتز المجتمع الإسرائيلي من أضعف ضربة، ويصبح المشروع الصهيوني برمته مهددا بالانهيار عند الهزيمة.

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودى

الوعي.. وبناء الوطن فى الجمهورية الجديدة

أجمعت الشرائع السماوية على ما فيه الخير والفلاح للبشرية جمعاء، فدعت إلى حفظ وسلامة النفس والمال والعرض وقيم العدل والمساواة والصدق والأمانة والحلم والصفح وحفظ العهود وأداء الأمانات وصلة الأرحام وحق الجوار، وهذه المبادئ التى دعت إليها الشرائع السماوية لن تتحقق إلا بمزيد من الوعى الحقيقي، وجاءت رسالة الإسلام لتنتشل الإنسانية من جهالاتها وضلالاتها وتنقلها إلى الوعى الصحيح بقيمة الدين والحياة حتى كانت بعثة النبى - صلى الله عليه وسلم - وسيلة عملية لبناء الوعى الصحيح فى حياة الناس جميعا وكان رسول الله، من أول لحظة فى دعوته يحرص على بناء وعى الإنسان لتنمية مداركه وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ولا تخلو مناسبة من المناسبات التي يلتقي فيها السيد الرئيس بالعلماء والدعاة وقادة الفكر إلا ويطالبهم فيها بضرورة تطوير الوعي لدي المواطن لمواجهة المعلومات المضلّلة والمغلوطة والبرامج الهدّامة التي تقود المواطنين بطريقة خاطئة تؤثّر علي فكرهم.

وقد وضعت "الجمهورية الجديدة" هذه الدعوة ركيزة أساسية من ركائزها وهو تنمية وعي المواطن في جميع المجالات وإدراكه الكامل لكل الأحداث في ظل عالم المعرفة المتغيّر لمواجهة أذرع خفافيش الظلام الذين ينشرون المعلومات المضلّلة لتقويض أنشطة الدولة في كل المجالات والتي لا تخفي علي أحد.

فالوعى هو بداية النور الحقيقى للأمة، فلابد من يقظة الوعى فى ظل معركة الوعى المعاصرة فأعداء الأمة يحاربونها فى وعيها ووعى شبابها فقاموا يزيّفون وعيها ويسوقون وعيا جديدا مضيّعا للقيمة عن طريق استخدام المغالطات الدينية والفكرية والثقافية والتاريخية.

والذى ينظر إلى القرآن المجيد والسنة النبوية المطهرة وأحداث التاريخ الإسلامى يرى تعدد صور البناء للوعى الإسلامى الحقيقى الذى يخرجنا من الظلمات إلى النور.

ولا شك أن الوعى بالوطن وقيمته والحرص والحفاظ عليه يعد أهم المرتكزات لصياغة شخصية واعية.. وأحد أهم ضمانات الولاء والانتماء للوطن والحفاظ على مقدّراته وكل ذرّة من ترابه.

ومن الوعى بقيمة الوطن أن تنظر فى دورك كمواطن فى مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدّمه ونمائه ورخائه كل منّا بقدر ما آتاه الله من طاعة وبراعة فى الحياة، والوعى بقيمة الوطن فى إيجابية تبنى ولا تهدم، تصلح ولا ترعى الفساد، تعمّر ولا تسمح بالتخريب.

الوعى بقيمة الوطن تقتضى السعى إلى قضاء مصالح العباد وتخفيف العبء عنهم. ولتحقيق ذلك لابد من تضافر سائر مؤسسات الدولة المعنية ببناء الإنسان المصرى من كافة جوانبه الدينية والثقافية والتعليمية والتربوية، لصياغة رؤية عصرية شاملة ومتكاملة وبخاصة فى مجال القيم والهوية والانتماء للوطن.

والوعى بالوطن يقتضى منّا جميعا الإلمام بما يُحاك لنا من مؤامرات تستهدف إضعاف الدولة، والإلمام بخطورة العناصر الإرهابية والعُملاء والخونة، والعمل على تخليص الوطن من شرورهم.

فحب الوطن والانتماء إليه عبادة ،وألا نسمح لأحد بترويج أفكار هدّامة أو أخلاق فاسدة أو مفاهيم خاطئة ضد الوطن وقواعده الأساسية ،ومن موجبات الوعى بقيمة الوطن أن تنظر إلى دورك فى مواجهة التحديات التى تعرقل مسيرة تقدّمه ونمائه ورخائه.

فإذا ما أردنا نجاة لأنفسنا من هلاك الدنيا وخزى الآخرة وصلاح مجتمعنا ووطننا، فلابد من بناء الوعى الصحيح، فهو المحرّك الأول نحو كل خير، كما ينبغى أن نفهم ديننا فهما صحيحا ،حتى لا نقع فريسة لأفكار وسلوكيات منحرفة، فالوعى السليم هو المحرّك الأول نحو كل خير.

•••

•• وختاما:

قال رسول الله: «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



«مملكة الدراويش»

غوص علمى فى عمق التصوف المصرى

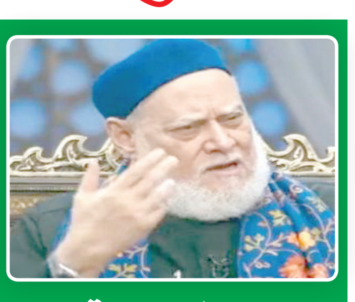
إيهاب نافع



د. عمر هاشم: تدريسها فى المدارس ضمانة للأجيال القادمة



قصواء: له قواعد وله أصول.. وممارسة الجهلاء تساق عليه ظلما





د. على جمعة: اتهام الصوفية بالتساهل والتفريط «جهل»



استطاع برنامج «مملكة الدراويش» أن يقدم إجلاء إعلامياً، وجرعة مركزة لكشف بعض مما التبس على عموم الناس حول التصوف بين المغزى العلمي والروحاني وسمو بالإنسان وصفاء الذهن في العبادة والتقرب إلى الله تعالى كل على طريقته، وبين ممارسة الجهلاء التي تساق ظلما للتصوف، وذلك في مزج موفق بين العمق والخلفية الفكرية للقضية من جذورها، عبر الغوص المباشر في أمهات الكتب، واستعراض مقولات كبار علماء الأمة في التصوف، فكرا وعلما وسلوكاً، وبين رأي كبار علماء الأزهر الذين لهم في التصوف باعا وابداعات وعلما وأتباعا، فضلا عن التوظيف البديع الإبداعات الفني المعبر عن التصوف وبالتأكيد يأتي على رأس هؤلاء شيخ مداحين العصر الشيخ ياسين التهامي، والذي قدم عرضا مميزا لأنشودة «موت الفتى» بشكل مختلف وممتع.

لقد استطاع البرنامج الذي تقدمه الإعلامية الواعية والمثقفة والمهنية قصواء الخلالي، أن يقدم عبر تلك الأدوات مجتمعة مزجا بديعا أضاف للمشاهد جوانبا مهمة عن التصوف وفي إطار ذلك قالت: إن التصوف كما قال أهل العلم في مملكة الدراويش، له قواعد وله أصول ومنهج، وما أدخل عليه من مدخلات، فقد وصف في مقام استحداث البدع السيئة بأنها بدعة سيئة وما أضيف إليه من سلوكيات يتقرب بها الناس إلى الله سبحانه وتعالي بطرق حديثة وصفت بأنها حسنة، وأن الإمام أبو القاسم تحدث في الرسالة القشيرية عن علم الأصول وعرف التوحيد بأنه قدرة الله في الأشياء بلا مزاج وصنعه للأشياء بلا علاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه وليس في السموات العلى ولا في الأرضين السفلى مدبر غيره، وكل ما تصور في وهمك فإن الله بخلاف ذلك.

الاعتدال الديني

كانت «المتحدة» أكدت أن البرنامج يهدف إلى تسليط الضوء على الفكر الإسلامي الوسطي، والصوفي الروحاني، في مصر وتطوره على مدار الفترات الماضية، وطبيعة الاعتدال الديني المصري التاريخي، ومواجهة التطرف الديني، والهجوم على الوسطية من تيارات الإرهاب الفكري، وذلك عبر استضافة كبار رموز وعلماء وقادة الفكر الإسلامي من مختلف محافظات الجمهورية، وذلك على مدار الحلقات التي يوميا وحتى نهاية شهر رمضان الكريم.

ولعلنا نقف هنا أمام بعض ممن استضافتهم من رموز التصوف اللذين عبروا عن مضامين ما ذكرنا بعلم وعمق لم يخلو من النفحات الصوفية.

الصوفية المعتدلة

فضيلة د. أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، وأحد أقطاب الصوفية المعاصرة، قدم الشكر للشركة «المتحدة» على برنامج «مملكة الدراويش» ودوره فى دعم ثقافة التصوف خاصة أن العالم كله يحتاج إلى نشر «الثقافة الصوفية المعتدلة»، مشددا على أن التصوف هو الإسلام الوسطي كما أن انتشار «التصوّف» والثقافة «الصوفية» المعتدلة يجعل المجتمع أكثر اتزانًا، ويجعل المسلمين يعبدون الله دون «مغالاة» أو «تقصير».

أضاف: إن علماء المذاهب الأربعة كانوا صوفية وهم أحمد بن حنبل والشافعي ومالك وأبو حنيفة، وأن شوامخ أئمة الإسلام وأعلامه الذين نعيش على كتبهم الآن كانوا كلهم صوفية، موضحا:» الإمام البخاري ومسلم والسبكي والنووي كانوا صوفية، وبالحديث عن الإمام النووي فهو عاش 46 سنة وكان من أولياء الله الصالحين، وهو كان صوفيا يسلك طريق التصوف الحقيقي».. موضحا أن تعليم الأطفال التصوف ووضعه في المناهج سينقذ المجتمع المصري من التطرف ويحرره ويحفظ الوسطية لمستقبلنا ولابد من نهضة صوفية روحية الفترة القادمة، وأننا نعيش ثورة تكنولوجية هائلة وبالتالي لابد من مواكبة هذا الانفجار الحضاري، من نهضة صوفية حضارية ليستم العالم بالاعتدال وتأخذ الوسطية طريق الله الحقيقي.

أشار إلى أن الكتاب والسنة أقرب الطرق إلى الله سبحانه وتعالى وكل طريقة صوفية تسير على الكتاب والسنة نرحب بها وبشيخها ومريديها، وأن الذين يتهجمون على الصوفية ويتهمونهم بالكفر ترتد عليهم هذه اللعنة، كما قال بهذا رسول الله: «أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه».

وعرض د. هاشم، عن أسرار مدح سيدنا النبي عظيمة ولها أنوارها وبركاتها. معتبرا أن تفسير الشيخ الشعراوي للقرآن الكريم، جذب انتباه العالم، رغم وجود مئات التفسيرات المختلفة والسبب روحانياته وعلم الموهبة لديه، لأن من عمل بما علم ورثّه الله علم ما لم يعلم.

كل المسلمين «صوفية»

من جهته قال د. على جمعة- مفتى الديار السابق- كل المسلمين «صوفية»، ولابد أن يكونوا كذلك، لأن ذكر الله تطمئن به القلوب، وأن التصوف كله مؤسس على أدلة من الكتاب والسنة، مشيرا إلى أن الادعاء بأن كل تجديد بدعة، هو مخالفة للمنهج النبوى الذى يقضى بأن أمر المسلمين على سعة، والتضييق على المسلمين هو البدعة، وأن الحديث بأن الصوفية على تساهل وتفريط فى الدين جهل، لأن التصوف عبادة، والمتصوفة يلتزمون بالأحكام مثل عموم المسلمين، ولكن المصريين تحديدا أهل تسامح، وليسوا أهل تشدد بطبيعتهم.

أضاف: المصريون قيادة لكل الأمم، ونواجه المشاكل العصرية بحلول عملية وبعد 50 عاما تتبعنا الدول، وقدر مصر أن تكون قائدة ورائدة، مشددا على أن المصريين لا يتساهلون فى الدين لكنهم يختارون الأنسب لهم حفاظا على استقرار علاقتهم مع الله، ثم تتبعنا الأمم بعد عقود.

ويجوز بناء بنيان أو وضع علامة على الضريح، والدليل على ذلك، أن النبى، وضع علامة على قبر الصحابي الجليل عثمان بن مظعون لما مات، وقال: «لأعرف بها قبر أخي».

وقال: إنه يجوز بناء مسجد على قبر الميت، ووضع علامة على الضريح، ومن يستنكرون هذا لا يجيدون الاستنباط، ويقومون بالخلط، والإمام البيضاوي قال إن بناء المسجد على قبر الولى من أقرب القربات، متابعا: «ليس فهم ابن تيمية هو فهم السلف الصالح، وإنما الإمام النووى وابن حجر والسيوطى فهؤلاء هم علماء الأمة وصولا للتابعين ثم الصحابة»، و «أنا أنكر على ابن تيمية وأخذ على ابن عبدالوهاب، و أرفض القداسة التى وضعوها على هؤلاء الأشخاص، ولا نحصر العلم فى 3 علماء ونترك بقية علماء الأمة»، متابعا: «إننا نسير على مسار النبي، ومن سن سنة حسنة فلها أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم الدين».

ووصف د. جمعة، تحريم الصلاة فى مساجد الأضرحة بأنه «جهل»، ونحن نتبع النبى ونقتدى بصحابته ونطيع الله، مشيرا إلى أن طريق الله واحد والخلاف من جهلة المريدين، وأن عدد الطرائق على أنفاس الخلائق، لكن تختلف البرامج والصيغ، وأن كل أذكار ومناهج الطرق ملتزمة بالقرآن والسنة، ومن ينكر هذا يحاول فرض تصوراته عن الإسلام على عموم المسلمين، وهذه قضية نزاع بين من يعلم ومن لا يعلم».

الإخوان حشاشين العصر!

المسلسل جدّد المواجهة والمقارنة بين الإخوان والحشاشين



إيهاب نافع

> جدَّد مسلسل "الحشّاشين" المعركة الفكرية الحاضرة والمهمة بين الدولة المصرية وأجهزتها الإعلامية وبين جماعة الإخوان الإرهابية، إذ قرأت الجماعة الرسالة مبكراً، وفطنت منذ الأيام الأولى لعرض المسلسل الذي جذب انتباه المصريين والعرب خلال الشهر الكريم، وما يمثله من رسالة واضحة للمرض الفكري العضال الذى عانته الجماعة، والذي بُني كما في غيرها من الجماعات على أفكار الحشاشين، تلك الجماعة التي أصلت للقتل سبيلا للتمكين، ولغسيل الأدمغة طريقا لفرض السمع والطاعة والولاء، ورسّخت لأول مرة في التاريخ العمليات الانتحارية طريقا لارتكاب المذابح والقتل واغتيال الأبرياء للتمكين لأفكار جماعة أو طائفة.

لم تترك جماعة الإخوان بابا خاضه الحشاشون إلا وطرقوه، إذ أسس الجماعتان الحسنين الصباح والبنا، وقامت الجماعتان على منظومة فكرية تتخذ من الدين سبيلا للتمكين السياسي، وتستبيح القتل وسفك الدماء، وتعتمد مبادئ كالبيعة والسمع والطاعة، وتحمل الحشاشون، أيديولوجية متطرفة، تسعى لفرضها عن طريق استخدام العنف، وهم من الشيعة (الإسماعيلية)، كان هدفهم القضاء على النظام السني القائم في القرن الخامس الهجري والحادي عشر الميلادي في بلاد فارس والشام وفرض المذهب الشيعي (النذاري الباطنية)، اتخذ الحشاشون بقيادة الحسن بن الصباح من القلاع مركزا لنشر مذهبهم، وانفصلت الحركة عن الدولة الفاطمية في مصر أواخر القرن الخامس الهجري لتدعو إلى إمامة نزار المصطفى لدين الله ونسله وكونت فرقة "الفدائيون" التي عرفت بالاغتيالات عن طريق الخنجر، واهتم حسن الصباح، بالمكان الذي تنطلق منه دعوته، ليتحصن به وأتباعه، فوقع اختياره على قلعة فوق صخرة عالية تقع شمال إيران، سميت بـ"قلعة الموت". لقد استخدم الصباح هذه القلعة كمكان لتجنيد أتباعه الذين وقع اختيارهم من الشباب الصغير، حتي يسهل تدريبهم، والسيطرة عليهم فكرياً ونفسياً، بالتالي يكون حسن الصباح، شكل مجموعات نوعية عنقودية مجهزة للقيام بأعمال إرهابية، وكون خلايا نائمة يسهل زرعها كجواسيس في الدول والممالك المعادية لدعوته.

وبالمقارنة نجد أن جماعة الإخوان اتخذت من الدِين سبيلا للتمكين السياسي، ووظفت العنف المُشْرَعن وغسيل الأدمغة وسيلة للوصول لأهدافهم، ووظفوا العمليات الانتحارية وأفتى رجالهم بمشروعيتها.

ولكل ما سبق ليس بمستغرب أنه بدأ الهجوم من قبل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية، على مسلسل الحشاشين قبل بدء عرضه في رمضان، وتصاعد الهجوم بصورة شكلت حالة هستيرية لعناصر الجماعة، خاصة على تطبيق "أكس" بالتزامن مع عرض كل حلقة، حيث أسقطت عناصر الجماعة، خاصة التنظيميين والمنتفعين، المفاهيم الرئيسية للجماعات المتطرفة التي تعرض لها المسلسل على جماعتهم، حيث تتشاطر كل الجماعات الإرهابية نفس المنظومة الفكرية والحركية المتطرفة، خاصة وأنه تعرض المسلسل إلى مجموعة من المفاهيم التي استخدمها "حسن الصباح" زعيم "الحشاشين" في التعامل في المواقف المختلفة، وأوصى بها أتباعه، وهي المفاهيم التي أسست لها كل الجماعات المتطرفة مثل: التقية، السرية، السمع والطاعة، الثقة، الولاء والبراء، وتلك المفاهيم تمثل جزءا من المنطلقات التي أصل لها مؤسس جماعة الإخوان الإرهابية "حسن البنا".

رصد المتخصصون تجسيد أبطال العمل لمفاهيم حركية وتنظيمية للجماعات المتطرفة من خلال الأحداث الدرامية، ما أدى إلى فهمها من قبل المتابع بشكل أبسط، أربك بناء عليه حسابات عناصر جماعة الإخوان الإرهابية، التي تعمل منذ سنوات لتصوير نفسها لدى المتابعين كجماعة معارضة، في محاولة لمحو تاريخها الإرهابي من الأذهان، أو غسيل سمعتها في الوعي الجمعي للجماهير العربية، لذلك تعرضت دراسة لمركز "رع للدراسات" عرضت لبعض المفاهيم التي تعرض لها المسلسل عند "حسن الصباح" زعيم "الحشاشين"، وعند "حسن البنا" المرشد الأول لجماعة الإخوان.

السمع والطاعة

توقفت الدراسة عند مفهومي السمع والطاعة والثقة: جسّد المسلسل مفهوم السمع والطاعة لدى جماعة الحشاشين في مشهد ظهر فيه "حسن الصباح" الذي قام بدوره "كريم عبدالعزيز" يأمر أحد أتباعه بالتضحية من أجل الدعوة، والأخير ينفذ الأمر بالانتحار من فوق الجبل أو القلعة، حيث يعد السمع والطاعة أحد أركان البيعة الذي يلتزم بها الشخص الذي بايع أميره في كل الجماعات المتطرفة، فكانت مبايعة "حسن الصباح" جزء من التاريخ الدموي يجسد مبدأ السمع والطاعة داخل أخطر التنظيمات السرية المتطرفة، بالتالي، يكون نفس المفهوم أسس له "حسن البنا" لضمان السيطرة الكاملة على أتباعه، من خلال ركني السمع والطاعة والثقة من أركان البيعة، حيث تنص البيعة التي يقسم عليها الفرد، لكي يصبح عضوا في جماعة الإخوان الإرهابية على: "أبايعك بعهد الله وميثاقه على أن أكون جندياً مخلصاً في جماعة الإخوان المسلمين، وعلى أن أسمع وأطيع في العسر واليسر والمنشط والمكره إلا في معصية الله، وعلى ألا أُنازع الأمر أهله...".

وهذا القسم مأخوذ من رسالة التعاليم للبنا حيث قال: "وأريد بالطاعة: امتثال الأمر وإنفاذه توا في العسر واليسر، والمنشط والمكره"، وليضمن البنا الانقياد التام لأتباعه لتنفيذ التعليمات، أكد على نفس الفكرة في مفهوم الثقة، وهو الركن العاشر من أركان البيعة الإخوانية، فقد ربط البنا بين مدى إيمان الفرد الإخواني وانقياده التام لقيادته، حيث قال: "لهذا يجب أن يسأل الأخ الصادق نفسه هذه الأسئلة، ليعرف مدى ثقته بالقيادة: هل هو مستعد لاعتبار الأوامر التي تصدر من القيادة، لا مجال فيها للجدل ولا تردد؟

السرية والتقية

كما توقفت عند مفهوم السرية حيث ظهر "حسن الصباح" قائد الحشاشين أثناء أحداث المسلسل، وهو يوصى أحد أتباعه بالتزام السرية في الدعوة، كما ظهر "الصباح" في الحلقة الخامسة يستخدم التلخيص المشفر للمعلومات على هيئة رموز كنوع من السرية، مما يعكس أن شخصيته مُتجذر بها طابع السرية، كمنهج كل الجماعات المتطرفة في مرحلة الاستضعاف، يُؤكد "سيد قطب" قبل انضمامه للجماعة على أن: "حسن البنا" يشبه "حسن الصباح" في منهجه الفكري والحركي، حيث قال: "حسن البنا مغلف بالسرية، ويشبه زعيم حركة الحشاشين". فالبنا أسس لأتباعه من الإخوان في رسائله لمفهوم "السرية" حيث قال: "إن أساس النجاح منهج محدود وقوم يعملون وفق هذا المنهج، لا يملون ولا يسأمون، ذلك واضح جلي في دعوة الإخوان الأولى، فقد وضع الله لها منهاجاً محدوداً يسير بالمسلمين الأولين رضوان الله عليهم إليه - دعوة في السر، ثم إعلان بهذه الدعوة ونضال في سبيلها لا يمل، ثم هجرة إلى حيث القلوب الخصبة والنفوس المستعدة.

من التقية والسرية إلى الولاء والبراء والانتحاريين.. تطابق الأفكار والوسائل حاضر بقوة

كما تأسست الجماعتان على مفهوم "التقية" حيث استخدم "حسن الصباح" مبدأ "التقية" في أكثر من موقف لتسهيل انتقاله من مصر إلى أصفهان، كما يوصي زوجته باستخدام "التقية" لمساعدته في تحقيق أهدافه.

الجدير بالذكر أن "التقية" إحدى عقائد الشيعة الإسماعيلية (الباطنية) على وجه الخصوص، يعتبرونها أصلا من أصول الدين، لا يجوز رفعها حتى يخرج القائم (الاثنا عشرية)، رواية يعتقدون فيها (الشيعة): "لو قلت إن تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقاً"، ولقد أسس "حسن البنا" مؤسس جماعة الإخوان، لمفهوم "التقية" أيضاً في رسائله لأتباعه، على البعد عن مواطن الخلاف الفقهي فلأن الإخوان يعتقدون أن الخلاف في الفرعيات أمر ضروري لابد منه.. كانت هذه النظرة ضرورية لجماعة تريد أن تنشر فكرة، في بلد لم تهدأ بعد فيه ثائرة الخلاف.

الولاء والبراء

وفيما يتعلق بمفهوم "الولاء والبراء": هو المفهوم الذي تستحل به التنظيمات الإرهابية تشويه وبث الشائعات ضد خصومهم، ومعارضي فكرهم، حيث أوصى "حسن الصباح" أتباعه في الحلقة الخامسة من مسلسل "الحشاشين" بتشويه سمعة الشيخ أبو حامد الغزالي، وبث الشائعات ضده، لما هو معروف عن الغزالي من محاربة الفكر الباطني، ولما لدى الشيخ من مئات التلاميذ، والمريدين الذين يثقون في علمه، وهو نفس المنهج الذي تتبعه جماعة الإخوان الإرهابية عبر العصور إلى عصرنا الحالي، من تشويه خصومهم، وتدوير الشائعات ضد معارضيهم، لبناء حاجز نفسي بين الجماهير والنخب، التي تسعى لرفع الوعي الجمعي للمجتمع ضد خطر أفكار الجماعات المتطرفة.

لقد أصَّل حسن البنا لأتباعه استحلال تشويه الخصوم والشماتة بهم، وترويج الشائعات ضدهم من خلال مفهوم "الولاء والبراء".

تشابه لا تطابق

من جانبه، أشار أحمد بان، الباحث المتخصص في شؤون الجماعات المتطرفة، إلى أن الهجوم الإخواني على المسلسل يعود لما يمكن أن يعتقد أنه إسقاط سياسي وفكري عليهم، وأن العديد من الجماعات مثل الإخوان تشعر بحساسية عالية تجاه أي محاولة للنقد، وأنه ثمة تشابهاً لا تطابق بين الإخوان وفرقة «الحشاشين» مع اختلاف السياقات التاريخية، لافتاً إلى أن الثقة المطلقة داخل «الحشاشين» أخطر بكثير منها في داخل «الإخوان»، إلا أن توظيف الدين في السياسة مسألة تتشاركها الجماعتان.. موضحا أن تركيز المسلسل على نقد تلك الفكرة ربما كان أحد الأسباب التي تؤذي مشاعر أتباع الجماعات التي تعتمد في وجودها على استخدام الدين في السياسة، وأن أي هجوم على تلك الفكرة يدفع تلك التنظيمات إلى الاستنفار، لأنه يضرب في جوهر وجودها على اختلاف أشكالها وجذورها الفكرية.

القتال بدعوى الجهاد

بدروه، رأى "بان"، أن هناك مساحات كبيرة مشتركة بين «الإخوان» و«الحشاشين»، وأن الحديث عن تلك الفرقة كجماعة استخدمت القتال بدعوى الجهاد، ووظفت الدين لخدمة أغراضها السياسية، «يحمل إسقاطاً مباشراً على جماعة الإخوان، التي استلهمت العديد من أفكار وأساليب الحشاشين في تاريخها التنظيمي».